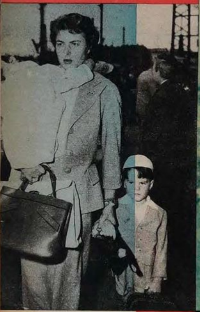
آخر ساعة

٤٠ مليما

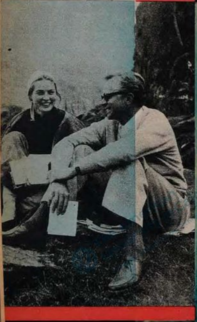
العدد ١٢٦٠ - ١٧ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1260 - 17 DECEMBER 1958

نهاية حب



انظر صفحة ٣١



وبداية حب



ملكة السينما .. فى الطريق إلى الزوج رقم ٣

السعودية تشكو لمجلس الأمن

الأمير فيصل يوجه إنذارًا للقوات البريطانية فى الخليج العربي

علمت « آخر لحظة » ان الحكومة العربية السعودية تزمع التقدم بشكوى ضد بريطانيا امام مجلس الامن .. وتتهم الحكومة السعودية القوات البريطانية فى منطقة الخليج العربى بالاعتداء على الاراضى السعودية واحتلال منطقة اسمها « خور عديدة » .. وهذه المنطقة تقع فى المناطق التى يدور حولها التحكيم فى الشرق فى أراضى سلطنة « ابو ظبى » . وهى سلطنة صغيرة فى الجنوب فى امارة قطر ..

والمعروف ان الشيخ شخبوط «سلطان ابو ظبى » كان قد أثار بتحريض السلطات البريطانية أزمة بينه وبين الحكومة السعودية فى الفترة التى احتلت فيها القوات البريطانية منطقة البريمى وطالب بتحديد الحدود بين سلطنته .. والاراضى السعودية ..

واتفق وقتئذ على احالة موضوع هذا النزاع على لجنة تحكيم دولية .

وعلمت « آخر لحظة » ان السلطات السعودية وجهت انذارا الى القوات البريطانية التى احتلت بعض الاراضى السعودية فى ناحية ابو ظبى .. وطلبت اليها الجلاء عن هذه الاراضى فورا ..

وفى الاسبوع الماضى بعث سمو الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية برقية الى الاستاذ عبدالرحمن عزام فى القاهرة يطلب اليه ان يوافيه فى الرياض للتشاور فى الموقف تمهيدا لاثارة شكوى المملكة العربية السعودية ضد بريطانيا امام مجلس الامن ..

والاستاذ عبد الرحمن عزام يقوم بدور المحامى عن المملكة العربية السعودية فى النزاع السعودى البريطانى امام لجنة التحكيم الدولية ! .

آخر لحظة

١٧ ديسمبر ١٩٥٨

اقتراح لبناء مجمع لوزارة الخارجية

قالت الآنسة علية فهمى التى نقلت من وزارة الخارجية الى مصلحة السياحة فى الاسبوع الماضى .. أنها اقترحت على وزارة الخارجية هدم مبناها الحالى .. وانشاء مبنى حديث يتألف من عدة طوابق يتسع لجميع أقسام الوزارة على أن يحتفظ بأسقف الدور الارضى فى المبنى الحالى لعدم امكان تعويضها ..

وكانت وزارة الخارجية قد فكرت فى انشاء مبنى مجمع لها على أرض حديقة الزهرية التى تطل على النيل فى مواجهة فندق هيلتون .. ولكن هذه الفكرة استبعدت نهائيا للاحتفاظ بالقيمة العلمية لهذه الحديقة ..

وتقرر بصفة مؤقتة ضم العمارة التى تقع خلف الوزارة الى وزارة الخارجية لتنتقل اليها الاقسام والادارات التى تستأجر لها الوزارة أماكن بعيدة عن مبنى الوزارة !

الشؤم الذى يحمله سمير الرفاعى ويمنع الامطار عن النزول فى الاردن .!

لندن من مراسل « آخر لحظة » :

قالت جريدة سكتسمان الانجليزية : ان سمير الرفاعى رئيس وزراء الاردن اشتهر بأنه فى كل مرة جاء فيها الى رياسة الوزراء يجلب معه القحط الى الاردن ، بحيث لا تمطر السماء أبدا !

وفى العام الماضى تحقق نفس الشيء مع وزارة سمير الرفاعى ، فلم تمطر السماء ، وعانى البدو كثيرا من القحط بحيث اشتد تشاؤم الناس من حكم سمير الرفاعى ..

ولا تسمع من أهل الاردن الا قولهم : البلاد فى حاجة الى امطار ، ولن تأتى الامطار الا اذا ترك سمير الرفاعى الوزارة !

بسرعة

● تردد فى حفلة سفارة باكستان فى الاسبوع الماضى ، أن اسكندر ميرزا رئيس جمهورية باكستان السابق يبحث عن عمل له فى لندن !

● يبلغ عدد من ستوزع عليهم الجوائز من خريجى جامعة القاهرة فى عيدها الخمسين نحو ٧٠٠ من حملة الدكتوراه والماجستير والليسانس والبكالوريوس ..

● قال صائب سلام ان اسمه الحقيقى - عثمان صائب سليم سلام -

● قال حسن بن ابراهيم نائب الامام أحمد فى القاهرة : ان ألمانيا الشرقية أخذت فى الوفاء بالالتزامات التى ارتبطت بها مع اليمن فى المساهمة فى شق الطرق ورصفها فى جميع المدن اليمنية ، وتوريد الالات اللازمة لذلك

انشاء مصنع للساعات فى القاهرة !

وصلت الى القاهرة بعثة من المهندسين اليوغوسلافيين .. وتدرس هذه البعثة مشروعا لانشاء مصنع للساعات فى القاهرة ..

المسجونون ينامون على أسرة لاول مرة ! ..

تقرر ان ينام المسجونون فى السجون على أسرة .. أعدت مصلحة السجون جانبا من هذه الأسرة .. وبعثت بها الى بورسعيد لتوزيعها على حجرات المسجونين فى سجن بورسعيد ..

ويقول اللواء زكى شكرى مدير مصلحة السجون ان هذه الأسرة هى هدية مصلحته الى بورسعيد فى يوم النصر ..

وان المصلحة ستبدأ بتوزيع الاسرة على سجون الوجه البحرى .. ولن تمر عدة أشهر حتى يتم تزويد كل السجون بالأسرة ..

أفلام روسية عربية مشتركة

علمت «آخر لحظة» ان الاتحاد السوفيتى قرر أن ينتج أفلاما بالاشتراك مع بعض المنتجين فى الجمهورية العربية المتحدة . وينتظر أن تصل الى القاهرة بعثة من المخرجين والمؤلفين وكتاب السيناريو من الاتحاد السوفيتى . وستقوم هذه البعثة ببحث اتفاقية مع المنتجين فى الاقليم الجنوبى . ولقد كان نجاح أسبوع المهرجان السينمائى الذى أقيم فى موسكو ، والذى عرضت فيه بعض الافلام المصرية التى وصل عددها الى سبعة .. سببا فى التفكير فى مثل هذا الانتاج المشترك

عبد الله اليافى يقول : القومية العربية تسير بقوة الصاروخ

قال الزعيم اللبنانى السيد عبد الله اليافى قبل ان يعود الى بيروت ان القومية العربية تسير بقوة الصاروخ .. ولن يمنعها من التقدم أى عائق ..

واستطرد يقول : ان عجلة التاريخ فى جانب القومية العربية وفى اعتقادى ان سياسة القوة التى يمارسها الحاكمون فى بعض الدول العربية مآلها الى الزوال .. وان قوة الشعوب ستبقى أقوى من سيطرة هؤلاء الحاكمين ..

أسرار الأخبار

الرئيس يعنى بالبترول وجهاز العروس والأقمشة الشعبية

وزير الثقافة يضبط سرقة موسيقية !

أمضى الرئيس جمال عبد الناصر تسع ساعات فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى يشهد تحقيق هدف من أهم أهداف الثورة وهو تصنيع الاقليم المصرى تصنيعا كاملا يغنيه عن استيراد الضروريات من الخارج .

وقد عنى الرئيس عناية كبيرة بانتاج مصر من البترول من الآبار المستكشفة حديثا فى رأس بكر ورأس غارب ، وكان أول سؤال وجهه الرئيس : متى يتم استغلال انتاج هذه الآبار وهى تبلغ نحو مائة ألف طن فى السنة ، فقال له الدكتور محمد أحمد سليم : ان هذا الاستغلال سوف يتم فى مدى ستة شهور من الآن عندما يتم وضع المواسير وانشاء المواني ، ثم شاهد الرئيس خريطة تبين أمكنة الآبار المستكشفة فسأل عن عدد الآبار الاخرى التى سوف يحفر فيها ، فقال الدكتور محمد احمد سليم : انه من المتوقع أن يتم حفر عشر آبار جديدة خلال العام المقبل ، وسيؤلف من هذه الآبار أكبر حقلين لانتاج البترول يعودان على الجمهورية العربية المتحدة بثروة تغنيها عن الاستيراد الخارجى وقد يمكنانها من التصدير الى الخارج

وقد كان للرئيس جمال عبد الناصر الفضل فى ان تحصل مصر على رخص البحث عن البترول فى هاتين المنطقتين عندما رفض أن تخضع مصر لضغط شركات البترول الاجنبية وتهديداتها بالتوقف حتى تحصل على أكبر مغنم من مصر .

جهاز العروس

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد أشار فى خطابه الجامع الذى ألقاه فى مؤتمر التعاون الى ارتفاع جهاز العرائس مما جعل الناس ، وبالاخص الطبقة المتوسطة ، تفكر أكثر من مرة عندما تشرع فى تزويج فتياتهم

وقد عنى الرئيس عند زيارته سوق الانتاج الصناعى والزراعى بالسؤال عن أسعار غرف النوم والمائدة والصالون ، وهى الغرف التى تحتاج اليها كل عروس أو عريس لتأثيث الدار الجديدة ، وناقش العارضين من تجار الموبيليات وأصحاب الورش فى هذه الاسعار .

وقد رأى أحد تجار الموبيليات عندما زار الرئيس جمال عبد الناصر معرضه ان يخفض ثمن غرفة نوم كان يعرضها فى معرضه من ٤٠٠ جنيه الى ١٦٠ جنيها . وقال : انه استمع الى خطاب الرئيس ورأى أن يلبى رغبته فلا يأخذ الا ثمن التكلفة مضافا اليه ربح ضئيل .

الانتاج المحلى

قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يزور بعض المنشآت الصناعية التى كان للثورة فضل انشائها : اننا قد نسر اذ نرى المستهلك الداخلى قد أقبل على انتاجنا بعد ان رأى فيه أنه لا يقل عن مستوى غيره من الانتاج الاجنبى ، لكن سرورنا يكون أعم عندما نرى هذا الانتاج يقف مع مثيله فى الاسواق الخارجية .

وعندما زار الرئيس جمال عبد الناصر القسم الخاص بإطارات الكاوتشوك ، سأل عن مدى انتاج المصنع وما يواجهه من المنافسة الاجنبية فى التصدير الخارجى ، وقال سيادته للمهندس حسين الحلوانى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النقل والهندسة

انه يعلم ان بعض الدول تنافس بعض انتاج الاقليم المصرى ، لكنه يعلم أيضا أن مصنع الاطارات سوف يقوى على هذه المنافسة لو انه أنتج جميع المقاسات وضغط بعض تكاليفه وبعدها سيكون انتاجه فى جميع الاسواق الخارجية .

الاقمشة الشعبية

اهتم الرئيس جمال عبد الناصر عندما شاهد انتاج المحلة من المنسوجات الصوفية والقطنية بالسؤال عن كميات الانتاج والاسعار التى يباع بها هذا الانتاج ، وعنى عناية خاصة بالاقمشة الشعبية التى يستخدمها سواد الشعب فطلب ان تعرض عليه جميع انواع هذه الاقمشة

وناقش المهندس أحمد توفيق البكرى فى أسعارها بالنسبة لمصاريف تكلفتها وقارن ألوانها بألوان الاقمشة الاخرى التى تنتجها المحلة وتبيعها بأسعار تختلف عن أسعار الاقمشة الشعبية . وقال : انه يرغب فى ان يحصل الشعب فى يسر على هذه الاقمشة الشعبية .

ضبط سرقة موسيقية

لاحظ السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد التنفيذى وهو يشهد أحد الافلام المصرية التى تعرض فى هذه الايام فى دور السينما ان أغلب موسيقاه التصويرية منقولة نقل مسطرة من الموسيقى الاجنبية . واستطاع ان يحدد مؤلفى هذه الموسيقى من الاجانب .

وقد بعث سيادته ليطلب منتج الفيلم وذكر له انه ليس عيبا ان تنقل الموسيقى الغربية نقل مسطرة ، أو تقتبسها ، ان العيب أن تنقلها ولا تنسبها الى صاحبها اذا كان حيا أو تستأذن ناشرها اذا كان ميتا ، وذكر الوزير للمنتج انه قد لا يتكلف كثيرا لو انه كلف الموسيقيين المصريين بوضع الموسيقى التصويرية لفيلمه وبذلك يكون الانتاج المصرى متمشيا مع الموسيقى العربية أو الشرقية .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ــ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ــ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين** ــ
أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ــ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ــ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ــ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم :
محمد التابعى

كيف تحارب صحف الاستعمار القومية العربية؟

الايطالى الغبى الذى عاش فى مصر ثلاثين عامًا ولا يريد أن يتعلم اللغة العربية !

يحسن بنا ان نقرر فى صدر هذه الكلمة ان الايطاليين الذين عاشوا فى مصر والذين لا يزالون يقيمون فيها ـ هؤلاء وهؤلاء ـ ليسوا جميعا من رأى هـذا الايطالى الغبى الوقح .

ومن بين أفراد الجالية الايطالية ـ والشعب الايطالى كان دائما شعبا صديقا لمصر ـ من بينهم من عاش بين ظهرانينا ودرس لغتنا بل وتكلم العربية باللهجة المصرية .. ومن حفظ الجميل والود لهذه البلاد بعد أن غادرها عائدا الى وطنه ومسقط راسه ..

ومنهم من جمع فى مصر ثروة طائلة .. وعندما أزمع الرحيل عنها خرج عن جزء من ماله لكى يقيم مؤسسة خيرية أو اجتماعية فى مصر اظهارا لاعترافه بجميل هذه البلاد وفضلها عليه

أريد أن أقول أن الايطاليين الذين عاشوا فى مصر ليسوا جميعا من طراز هذا الايطالى الوقح الناكر للجميل .

ولكنه مع ذلك مثل سيىء حى على عقلية المستعمر العتيق ..

ولقد تلقفت احدى الصحف الاستعمارية الايطالية التى تؤيد كتلة الغرب والاستعمار بالباطل دائما ونادرا بالحق .. تلقفت شكواه وجعلت من مادتها مقالا رئيسيا تهيب فيه بحكومة روما أن تبادر الى حفظ حقوق الرعايا الايطاليين فى مصر .. ضد شرور وويلات القومية العربية التى ينادى بها جمال عبد الناصر

والآن نقرأ معا مقال الجريدة الايطالية « الجورنالى ديتاليا » ونمسك بنعالنا حتى لا نتميز من الغيظ ...

قالت الجريدة الايطالية ...

يقول « مارتو تشيللو » الذى يحمل لقب «فارس» ـ كفاليرى ـ وهو احد قدماء الايطاليين المقيمين فى مصر وهو يرفع يديه وعينيه الى السماء : « فليساعدنا الله ! لقد انتهت حياتنا هنا »

ثم مضت الجريدة تصف وتشرح الاسباب التى من أجلها « انتهت حياة سنيور تشيللو وأمثاله فى مصر » فقالت ..

لقد عاش هذا الرجل فى مصر ثلاثين عاما يعمل فى أحد المصارف وقبل ذلك كان يعمل موظفا فى مصلحة البريد المصرية . وها هو ذا يعود الى وطنه الاصل (ايطاليا) مع زوجته واولاده ويحاول ان ينسى حياته الماضية فى القاهرة ذلك أن هناك قانونا جديدا سوف يطبق قريبا ، وهو يحتم استعمال اللغة العربية فى جميع البنوك . وهذا الرجل ـ سنيور مارتو تشيللو ـ لا يمكنه أن يتعلم اللغة العربية فى أقل من عشرة أعوام (كذا ؟)

ان هذا القانون قد وضع عمدا ـ كما يقول ـ لاجبار الايطاليين على الرحيل . وهذه هى نتائج القومية العربية .

والواقع أن الحياة بالنسبة للايطاليين تزداد فى مصر مرارة يوما بعد يوم . ولقد ذهب العمل الصعب الذى أدوه الاعوام الطوال وتبدد مع الرياح .

لقد كان المستكشفون الاوائل الذين جاءوا الى هذه البلاد من نصف قرن مضى يحلمون بأن **يجعلوا من هذه القطعة من افريقيا جزءا جديدا من ايطاليا (كذا) ينعم فيها اولادهم واحفادهم .** بيد ان النهضة المفاجئة التى قامت فى الاعوام الاخيرة جعلت كل شيء يتغير ويتبدل بطريقة لا رجوع فيها .

ذلك ان القومية العربية بكل ماتحمل من ظلم وجور وعسف قد تحولت الى الجالية الايطالية بعد أن فرغت من القضاء على الجاليات الاوربية الاخرى (كذا) ولقد خاض المصريون المعركة ضد الجاليتين البريطانية والفرنسية وكأنها معركة ثار أو انتقام واعتبروا أنها احدى الحروب المقدسة .

صحيح أن المعركة الحالية مع الجاليتين الايطالية واليونانية تتبع الطرق السلمية ولكنها لا تقل خطورة عن المعركة الاخرى .

وأول ميدان لهذه الحرب هو الايدى العاملة . فالمصريون يتزايدون عاما بعد عام ، بالرغم من النسبة العالية فى وفيات الاطفال وذلك مما يزيد فى القلق الذى يراود « ناصر » .

وقد أصبح المصريون فى العلوم على درجة متساوية مع الايطاليين على الاقل بعد أن درس هؤلاء فى المعاهد الايطالية فكأن ايطاليا هى التى جلبت على نفسها هذا «الشر»

ومما يؤسف له أن الايطاليين فى مصر لم يتغلغلوا فى الميادين الاقتصادية كما فعل اليونانيون بل اكتفوا بالعمل فى الوظائف الصغيرة والمتوسطة بحيث أصبح الاستغناء عنهم من أيسر الامور ان الايطاليين هنا قد بدأوا فى الرحيل .

لقد كان عددهم قبل الحرب يبلغ ستين الفا فانخفض اليوم الى ثلاثين الفا بعد أن فقد الكثيرون أعمالهم أيام الاعتقال . وفقدها آخرون عندما أممت القناة . أما الباقون فتجرى تصفيتهم لان الشركات والمؤسسات تفضل العربى على الاوربى .

فاذا استمرت الحال على هذا المنوال واذا لم تبادر الحكومة الايطالية للاتفاق مع حكومة القاهرة بحيث يمكن وقف هذا الضغط العربى فسيأتى يوم قريب لن يكون فى مصر فيه من الايطاليين سوى الدبلوماسيين

فما الأوراق التى تمتلكها ايطاليا والتى بموجبها تستطيع أن تنتزع من مصر «معاهدة اقامة» فى صالح الايطاليين ؟

هل يكون ذلك عن طريق وساطة تأتى من جانب «الغرب»؟ وهل من الحكمة أن تلعب ايطاليا أوراقها جميعا على شخص واحد هو عبد الناصر فى الوقت الذى أصبح من المشكوك فيه أنه هو الذى يمثل « مركز » الشرق الاوسط ؟

***

انتهى مقال الصحيفة الايطالية وتخرج منه ـ ولا حيلة لك أو لنا ـ تخرج منه بهذه المعانى الخبيثة :

(أولا) سنيور مارتو تشيللو وأمثاله ـ ان وجدوا ـ ممن يفكرون بعقليته حضروا الى مصر لا ليكونوا ضيوفا عليها أو نزلاء يعملون فيها جنبا الى جنب أبنائها المصريين . كلا . وانما وفدوا على مصر لكى يستعمروها ويجعلوا منها ـ على حد قول الجريدة ـ « قطعة من ايطاليا » !

وكان ينبغى اذن ألا تقوم فى مصر نهضة تفوت عليهم غرضهم لكى تتحقق أمنيتهم وتبقى مصر جزءا من ايطاليا .

وانها لقلة ذوق لا تغتفر بل هى جريمة ضد هؤلاء السادة الايطاليين ان قامت فى مصر نهضة !

(ثانيا) ان المصريين يتزايدون عاما بعد عام . وهذه جريمة أخرى لان هذه الزيادة فى عدد السكان توفر الايدى العاملة .. وكان ينبغى تحديد النسل حتى تبقى مصر محتاجة الى الايدى الاجنبية العاملة !

وكان ينبغى كذلك عدم توسيع المصريين فى التعليم وفى تحصيل العلوم الحديثة لكى يبقوا فى مستوى أقل من مستوى الايطاليين .. ولكنهم الآن مساوون لهم على الاقل .. وهذه جريمة أخرى من جرائم النهضة والقومية العربية!

(ثالثا) وجريمة أخرى من جرائم القومية العربية وهى أن عددا من الايطاليين الذين كانوا يعملون فى شركة قناة السويس المنحلة رفضوا رجاء حكومة مصر لهم بالبقاء فى وظائفهم وأعمالهم بعد تأميم قناة السويس .. وفضلوا أن يستجيبوا لنداء بريطانيا وباريس ومسيو بيكو أن يستقيلوا من مناصبهم لكى يعطلوا ويشلوا حركة العمل فى قناة السويس !

استقالوا من مناصبهم وأعمالهم بمحض اختيارهم . بل ورغم رغبة مصر ..

لكنها ومع ذلك جريمة محسوبة علينا .. ! وكان ينبغى علينا أن نعيدهم الى وظائفهم بعد أن نرفت ونطرد منها الذين كانوا هبوا لمساعدتنا وتولوا أعمال هؤلاء الايطاليين !

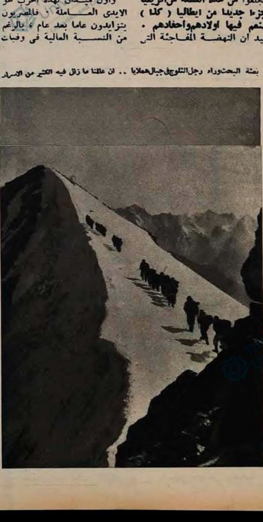
نطردهم ... ونعيد السادة الايطاليين الى وظائفهم القديمة والى الدور الجميلة الانيقة التى كانوا يقيمون فيها ببور سعيد وعلى ضفاف البحيرة فى الاسماعيلية .. ولا بأس كذلك فى أن نصرف لهم كافة مرتباتهم طول مدة غيابهم !

والا فانها جريمة محسوبة على القومية العربية !

(رابعا) انه ظلم شنيع أن تفضل حكومة القاهرة والمؤسسات العربية فى هذه البلاد .. تفضل عند التعيين فى وظائفها الخالية العربى على الاوروبى !

هذا ظلم . وكان الواجب ـ فى ملة ودين «الجورنالى ديتاليا» كان الواجب تفضيل الاوربى على العربى !

بعثة البحث وراء رجل الثلوج فى جبال همالايا .. ان عالمنا ما زال فيه الكثير من الاسرار



اقلب الصفحة من فضلك

تابع : من أسبوع لأسبوع

ونحن نسأل الجريدة الايطالية هل حكومة روما أو أية حكومة أوروبية بل أية حكومة فى العالم مفروض فيها أو مطلوب منها أن تفضل - عند ملء وظائفها - تفضل الاجنبى على ابن البلاد ؟

وهل المؤسسات الايطالية - البنوك والمعاهد والمحال التجارية والشركات الخ - تعين موظفيها من الاجانب مثل العرب والاتراك واليونانيين والهنود ؟ وتفضلهم على الايطاليين ؟!

الواقع أنك لن تجد أجنبيا واحدا يعمل فى خدمة أية مؤسسة ايطالية ؟ واذا وجدت - ومن العسير جدا - فانما يكون وجوده لانه يقوم بعمل فنى خاص لايوجد بين الايطاليين من يستطيع أداءه ولكن الجريدة الايطالية تريد من المؤسسات العربية أن تسوى بين العرب والاجانب عند الاختيار .. حتى وعند تساوى المؤهلات والكفايات ؟!

***

ثم يبقى جوهر شكوى سنيور مارتو تشيللو

لقد أقام الرجل باعترافه ثلاثين عاما فى مصر . مابين عمله فى مصلحة البريد .. وعمله فى البنوك

ومع ذلك فانه لم يتعلم ولم يهتم بأن يتعلم اللغة العربية !

وهو اليوم يشكو من القومية العربية ومن ظلمها لان قانونا صدر ويوجب على الاجانب الذين يعملون فى بنوك مصر أن يدرسوا اللغة العربية فى خلال عامين .

ولكن هذا الغبى لايستطيع أن يتعلمها فى أقل من عشرة أعوام!

ولا نظنه يستطيع وهو الذى لم يتعلمها فى ثلاثين عاما !

وكان ينبغى على القومية العربية وعلى مصر - لكى يرضى عنهما سنيور تشيللو - كان ينبغى أن تسمح لموظفى البنوك فى مصر بأن يؤدوا أعمالهم بلغة بلادهم ، لا بلغة البلاد التى هى العربية . ومن هذا أن يحرروا مثلا رسائل البنك باللغة الايطالية أو الفرنسية أو اليابانية - كل حسب لغة بلده ! - وأن يخاطبوا ويتصلوا بجمهور عملاء البنك - وكثرتهم الساحقة طبعا من العرب أبناء مصر - باللغة الايطالية أو أية لغة أجنبية أخرى ..

الى آخره ...

ونحن نسأل الجريدة الايطالية الاستعمارية العتيقة ، هل العمل فى مصارف ايطاليا يجرى بلغة غير اللغة الايطالية ؟

وهل المصارف الايطالية تستخدم موظفين من غير الايطاليين!

وهل تسمح لهؤلاء الاجانب بأن يزاولوا عملهم فى البنوك الايطالية باللغة العربية مثلا أو بأية لغة أجنبية أخرى ؟! »

***

ولكنها عقلية الاستعمار . عقلية القرن التاسع عشر

***

رجال البوليس ارتكبوا جريمة ؟!

قصة من باريس ..

سطا اللصوص ذات ليلة على دار وسرقوا جميع ملابس وفراء زوجة صاحب الدار

وبكت الزوجة لضياع فرائها الثمين وفساتينها الانيقة وأراد زوجها الذى يحبها أن يخفف عنها وقع الخسارة فقال لها انه فى الواقع لم يكن يحب ثيابها التى سرقت ! وان الفساتين كانت « موضة » قديمة .. وان الفراء كان الدهر قد أكل عليه وشرب .. وعلى كل حال فان فراءها وثيابها كانت مؤمنا عليها ... وانه - أى الزوج - سوف يشترى لها ثيابا وفراء أخرى بعد أن يقبض قيمة التأمين ..

وابتهجت الزوجة وجففت دموعها وهى تقول :

- وهل كنت حقيقة تكره فساتينى ؟

أجابها : أعوذ بالله ! كنت أمقتها مقتا شديدا

قالت الزوجة :

- اذن فأنا أحمد الله وأشكر اللصوص الذين سرقوها ...

***

ولكن لم يمض أسبوع واحد حتى استطاع رجال البوليس أن يقبضوا على اللصوص وأن يضعوا أيديهم على كافة المسروقات ..

وأعادوا الى السيدة فراءها وثيابها ..

وفرح الزوج .. ولكن ابتسامة الفرح جمدت على شفتيه عندما قالت زوجته :

- ولكننى ياعزيزى لن أسىء اليك مرة أخرى ! .. هذه الثياب والفساتين والفراء لن ارتديها لانك تكرهها .. !

واضطر الرجل أن يشترى لزوجته فراء وفساتين جديدة أخرى . ودفع من جيبه نحو سبعمائة جنيه ..

وهو حتى الآن لايزال ناقما حاقدا على رجال البوليس ... ويسمى عملهم - اى القبض على اللصوص واعادة المسروقات - يسميه جريمة فى حق الانسانية .. أو فى حقه هو على الاقل !

عالمنا المجهول

لاتزال فى العالم - أرضنا هذه - أجزاء مجهولة لم يستكشفها أحد .. ولم تطأها أقدام البشر

غابات نهر الامازون مثلا فى امريكا الجنوبية ..

القسم الجنوبى من صحراء فنزويلا ..

أعالى جبال التبت والهملايا .

أجزاء من قارة استراليا ...

ثم هناك من يعتقد ان فى الصحراء الكبرى جنوب الجزائر ومراكش فى افريقيا دولة تعيش « تحت الارض » .

وان الطائرات التى فقدت فوق الصحراء المذكورة ولم يعثر لها أو لحطامها على أقل أثر رغم البحث الذى قامت به عشرات الطائرات من الجو .. هذه الطائرات التى اختفت هى وركابها كانت اضطرت للهبوط لسبب أو لآخر وأنها هى وقائدها وملاحيها وركابها - هكذا يعتقد هذا البعض - لايزالون على قيد الحياة ضيوفا - أو أسرى - لدى الدولة المجهولة المذكورة!

ومنذ نحو أربعين عاما وعلى عهد السينما الصامتة أخرجت هوليوود فيلما عن هذه الدولة المزعومة !

***

ورجل الثلوج الذى يعيش فى أعالى جبال الهملايا حقيقة علمية يشهد على صدقها وصحتها عشرات ممن رأوه .

وتوجد الآن بعثة علمية تحاول تسلق الجبال والبحث عنه فى المنطقة التى يعيش فيها والتى تبلغ مساحتها نحو ثلاثين الف ميل مربع :

وهى مساحة - أو جزء من العالم - لايزال مجهولا حتى الآن والمعتقد أن فصيلة أو قبيلة ما من بنى البشر تعيش فى هذا الجزء من العالم . وان العلاقات بينها وبين عالمنا المعروف مقطوعة منذ آلاف السنين أثر زلزال أو كارثة من الكوارث العنيفة التى تتمخض عنها الطبيعة .

وانه ليس هناك انسان ثلج واحد .. بل هناك آلاف مثله .

ويوم تعثر البعثة العلمية على « رجل الثلوج » وعلى قبيلته وكيف يعيشون .. ويوم تستقصى تاريخهم ، هو يوم يتم فيه اكتشاف جزء آخر من اجزاء عالمنا المجهول .

ولا تزال حتى اليوم واحات مجهولة فى الصحراء الكبرى .. وغير مرسومة على الخرائط الجغرافية ..

كذلك لا تزال فى المحيطات - وخاصة فى المحيط الهادى - جزر كبيرة وصغيرة مجهولة ولم تطأها قدم من عالمنا نحن ! .. ويسكنها متوحشون لايعرفون شيئا عن عالمنا كما أننا لانعرف شيئا عن عالمهم ..

بل ان المحيط المتجمد الجنوبى قارة هائلة بأسرها لاتزال أسرارها مجهولة ..

مجهولة أسماكها وطيورها وحيواناتها وكافة ألوان الحياة فيها ...

***

وفى أواخر الحرب العالمية الاخيرة سقطت طائرة أمريكية فى القسم المجهول من غينيا الجديدة

وكان فى الطائرة ثلاثة من جنود الطيران الامريكى وسيدة مجندة اسمها مرجريت هيستنجز

وكان رجال الطيران يتداولون قصة سمعوها عن وجود « وادى مفقود » أو مجهول فى مجاهل غينيا الجديدة . وان هذا الوادى المفقود تحجبه عن الانظار الجبال والسحب الكثيفة .

وتحطمت طائرتهم ولكنهم هم لم يصابوا بأذى ...

وكانوا - الثلاثة الرجال والسيدة - أول ناس من البيض يدخلون مملكة « الوادى المفقود »

وقد وجدوا أنها مملكة تحكمها ملكة ...

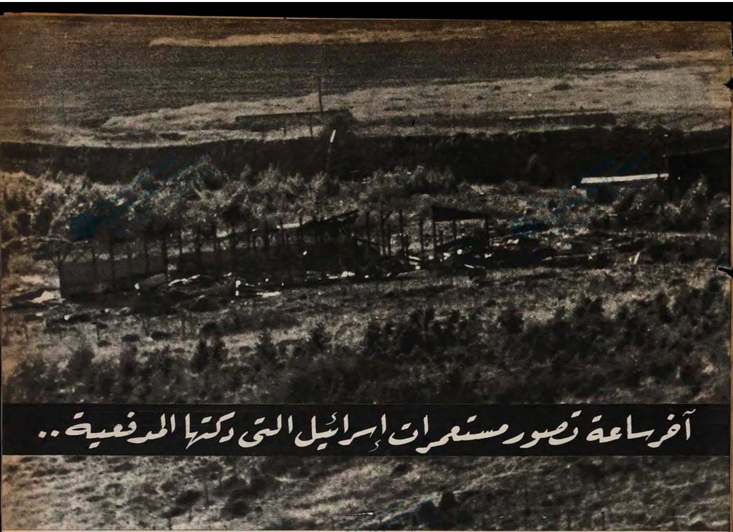
وان جلالة الملكة قد اتخذت لها « حريما » من الرجال !

ولما كان الحكم فى الدولة المذكورة - كما رأينا - للمرأة فان الملكة اعتقدت بطبيعة الحال أن السيدة مرجريت هيستنجز هى زعيمة أو ملكة الطيارين الثلاثة . وقد عاملتها على هذا الاساس .

وقصة خروجهم من مملكة الوادى المفقود وعودتهم الى أمريكا قصة طويلة وقد استغلتها هوليوود فى فيلم مثير من أفلام مابعد الحرب

ولا تزال المطابع فى أمريكا وأوربا تخرج فى كل عام كتبا عديدة عن عالمنا هذا الذى لايزال مجهولا . ومن هذه الكتب كتاب « لورنز فان در بوست » عن مجاهل صحراء كالاهارى فى افريقيا .. والمدنيات القديمة التى قامت ثم اختفت فى الصحراء المذكورة .

محمد التابعى



آخر ساعة تصور مستعمرات إسرائيل التى دكتها المدفعية ..

مستعرة كعوش الاسرائيلية التى دكتهامدافع الجيش الاول وتبدو « البراكة »وقد التهمتها النيران التى اندلعت منجراء قنابل المدافع

الخطوط الامامية ـ من بشير بوراشى :
اكد لى كل جندى قابلته وضابط وفلاح وشيخ ان هـذه المعركة كانت من اخطر واعنف المعارك التى خاضتهاقواتنا مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

دكت مدافعنا ست مستعمرات يهودية: المردلوة ،كعوش ،زبيد ، مزرعة الحورى، كفر شامية ، كفر نفاخ .

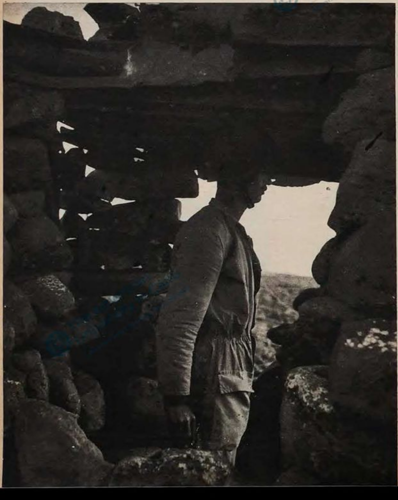
اشتركت مدافع ميدان القطاع الشمالى والقطاع الاوسط فى هذه المعركة . ثارت فيها قواتنا لشهداء معركةطبريا التىوقعت منذ أربعة أعوام فى القطاع الجنوبى من الجبهة .

ظلت النيران تشتعل فى المستعمرات اليهودية الست ٤٨ ساعة متواصلة ... حاولت المطافى اليهودية اخمادها ،فاحترقت بها ...

نجا مراقب حوبل من الموت باعجوبة . قال لى : كنت فى الاراضى اليهوديةبرفقة ضابط ارتباط يهودى . نسير جنبا الى جنب ، اصابتنا قذيفة ، فتلت الضابط اليهودى وتركتنى أنا ..

ان اسرائيل لا تنــــام الا وقد بيتت عدوانا جديدا .. اعتداءاتها الاستفزازية تتجدد يوما بعد يوم باستمرار ... انها تحاول جر قواتنا الى معركة تكسبهاشيئا لو تستدر بها عطفا ...

ولكن قواتنا لها بالمرصاد ... انهم وجها لوجه مع هذه العصابات الدخيلةبكل





واحد من رجال الحرس الوطنى يراقبمستعمرات اليهود التى تبدو فى نهاية الصورة .. وجندى من المرابطين فى الخطوط الامامية



الحركة المستمرة لبناء القرى الدفاعية الجديدة على طول الجبهة

◄ تابع : مستعمرات إسرائيل

قيادة الجيش الأول تبنى القوى الدفاعية



بيوت الشعر القديمة وورائها البيوت الحديثة .. ولسوف تختفى بيوت الشعر كلها قريبا وتحل محلها القرى الجديدة

انها وغدرها وعدوانها ... أعينهم لاتنام عن شواردها .. أيديهم على السلاح لا تفارقه ... حليفهم السهر الدائم . دينهم اليقظة المستمرة ..يتربصون بالعدو ويتربص بهم ... متحفزون مرابطون ، مراقبون فى ظلام الليل واشراق النهار .

كانت الاوامر فى الماضى تأمرهم :
– لا تضربوا ... لا تضربوا ...

أما اليوم ... فانه يختلف عن الامس كل الاختلاف ... انهم يردون على النار بالمثل فور اندلاع أول شرارة يهودية آثمة ...

ان مهمتهم رد كيد العدو الى نحره .. رد العدوان بالمثل .. ضرب كل حركة يحاول فيها العدو التوسع أو الحصول على مكاسب جديدة له .. انهم يجمدون الاوضاع الحالية حتى تأتى ساعة الصفر ... تلك الساعة التى ستعيد المشردين الى ديارهم ...

قال لى الرائد محمد الشاعر : لقد خسرنا فلسطين مؤقتا ... وهذه الخسارة المؤقتة لم تتطور ... ان الاستعمار حتم علينا أن نتركها ولكننا سنعود .. لان العودة محتمة ...

ان اسم الرئيس جمال على فم كل جندى فى الجبهة ... الجميع يتغنون بالقومية العربية ... انهم مؤمنون بأن المستقبل لهم ... وكلما تركت واحدا منهم كان يقول : اطمئنوا ... ناموا بهناء ..نحن رابضون ...

ان قيادة الجيش الاول تقوم الآن بتحقيق اكبر مشروع لابناء القرى الامامية ... خصص لهذا المشروع ملايين الليرات .

يقضى المشروع ببناء قرى حديثة قوامها الاسمنت المسلح ... شكلت مؤسسة خاصة لتحقيق المشروع ، اطلق عليها « مؤسسة القرى الدفاعية » .

أعدت المؤسسة دراسة شاملة لامكانيات القرى الامامية ، وضعت تصميمات كل بيت ومدرسة وناد . رسمت مخططا لكل قرية وشارع . جهزت بأحدث الآلات والمعدات .

يستهدف المشروع عدة أمور عسكرية واجتماعية واقتصادية ، أن أهداف المشروع العسكرية هى حماية الحدود من الاعتداءات الغادرة ، ومنع التسلل نهائيا ، ووقاية السكان المدنيين من أخطار المعارك ، وتخفيض المهمات الملقاة على الجيش العامل كى يتاح له الوقت الكافى للتدريب ، ولينصرف الى مهماته الاخرى .

أما الاهداف الاجتماعية فهى خلق مجتمع تعاونى ، يشعر فيه حماة الحدود بالتضامن فى أيام الحرب والسلم . ليشعروا أيضا بأنهم مواطنون أحرار لايتحكم فيهم اقطاعى مستبد يستثمر جهودهم .. بل يوفرون لعائلاتهم الصحة والعلم والحياة الاجتماعية السليمة .

أما الاهداف الاقتصادية فهى زيادة الثروة القومية ، باستغلال جميع خيرات البلاد لصالح أبنائها ورفع مستوى معيشتهم .

ويتألف جهاز مؤسسة القرى الامامية من أربعة فروع :

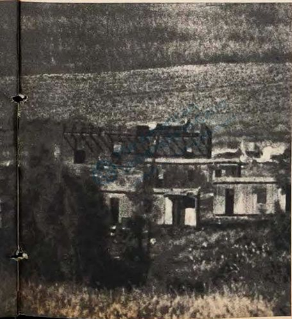
فرع البناء والمنشآت : ومهمته تشييد القرى الامامية .

فرع الزراعة : ومهمته تنظيم استثمار أراضى القرى الدفاعية وفق أسلوب علمى حديث ، اجنى أكبر محصول بأقل نفقة



صورة من بحيرة القطاع الجنوبى بالقرب من بحيرة طبريه ..

مستعمرة الدرداره الاسرائيلية .. والبرج الذى دكته





مبنى جديد أعد ليكون مدرسة حديثة فى قرية « العليقة »

احد بيوت القرى الدفاعية الجديدة وقد ضربه اليهود عدة مرات معتقدين أنه مركز قيادة منطقة « جليبينة »



الرئيس جمال عبد الناصر
فى زيارة جناح
شركة النصر لصناعة الأقلام ومنتجات الجرافيت



السيد الرئيس جمال عبد النـاصر يشاهد أول انتاج مصرى لصناعة الاقلام فى سوق الانتاج ويرى وهو يتحدث مع السيد المهندس عثمان احمد عثمان الاول من اليمين وبجواره المهندس حسين احمد عثمان عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة

السيد الرئيس فى زيارة جناح
مصنع منسوجات الحاج احمد ططرى وأولاده
السيد الرئيس يبدى عظيم إعجابه بأقمشة البروكار والانفرسابل



استطاعت منتجات الاقليم الشمالى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى من الحرير ان تلقى رواجا غريبا من رواد السوق .. وخاصة عندما زار الرئيس جمال عبد الناصر الجناح الضخم لمنتجات الططرى . وقد استطاع الحاج أحمد الططرى المواطن العربى من الاقليم الشمالى أن يجعل معروضاته تحوز اعجاب الجميع .. وعندما زاره الرئيس جمال عبد الناصر ووقف سيادته يتفحص الحرير الفاخر والاصواف الانفرسابل الذى تعرضه المحلات .. داعب الرئيس الحاج احمد الططرى قائلا : ما دام الاسعار رخيصة كده .. الستات مش حيخلولكم حاجة خالص من القماش ده »



هذا هو جناح الحاج أحمد الططرى واولاده المواطن بالاقليم الشمالى حيث تعرض احدث منتجات الاقليم الشمالى من الحرير والصوف الفاخر حاولى أن تذهبى فورا لكى تحصلى على اقمشة الموسم ..؟

ممكنة ، والعناية بالتشجير وبالاشجار المثمرة .

فرع الرى والمشاريع المائية : يحدد مصادر المياه وكمياتها وطرق ضغطها وصرفها للشرب والرى . اقامة احواض لتربية الاسماك ، وحرمان العدو من هذه المياه .

فرع التفتيش والمراقبة : يشرف على سير الاعمال وانجازها فى مواعيدها المحددة .

يؤلف ضباط الاحتياط الذين يؤدون خدمة العلم من مهندسين ، القسم الاكبر من خبراء المؤسسة ، وفنييها .

نظمت المؤسسة ثلاث ساعات يوميا لتعليم أبناء القرى الاميين القراءة والكتابة . وقد اتقن القراءة والكتابة خلال الاشهر الاخيرة أكثر من ثلاثة آلاف شخص من شيخ وامرأة وطفل .

وخصصت ثلاث ساعات أسبوعيا لتدريب أبناء القرى على استعمال الاسلحة الحديثة . حيث يتحول العامل أو ابن القرية الامامية عند العدوان مباشرة الى مقاتل يحمل السلاح يدافع به عن وطنه .

ان الجيش الاول يساهم مساهمة فعالة فى تطوير حياة سكان القرى الاماميه .

ان حركة البناء فى خطوط الجبهة الامامية حركة حربية سلمية ... تنتشر المساكن الدفاعية على طول خطوط الجبهة الامامية متباعدة عن بعضها البعض لتفادى خطر القنابل . مداخلها ونوافذها تؤمن مراقبة العدو ، وتسمح لسكانها بحرية الحركة للنجاة من رصاص العدو ونيرانه .

ويجرى الآن انشاء ملاجئ من الاسمنت المسلح تحت كل بيت أو مجموعة من البيوت ليحتمى فيها ابناء القرى من غارات العدو .

وتدخل عملية مد الكهرباء لهذه القرى فى عملية البناء ايضا لانارتها وايصال المياه النظيفة اليها .

ستتحول الثكنات العسكرية فى الجبهة الى قرى تعاونية . وسيتم تمليك قرى الجبهه الامامية ، ليتم توزيعها مستقبلا وفق قانون الاصلاح الزراعى بحيث يصبح جميع ابناء القرى الامامية مالكين للارض التى يناموون عليها .

ستنظم الدولة فى منطقة الجبهة جمعيات تعاونية لتمد الفلاحين بما يحتاجون اليه من الآلات الزراعية الحديثة ، وتقدم لها القروض والارشادات اللازمة ، تمهيدا لاقامة مجتمع اشتراكى ديمقراطى واع .

ان تضامن الجيش والشعب كان السند الاقوى فى رد العدوان ومقارعة المستعمرين . هذا التضامن قد أخذ شكله الكامل فى منطقة الجبهة ... ان الجميع يعملون يدا واحدة مدنيين وعسكريين فى سبيل رفع مستوى الشعب وحماية أرضه .

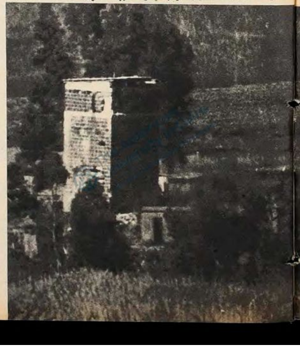
ان مشروع القرى الدفاعية سينتهى فى أواخر الشهر القادم ... انه مشروع دفاعى ستتبعه سلسلة من المشاريع البناءة ..

فى مواجهة إسرائيل



ان هـذا الطفل سينتقل الى البيت الجديد الذى يدوق الخلف

المدفعيـة كان يستخدمه اليهود لمراقبة خطوط الجبهة السورية



اكبر مجموعة من الطيارين تخرج هذا الأسبوع



الرئيس جمال عبد الناصر ونائبا الرئيس المشير عبد الحكيم عامر والسيد عبداللطيف البغدادى والضيف اللبنانى الكبير السيد صائب سلام والفريق محمد صدقى محمود رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية فى حفل تخريج النسور الجدد من كلية الطيران

لماذا صافح الرئيس هذا الطيار ثلاث مرات ؟

صافح الرئيس عبد الناصر واحدا من خريجى كلية الطيران فى حفل التخرج هذا الاسبوع ثلاث مرات .

ولم تكن المفاجاة الوحيدة فى حفل التخرج ان الدفعة الجديدة هى اكبر دفعة تخرجت فى كلية الطيران .. فقد كان اول خريجى هذه الدفعة فى حد ذاته مفاجاة اخرى .

لقد حصل اول الخريجين – واسمه محمد مصطفى ابراهيم طموم – على جائزة الفوز بالمرتبة الاولى .. وجائزة التفوق فى علوم الطيران وجائزة التفوق فى العلوم العسكرية .

وكان فى كل مرة ينادى فيها اسمه .. يتقدم فيصافحه الرئيس جمال عبد الناصر ويسلمه الجائزة .. ويصفق له المدعوون الى حفل التخرج .

اما المفاجاة الثالثة فقد كانت فى الالعاب البهلوانية الخطيرة التى عرضت امام الرئيس .

وقد قال كبير المعلمين بكلية الطيران « لآخر ساعة » .. ان فرق الالعاب البهلوانية فى الجو ليست متوافرة لكل اسلحة الطيران فى العالم .. وهناك كثير من الدول التى سبقتنا فى عالم الطيران ليست لديها مثل هذه الفرق .. وفى اعتقادى ان هذه الميزة فى سلاح طيراننا مرجعها الموهبة الكامنة فى نفوس الطيارين المصريين .



محمد مصطفى ابراهيم طموم .. أول خريجى الدفعة التاسعة من كلية الطيران .. صافحه الرئيس اكثر من ثلاث مرات .. وصفق له المدعوون فى كل مرة صافحه فيها الرئيس جمال

نسور الجو الجدد ينشدون « وعلى خافق عربى الضياء » .. نشيد كلية الطيران الذى كتبه أحمد خميس ووضع موسيقاه محمود الشريف





واحد من اثنين وخمسين طيارا انضموا هذا الاسبوع الى قواتنا الجوية .. كان ترتيبه الثانى بين الخريجين واسمه .. عصمت احمد يوسف



اول الخريجين يسلم العلم لاول الفرقة المتوسطة فى الكلية



طموم يتقدم الرئيس فى تفتيش حرس الشرف عند وصول الرئيس الى مكان الاحتفال بكلية الطيران

الموسيقار محمود الشريف يتامل الكاس التى اهدتها له كلية الطيران وسلمها له الرئيس جمال عبد الناصر



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر
لجناح الشركة المساهمة المصرية للأحذية «باتا»



فى أثناء طواف الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بسوق الانتاج الصناعى والزراعى ، زار سيادته جناح الشركة المساهمة المصرية للاحذية باتا .

وشاهد الرئيس احدى الآلات الاوتوماتيكية وهى تقوم بصناعة الاحذية الصغيرة ، وشاهد انتاجها باعجاب وبعين فاحصة مدققة المستوى العالى الرفيع الذى وصلت اليه فى الصناعة هذه الشركة المصرية الوطنية الصميمة ، التى تمكنها الاتها الميكانيكية من اتقان الصناعة وقوة الاحتمال والرخص النسبى فى الثمن بالنسبة للاصناف الشعبية والفاخرة على السواء .

شركة كتان الشرق

ش.م.م

كبرى شركات غزل ونسيج وتجهيز الكتان بالشرق

شرف السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسيد عبد اللطيف بغدادى نائب الرئيس والسادة حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة قسم شركة صناعة كتان الشرق بسوق الانتاج الصناعى والزراعى. وقد نال قسم العرض اعجاب الرئيس سواء فى فكرة اخراجه اومعروضاته التى دلت على سلامة الذوق. والاغراض التى تستعمل فيها المنتجات الكتانية التى تضارع الانتاج الخارجى .

وقد سر الرئيس ومرافقوه من مدى التقدم الذى نالته الشركة بعد ان اعيد تنظيمها ، ومن مساهمتها الفعالة فى التقدم الصناعى الذى نهدف اليه جميعا لرفع مستوى الانتاج .



ويرى السيد المهندس محمد عبدالمنعم شاهين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح للسيد الرئيس انتاج الشركة ومدى ما وصلت اليه الصناعة المصرية . وقد سر الرئيس عندما شاهد مدى التقدم الذى احرزته الشركة



كما زار السيد الرئيس قسم البيع بسوق الانتاج (ادارة محلات عزام) وشاهد منتجات الشركة من الملايات والمفارش والاقمشة الشعبية التى نالت اعجاب ورضاء السيد الرئيس ويرى السيد حبيب عزام وهو يتولى الشرح للسيد الرئيس.



ويرى فى الصورة السيد روبير خورى رئيس مجلس ادارة الشركة يصافح الرئيس جمال عبد الناصر عند تشريفه قسم الشركة وبجواره السيد المهندس محمد عبد المنعم شاهين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد معروضات الشوربجي في سوق الإنتاج

صبحي الشوربجي يقول للرئيس

أسعار منتجات الشوربجي في متناول الشعب
٧٠ ألف دستة جوارب تنتجها المصانع سنويا
تغيير كبير في الإنتاج والذوق يفوق الإنتاج الأوربي

هذه هى القصة التى ترددها الاوساط الصناعية هذا الاسبوع.

دخل الرئيس جمال عبدالناصر جناح الشوربجى فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى .. لم يكن الرئيس وحده . كان معه نواب رئيس الجمهورية والوزراء ورجال السلك السياسى والدبلوماسى ورجال المال والصناعة وآلاف المواطنين .. قال الرئيس :

« أين صبحى الشوربجى .

وفى الحال تقدم اليه فشد الرئيس على يده ثم صافح منير الشوربجى وسيف الدين الشوربجى وعزت الحافظ .. وبدأ الرئيس جولته داخل الجناح . . شاهد نماذج رائعة لمنتجات الشوربجى . أبدى الرئيس اعجابه بالاقمشة والملابس الداخلية ومختلف المعروضات

كان الرئيس يسأل وصبحى الشوربجى يجيب

وأراد الرئيس ان يطمئن على ان كل هذه المعروضات الرائعة ستصل الى أفراد الشعب بأسعار مخفضة .

وسأل عن الاسعار .. وأجاب صبحى الشوربجى فى وضوح

قال ان أسعار منتجات الشوربجى فى متناول كل جيب.

قال للرئيس اننا نسير بارشاداتك ..

وزيرا الداخلية والشئون الاجتماعية

وفى مكان آخر من المعرض وقف السيدان زكريا محيى الدين وزير الداخلية المركزى وحسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية المركزى . وقفا يبديان اعجابهما بجمال المعروضات وجودتها وذوقها ويسألان عن الانتاج والمواد الاولية والخيوط وكل الاصناف بمختلف أنواعها

المصانع بعد الثورة

وفى الحقيقة .. عندما قال صبحى الشوربجى للرئيس اننا نسير بارشاداتك كان يقصد كل ماتحويه هذه الكلمات القليلة من معان .. فمنذ بدأت الثورة . واتجهت ببلادنا نحو التصنيع . وأرادت ان تجعل منا دولة صناعية كبرى فى هذه المنطقة . منذ هذه اللحظات . استجابت مصانع الشوربجى لاهدافنا القومية .. فبدأت تغييرا شاملا لم يحدث منذ ٢٣ عاما .. قامت بتغيير الآلات والمعدات واستبدلتها بأحدث الآلات العالمية . فزاد الانتاج حتى أصبح انتاجها من الشرابات ٧٠ ألف دستة سنويا بعد ان كان ٢٠ الفا . وقامت بتنويع الانتاج وتغييره حسب الاذواق العالمية . مما لفت أنظار كبار رجال الصناعة أثناء زيارتهم لسوق الانتاج .

وبعد ..

ان منتجات مصانع الشوربجى التى نالت كل هذا النجاح .. تستحق أكثر من ذلك . ان وراء هذه المصانع قصة كفاح بدأت منذ ٢٨ سنة .. وهى عندما تقف اليوم بانتاجها امام الانتاج العالمى، وبهذه الاسعار المخفضة انما تثبت اننا نستطيع ان نقدم لبلادنا خدمات كثيرة بالعرق والكفاح .. وهى عندما تساير النهضة الصناعية التى دعا اليها زعيمنا جمال عبد الناصر . انما تؤدى خدمات جليلة لبلادنا ستظل ماثلة أمامنا كلما قرانا كلمة « الشوربجى » على اى لون من الوان الانتاج المعروضة فى السوق ..



السيد صبحى الشوربجى يشرح للرئيس جمال عبد الناصر جودة ورخص اسعار منتجات مصانع الشوربجى .

السيد زكريا محيى الدين والسيد حسين الشافعى اثناء الطواف بجناح الشوربجى بسوق الانتاج



هذا هو كشف حساب جامعة القاهرة فى ٥٠ سنة



مبنى ادارة الجامعة .. التى تطفىء اليوم فى عيد مولدها ٥٠ شمعة !

اليوم .. تطفىء جامعة القاهرة فى عيد مولدها خمسين شمعة !

اليوم .. تحتفل جامعة القاهرة فى عيد مولدها باليوبيل الذهبى ..

فماذا صنعت جامعة القاهرة فى الخمسين عاما الماضية ؟

ما هو كشف حسابها طوال هذا العمر ؟ .

ما الذى لها ؟

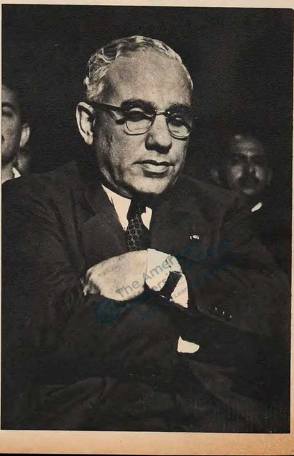
وما الذى عليها ؟

ان « آخر ساعة » تؤكد وهى تقدم هذا التحقيق الصحفى عن الجامعة التى يتعلم فيها اولادك ، انه مهما كانت نتيجة كشف الحساب فان الجامعة لاتزال وستظل مفخرة.

النتيجة التى وصلت اليها جامعة القاهرة بعد ٥٠ سنة هى انها جامعة بلا تقاليد .. بلا زى .. تغير اسمها ٣ مرات منذ انشائها .! سماتها يلبسون الجلابيب احيانا !.

ان كل ايرادات الجامعة من الرسوم ٣٤٢ الف جنيه سنويا .. فى حين ان ميزانيتها ٣,٥ مليون جنيه .. الفرق بين الايراد والمصروف تتحمله الدولة .. ان الشركات ورجال الاعمال والاثرياء لايتبرعون للجامعة بمليم واحد ، وبعد ٥٠ سنة يطوف الدكتور الحارونى عميد كلية التجارة بالجامعة على الشركات والمؤسسات يطلب اعانات .. يطلب تبرعات .. فيهرب منه الجميع !

الدكتور مصطفى السعيد .. مدير الجامعة الحالى



الجامعة تصرف ٣,٥ مليون جنيه فى السنة .. وكل الذى يدفعه الطلبة ٣٤٢ ألف جنيه !

وبعد ٥٠ سنة لا تجد رابطة بين الجامعة الام وبين طلبتها .. انها تلفظهم من مقاعدهم دون وداع ودون تكريم .. لا تهتم بهم الجامعة .. ولا تدرك مصيرهم ان الرابطة تنقطع بين الجامعة وبين خريجيها ، وتتحول الى شبه خصومة .. ان جامعتنا - دون جامعات العالم - تنفرد بهذا الطابع القاسى من التنكر للخريجين ..

وبعد ٥٠ سنة ، تضيق المبانى عن استيعاب الطلبة ..

وبعد ٥٠ سنة يزيد عدد الطلبة والطالبات على اماكن الجلوس فى المدرجات ..

اننا فى حاجة الى ٥٠ سنة اخرى ، قد نقضى فيها على هذه العيوب ، ومع هذا فان الجامعة ادت بعض رسالتها ، و ٥٠ سنة ليست على اى حال بالعمر الطويل فى تاريخ جامعة كجامعة القاهرة ، التى نضع امامك كل شىء عنها ..

الجامعة الاهلية

فى ١٢ من اكتوبر سنة ١٩٠٦ حاول بعض أولى الرأى فى مصر انشاء جامعة أهلية ، وبدأوا يجمعون الاكتتابات فعلا ولكن الاستعمار حاربهم محاولا عرقلة مشروعهم رغم انهم صرحوا مرارا ببعده عن السياسة .

نعيمة الايوبى .. اول طالبة التحقت بالجامعة تتحدث مع احدى طالبات اليوم





اقلب الصفحة من فضلك



يتزاحم الطلبة والطالبات على الجلوس في البوفيهات بدلا من حضور الدروس .

◀ تابع : جامعة القاهرة

واجتمع أصحاب المشروع فى ٣١ يناير سنة ١٩٠٨ بديوان الاوقاف ، وبدأوا فى تنفيذ مشروعهم الذى أطلقوا عليه اسم « الجامعة المصرية » ، وتغيرت نظرة الحكومة اليهم فمنحت الجامعة اعانة سنوية قدرها ألفان من الجنيهات ، كما منحتها وزارة الاوقاف اعانة قدرها خمسة آلاف جنيه كل عام وساهم الكثيرون فى الاكتتاب للمشروع حتى ان طالبا دفع ٢٠ مليما ليعاون فى بناء الجامعة ، وهكذا سار العمل حتى يوم ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ اذ تم افتتاح الجامعة رسميا بالقاعة الكبرى لمجلس شورى القوانين (مجلس الشيوخ فيما بعد)

تكوين الكليات

الجامعة المصرية :

بدأت الجامعة المصرية أعمالها بارسال البعوث العلمية الى اوربا لاعداد المدرسين .. ودعت بعض المشهود لهم بالرسوخ فى العلم من أساتذة الجامعات الاوربية فنظموا مع طائفة من الاساتذة المصريين دراسات فى التاريخ والاداب العربية والفلسفة والاقتصاد ، وأخذت تمنح الدرجات العلمية .. ولكن الحرب العالمية الاولى عاقتها عن تأدية رسالتها

وفى سنة ١٩١٧ أنشأت الحكومة جامعة تتكون من المدارس العالية القائمة وقتئذ ، وفى سنة ١٩٢٢ انضمت الجامعة الاهلية الى الجامعة الحكومية ، وفى سنة ١٩٢٥ صدر مرسوم بانشاء « الجامعة المصرية » من كليات الاداب والعلوم والطب والحقوق وفى سنة ١٩٣٥ انضمت الى الجامعة مدارس الهندسة والزراعة العليا والتجارة العليا والطب البيطرى ، وصارت كل منها كلية قائمة بذاتها وبعد ذلك انضمت الى الجامعة باقى كلياتها حتى أصبح عددها الآن ١١ كلية وفى سنة ١٩٤٠ صدر مرسوم بتسمية الجامعة المصرية باسم « جامعة فؤاد الاول » ، وظل اسمها كذلك حتى جاءت الثورة فغيرت اسمها الى « جامعة القاهرة »

مقر الجامعة

وقد تنقلت ادارة الجامعة من مكان الى آخر حتى استقرت أخيرا فى مكانها الحالى .. احتلت الجامعة الاهلية ايام التأسيس سراى جناكليس « مكان الجامعة الامريكية الان » ثم انتقلت الى ميدان الفلكى ، ولما انضمت الى الجامعة الحكومية شغلت قسماً من سراى الزعفران حتى سنة ١٩٢٩ ثم انتقلت الى سراى عزت باشا بالانشاء « وزارة التربية والتعليم الان » ثم الى السراى التى كانت فى مقابل مديرية الجيزة ، أما المبنى الحالى بالاورمان فقد شغلته ادارة الجامعة سنة ١٩٣٣ ، ويضم مبنى الادارة العامة قاعة الاحتفالات الكبرى التى ألقى فيها الرئيس جمال عبد الناصر أطول خطاب فى حياته وبنيت هذه القاعة سنة ١٩٣٥ وارتفاعها ٥٢ مترا وتتسع لخمسة آلاف مقعد

مدير الجامعة

فى ١١ مارس سنة ١٩٢٥ بعد ان صدر المرسوم بقانون بانشاء الجامعة الحكومية وادماج الجامعة الاهلية فيها أسندت ادارة الجامعة الى الدكتور احمد لطفى السيد الذى شغل منصب المدير ٣ مرات فى الفترة من سنة ١٩٢٥ الى ١١ مايو سنة ١٩٤١ ثم خلفه الدكتور على ابراهيم من سبتمبر سنة ١٩٤١ حتى يناير سنة ١٩٤٧ ، ثم الدكتور ابراهيم شوقى من ديسمبر سنة ١٩٤٧ الى نوفمبر سنة ١٩٤٩ ثم الدكتور كامل مرسى من نوفمبر سنة ١٩٤٩ الى مايو سنة ١٩٥١ ، ثم الدكتور عبد الوهاب مورو من مايو سنة ١٩٥١ حتى يونيو سنة ١٩٥٢ ، ثم الدكتور أحمد زكى من أغسطس سنة ١٩٥٢ الى سبتمبر سنة ١٩٥٤ فالدكتور كامل مرسى من سبتمبر سنة ١٩٥٤ الى ان توفى سنة ١٩٥٨ ، ثم الدكتور السعيد مصطفى السعيد الذى لا يزال فى منصبه الى الآن .

وحدات الجامعة

تشغل مبانى جامعة القاهرة مساحة قدرها ١٤٤ فدانا منها ٤٤ فدانا يتكون منها الحرم الجامعى الذى يضم كليات الاداب والتجارة والحقوق والعلوم و٤٦ فدانا للاستاد الرياضى الجامعى و١٢ فدانا تشغلها المدينة الجامعية و٤٤ فدانا لمبانى كلية الطب والقصر العينى بمنيل الروضة ولا يدخل فى الـ ١٤٤ فدانا المساحات الشاسعة التى تشغلها الكليات القديمة وهى الهندسة والزراعة والطب البيطرى ودار العلوم . وغير المبانى والملاعب تملك الجامعة عقارات وأراضى أخرى لا يتبادر الى الذهن أنها تدخل فى نطاقها فكلية الزراعة تملك عزبة مساحتها ٣٠٠ فدان تنتج المحاصيل والمواشى وتتاجر فيها ، وكلية الاداب تملك منطقة اثرية كبيرة بالمعادى ومنطقة أخرى بالاهرام وحفائر « بتونة الجبل » قرب مدينة ملوى



الدكتور احمد لطفى السيد .. شغل منصب المدير ثلاث مرات

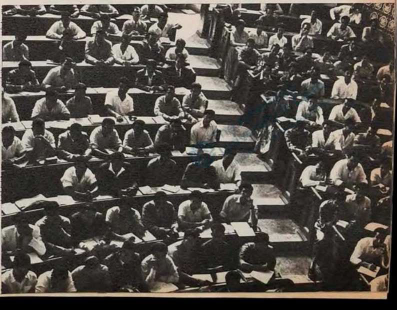


الدكتور ابراهيم شوقى كان مديرا للجامعة من ديسمبر ١٩٤٧ الى نوفمبر ١٩٤٩

الدكتور عبد الوهاب مورو كان مديرا للجامعة فى مايو ١٩٥١ حتى يونيو ١٩٥٢



ازدحمت المدرجات بالطلبة .. وفى بعض الاحيان يضطر الطلبة الى الوقوف مدة تزيد على الساعة والنصف ..





منذ خمسين عاما كان من المحرم على الطالبات دخــول الجامعــة ٠٠ اما الآن فتزيد نسبتهن على ٢٠٫٠/٠ من طلبـــة الجامعة



الدكتـــور على ابراهيم كان مديرا للجامعة فى سبتمبر سنة١٩٤١ حتى يناير سنة ١٩٤٧



الدكتور كامل مرسى كان مديرا من نوفمبر ١٩٤٩ الى مايو ١٩٥١

الدكتور احمد زكى كان مديرا للجامعة فى اغسطس ١٩٥٢ الى سبتمبر ســنة ١٩٥٤



وكلية العلوم لها محطة كاملة للاحيــاء البحرية بالغردقة تتبع معهد علوم البحار هذا غير مرصد حلوان ونادى التجديف ونادى أعضاء هيئــة التدريس كما تتبع مستشفيات القصر العينى القديم والجديدة الجامعة ٠ وبالجامعة القاهرة مدينة جامعيــة

للطلبة تتسع لـ ١٤٠٠ طالب وأخــــرى للطالبات تتسع لـ ٢٥٠ طالبة وبالمدينتين مطاعم ونواد تحصل على أحدث النظم العالمية

ولها مطبعة خاصة تطبع باللغات العربيــة والاوربية واليونانيــــة والحبشية والاردية والعبرية ولها مكتبة عامة كبيرة و١٥مكتبة

أخرى للكليات وأقسامها وتضم المكتبــة العامة ٢٤٣٥٢٠ مجلدا منهــا ١٦٩٠٠٠ باللغات الاوربية و ٦٢٥٠٠ باللغة العربية

و١٢٠٢٠ باللغـــات الشرقية من تركيــة وفارسية وأردية وحبشية ٠٠ الخ ٠ وقد قامت الجامعة بطبع ٣٦٠ كتابا فى مختلف

العلوم والفنون تبادلتها مع الجامعــــات الاوربية ٠ ومن آخر وأنظم المنشــــــات

الجامعية مستشفى الطلبة ويضم بالقسم الداخلى ٦٠ سريرا للعمليات الجــراحية للطلبة وبه مكتبة خاصة ويتردد عليها فى العام نحو من ٣٧٤٦١ زائرا ٠

طلاب الجامعة وجنسياتهم

جامعة القاهرة تقبــــل ٣٦ مؤهلا من مدارس البلاد العربية الشقيقة و١٢مؤهلا من الدول الشرقية و ١١ مؤهلا من المدارس

الاجنبية هذا بالطبع غير الثانوية العامة ٠ ويبلغ عدد الطلبة والطالبات العرب بالجامعة

١٩١٣ وعدد الاجانب ٢٢٠ طالبا من مختلف دول العالم ٠ ويبلغ عدد طلاب الجامعة هذا

العام ٣٣٥٧٠ منهم ٥٦٧٢ منتسبا و٣٢٧٨ طالبا بالدراسات العليا وبين هؤلاء الطلاب ٥٣٠٩ من المسيحيين و ٩٧ يهوديا ٠

اتحـــاد الطلبة

تبلغ ميزانية الاتحاد العام للطلبة ٣٠٠٠٠ جنيه يصرف منها على النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ويستفيد من النشـــاط الرياضى بجامعة القاهرة حوالى ١٢٦٩٦ فى

السنة أى ما يعادل ٥١ ٠/٠ من طـــلاب الجامعة ومعظم الطلبة الذين يشتركون فى المباريات من الكليات النظرية ومن السنوات الاولى على الخصوص أو من الطلبة الذين يستطيعون استعارة المحاضرات المطبوعه

من زملائهم ٠ وغير النشاط الرياضى تنظم الجامعة رحلات داخل دول الجامعة العربية

اذ أن صعوبات النقد تحول فى السنوات الاخيرة دون تنظيم رحلات سياحية الى أوروبا كما كان يتبع قبل ذلك ٠

وللجامعة معسكر رياضى دائم بمرسى مطروح وآخر فى أبو قير وتنظم الجامعة

مسابقات فى التمثيل والموسيقى وحفلات السمر على كأس المسرح الجامعى ٠٠ واتحاد

الطلاب الذى أصبحت عضويته بالانتخاب هذا العام يوفد سنويا بعثــة للحج من الاساتذة والطلبة ويعتمد لها اعانة ضخمة

٠٠ كما تصدر اللجنة الثقافية به ٢٦ مجلة فى مختلف كليات الجامعة أشهرها مجلــة « صوت الجامعة » التى يصــــدرها قسم

الصحافة ومجلة « هى » التى تصدرها كلية العلوم ٠

الروح الجامعية والتقاليد

لعل الربكة التى يعانيها المسئولون بجامعة القاهرة الآن فى كيفية الاحتفال بمرور خمسين عاما على نشأة الجامعة هى النتيجة الطبيعية لجامعة عاشت خمسين عاما بدون تقاليد ولعل جامعة القاهرة هى الاولى من نوعها فى هذا الميدان ـ جامعة بدون تقاليـــــد لا للاساتذة ولا للطلبة فليس لها أعيـــاد معروفة مقدسة أو اجتماعات وحفـــلات تقليدية يبرز فيها طابعها الخاص كما هو

الحال بالنسبة لكل جامعات العالم ٠٠ حتى قوانين الجامعة ليست لها قدسيتها أو مهابتها ونضرب لذلك مثلا صغيرا ٠٠ ناحية الزى فلا نرى أى أستاذ يلبس الروب الجامعى داخل قاعة المحاضرات ولا نعرف زيا رسميا لطلبة وطالبات الجامعة الذين اصبحوا ينافسون جيمس دين ومارلين مونرو ٠٠ والروح الجامعية التى تربط بين الاساتذة والطلبة لم نسمع عنها حتى الآن ويؤكدها نسبة عدد الاساتذة للطلبة (٢ ٪) مما يقطع بان أى أستاذ فى الجامعة لا يكاد يعرف أشكال طلبته ولا نقول اسمائهم ٠

أهم المشاكل التى تواجه جامعة القــاهرة

يتضح من الارقام السابقة التى ذكرناها تعبر عن نفسها كما علمنا الرئيس عبـــد الناصر أن نتكلم بالارقام فى خطابه فى المؤتمر التعاونى ـ يتضح لنا أن أهم مشكلة تواجه جامعة القاهرة هى نقص عدد أعضاء هيئة التدريس ٠

وكذلك يتضح من الاحصائيات قلة عدد المبعوثين الى الخارج وقلة عدد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه كل عام وان كان معظمهم ممن يقومون بالتدريس بالجامعة أيضا ٠٠ كما نلمح النقص الخطير فى عدد الطلبة الذين ينجحون بتفوق اذ يتضح من الارقام أن الذين يحصلون على مكافآت التفوق هم ٢٨ طالبا بين كل طلبة الجامعة ٠ ومشكلة أخرى هى مشكلة قدم الاجهزة والمعامل والآلات التى يتدرب عليها الطلبة فى الكليات العملية ٠

جامعة القاهرة فى ارقام

- المساحة التى تشغلها مبانيها ٢٠٠ فدان
- مساحة الارض التى تملكها ٥٠٠ فدان
- ميزانيتها ٣٫٤٢٤٫٠٠٠ جنيه ٠
- دخلها من الرسوم ٢٤٢٫٢٠٠ جنيه
- عدد أعضاء هيئة التدريس ١٥٣٣ منهم ١٩٨ أستاذا فقط
- عدد الطلبة ٣٣٥٧٠ منهم ٥٦٧٢ منتسبا و ٣٢٧٨ طالبا بالدراسات العليا
- نسبة عدد الاساتذة للطلبة ٢٠/٠ بالآداب وهى أقل نسبة و ٨ ٠/٠ بالطب البيطرى وهى أعلى نسبة
- نسبة المجانية بالجامعة الى عـــدد الطلاب ٢١٫٥ ٠/٠
- الحاصلون على تقدير ممتاز بالجامعة كلها سنة ١٩٥٨ ٩ فقط
- عدد الطلاب المقبولين سنة ١٩٥٨ ـ ٣٧٨٠
- عدد الطلبة الذين ترددوا على المكتبة فى عام ٥٨ ـ ٦٨٩٤٠
- المؤتمرات التى اشتركت فيهــــا الجامعة عام ١٩٥٨ ـ ٣٩ مؤتمرا
- الطلاب الذين يحصلون على مكافآت تفوق ٢٨ فقط بالجامعة كلها
- الشهادات التى تمنحها الجامعة هى الليســانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه والدبلومات العليا
- عدد البعثات بالخارج ســنه ١٩٥٨ ـ ٧٦ مبعوثا
- مرتب الاستاذ يبدأ بـ ٧٥ جنيها وينتهى الى ١٢٥ جنيها فى الشهر
- مرتب الاستاذ المســاعد من ٦٠ الى ٩٠ جنيها فى الشهر
- مرتب المدرس من ٤٠ جنيها الى ٧٥ جنيها فى الشهر
- مرتب المعيد من ١٥ جنيها الى ٢٥ جنيها فى الشهر
- مكافأة المنتدبين للتدريس من خارج الجامعة من ٨٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا فى المحاضرة الواحدة
- عدد الموظفين الاداريين بالجامعة ١٦١٩
- المصروفات الجامعية للكلية النظرية ١٨٫٥٠٠ جنيه وللكلية العملية ٢٣٫٥٠٠ يشمل كل منها ٣٥٠٠ جنيـــــه رسوما اضافية للاتحاد والمكتبة والخدمة الطبيـــة والخدمة الاجتماعية
- رسم القيد للدكتوراه والماجستير والدراسة العليا ١٠ جنيهات

اقلب الصفحة من فضلك

الدكتورة بنت الشاطئ .. من اول خريجات الجامعة

تابع : جامعة القاهرة

نتائج السنوات النهائية لآخر امتحان في العام الجامعى ٥٨/٥٧

الكلية	عدد الطلبة	المتقدمون	الناجحون في جميع المواد: ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المجموع	النسبة المئوية	المنقولون: بمقرر	بمقررين	المجموع الكلي للمنقولين	النسبة المئوية
الآداب	١٠٨٥	١٠٧٧	-	٢٣	٦٠٥	٣٠١	٩٢٩	٨٦	-	-	-	٪ ٨٦
الحقوق	١١٣٢	١٠٣١	-	١٢	١٧٠	٣٩٠	٥٧٢	٥٥	-	-	-	٪ ٥٥
التجارة	١٢٧٢	١٢١٤	١	٢٢	٢٨٢	٥١٦	٨٢١	٦٧,٦	-	-	-	٪ ٦٧,٦
العلوم	١٨١	١٧٦	٧	٣٩	٧٢	٣٣	١٥١	٨٥,٨	-	-	-	٪ ٨٥,٨
الطب	٧٣١	٧٢٢	-	١٦	١٨٥	١٨٨	٣٨٩	٥٣,٩	-	-	-	٪ ٥٣,٩
طب الأسنان	١٨	١٨	-	٢	٩	٤	١٥	٨٣,٣	-	-	-	٪ ٨٣,٣
الصيدلة	١٦٠	١٥٩	-	٤٠	٥١	٤٩	١٠٦	٦٦,٥	-	-	-	٪ ٦٦,٥
الهندسة	٤٢٥	٤٢٢	٢	٣٧	١٢٤	١١٧	٢٨٠	٦٦	-	-	-	٪ ٦٦
الزراعة	٥٦٤	٥٥٥	١	٥٠	٢٢٥	١٥٧	٤٣٣	٧٨	-	-	-	٪ ٧٨
الطب البيطري	٢٩	٢٩	-	-	-	٢٤	٢٤	٨٢,٨	-	-	-	٪ ٨٢,٨
دار العلوم	٣٤٥	٣٤٢	١	٨٧	٤	١١٥	٢٠٧	٦٠	-	-	-	٪ ٦٠

هذه هي الاحصائية التي تبين نسبة ارتفاع النجاح في الجامعة .. وبالرغم من ذلك يشكو ديوان الموظفين من انخفاض مستوى الطلبة

السنة	٣٠/٢٩	٣١/٣٠	٣٢/٣١	٣٣/٣٢	٣٤/٣٣	٣٥/٣٤	٣٦/٣٥	٣٧/٣٦	٣٨/٣٧	٣٩/٣٨	٤٠/٣٩	٤١/٤٠	٤٢/٤١	٤٣/٤٢
العدد	١٧	٢٣	٣٦	٤٦	٧٤	٨٨	١٦١	٣١٩	٣٨٠	٤٢٤	٤٣٩	٣٤١	٣٥٥	٣٦٨
السنة	٤٤/٤٣	٤٥/٤٤	٤٦/٤٥	٤٧/٤٦	٤٨/٤٧	٤٩/٤٨	٥٠/٤٩	٥١/٥٠	٥٢/٥١	٥٣/٥٢	٥٤/٥٣	٥٥/٥٤	٥٦/٥٥	٥٧/٥٦
العدد	٣٩٨	٤٨٧	٦٠٧	٧٣٩	٩٣٠	١١١٤	١٢٢٢	١٤٢٨	١٥٧٩	١٧٠٢	٢١٧٩	٢٦٩٠	٣٣٥٩	٣٦٨٧

تبين هذه الاحصائية تطور التعليم بالنسبة للمرأة منذ دخلت جامعة القاهرة سنة ١٩٢٩ حتى الآن ، ويبلغ عدد الطالبات في الجامعة ٣٨٢٠ طالبة اليوم .

التعليم في جامعة القاهرة

يدخل المحاضر قاعة الدرس ويبدأ في الكلام وسط مئات من الطلبه يتسابقون في تسجيل كل ماينطق به دون وعى أو فهم حتى اذا تم لاحد منهم نقل محاضرة كاملة قام بطبعها وتوزيعها على باقى زملائه الذين يحفظونها « صم » ويدخلون الامتحان ... وهكذا يكمن « سر » ضعف مستوى خريجى الجامعة الذين لايحاولون البحث والدرس وانما يكتفون فقط بما يدرس لهم . ورغم ان الاحصائية التالية تبين ارتفاع نسبة النجاح لخريجى الجامعة فان امتحانات ديوان الموظفين تبين انخفاض هذه النسبة الى اقل من نصف المستوى الذى تبينه الاحصائية .

المرأة في الجامعة

دخلت المرأة الجامعة منذ نشأتها سنة ١٩٠٨ اذ اباحت الجامعة الاهلية لبعض الفتيات الانتظام في سلك الدراسات الادبية والفلسفية والاجتماعية التى كانت تلقى بها .. ولما انشئت الجامعة الحكومية سنة ١٩٢٥ ظلت خالية من الفتيات حتى سنة ١٩٢٩ اذ دخل عدد من الفتيات كليات الآداب والعلوم والحقوق وطب قصر العينى ولكنهن لم يواصلن الدراسة اذ تخرجت من الجامعة سنة ١٩٣٥ خمس فتيات فقط واحدة من الحقوق « نعيمة الايوبى » واربع من الآداب من بينهن الدكتورة بنت الشاطئ .

واستطاعت المرأة أن تصل الى الدرجات العلمية العليا فحصلت خمس فتيات على الدكتوراه من كلية الآداب ونالت ٦ الدكتوراه من كلية العلوم ومن كلية الطب ٦ ، وحصلت واحدة فقط على الدكتوراه في الحقوق و١٤ حصلن على دبلومات في الدراسات العليا وواحدة فقط حصلت على الدكتوراه من الطب البيطرى ..





أول مرة فى التاريخ تنظم فيها شعوب آسيا وأفريقيا.. حياتها!



فى نهاية الحفلة التى اقامها الرئيس لتكريم اعضاء المؤتمر طلب الاعضاء من الرئيس توقيعه على بطاقات الدعوة

((تصوير رشاد القوصى))

١٩٠٠ مليون يلتقون بعبد الناصر فى القاهرة



سيدة من اعضاء وفد الملايو تتحدث الى زملائها

٢٢ وفدا يمثلون ١٦٨٠ مليونا من البشر فى آسيا .

١٧ وفدا يمثلون ٢٢٠ مليونا من البشر فى افريقيا .

التقوا هذا الاسبوع فى القاهرة بالرئيس عبد الناصر بعد ان اجتمعوا لاول مرة فى التاريخ لينظموا ثرواتهم ويوحدوا سبل حياتهم ومعيشتهم امام الخطر القادم عليهم من اوروبا .

ان المؤتمر الاقتصادى الاسيوى الافريقى الذى اجتمع فى القاهرة هذا الاسبوع .. نقطة تحول ضخمة فى حياة ١٩٠٠ مليون من البشر يمثلون اكثر من ثلاثة ارباع سكان العالم كله ويعيشون على ارض تكون ثلاثة اخماس مساحة الدنيا .

● اشترك فى المؤتمر الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا ٣٩ دولة .. وبلغ عدد الاعضاء الذين سجلوا اسماءهم فى المؤتمر ٤٦٧ عضوا .

● يمثل البلاد العربية ١٢ وفدا تضم ٣٦٦ عضوا واكبر هذه الوفود العربية هو وفد الجمهورية العربية المتحدة ويضم ١٤٢ عضوا . من هؤلاء ٦٧ عضوا يمثلون

تابع: شعوب آسيا وأفريقيا





اجتماع اللجنة الختامية للمؤتمر الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا



أعضاء وفد الغانستان فى المؤتمر



وفد اندونيسيا .. رباط من صنع الله بين افريقيا وآسيا

الاقليم المصرى و ٧٥ عضوا يمثلون الاقليم السورى . ويضم وفدالعراق ٦٩ عضوا

● تشترك رابطة مكاتب السياحة والسفر العربية بأربعة أعضاء .

● حضر من افريقيا ٩ وفود تضم ٣٢ عضوا . ويضم وفد قبرص ١٨عضوا ووفد الصين الشعبية ويضم عشرة أعضاء.. ووفد الاتحاد السوفيتى ويضم سبعة أعضاء .

● يرافق الوفد العراقى سبع من زوجات أعضائه ويرافق الوفد الهندى أربع زوجات ..

● اصطحب الوفد الصينى معه اثنين من المترجمين

● اشترك فى المؤتمر مندوبان عن الجامعة العربية بصفتهما مراقبين ١٠ كما اشترك فى المؤتمر وزير الشئون الاقتصادية فى حكومة الجزائر المؤقتة .

● أهدى رئيس وفد العراق فى المؤتمر ثلاث علب من التمر العراقى الى كل من محمد رشدى رئيس المؤتمر وعزت غيضان سكرتير عام الغرف العربية والدكتور برسوم وكيل وزارة الاقتصاد قائلا : لقد عشتما أيام المؤتمر غارقين فى تمر أخوتكم وهذا هو تمر العراق دليلا متواضعا على اخوتنا » .

● قال **محمد رشدى** رئيس المؤتمر انى أرى أن المستقبل قد ازداد وضوحا وظهرت معالمه أمام قارتى آسيا وافريقيا فلقد كانت الدول العربية أعضاء فى المؤتمر وصدرت القرارات بالاجماع وسيكون لها أثر كبير فى انماء العلاقات بين جميع الدول الافريقية والاسيوية .

● وقال **عزت غيضان** سكرتير عام اتحاد الغرف: ان أهم قرار اتخذناه فى مؤتمرنا هو انشاء هيئة مركزية لآسيا وافريقيا لتنمية التعاون الاقتصادى بين بلاد القارتين ... فان بلاد آسيا وافريقيا غنية بمواردها الطبيعية ، وقد كانت هذه الموارد على مر السنين مصدر اغراء للدول المستعمرة التى استولت عليها وتركت شعوب هذه الدول تعانى الفقر.. ولذلك كان هدف المؤتمر هو أولا تعريف دول هذه المنطقة بالموارد الكامنة فيها والتعاون على استغلالها وتبادلها بحيث تحقق الاكتفاء الذاتى .

● وقال **رئيس الوفد العراقى** : ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات نحو المستقبل الكبير لآسيا وافريقيا انا أخوة تجمع بيننا الآلام والآمال والارض .. نعم أرضنا وأرض افريقيا المليئة بالخير الذى كان يأخذه الاستعمار ويترك على أرضنا الشر.. اننا سنقف بوحدتنا الاقتصادية للاستعمار وسنقضى على أحلامه ولن يعود .

● وقال **رئيس الوفد السودانى** : ان هذا المؤتمر قد حطم العوائق وأزال السدود وأصبح الطريق أمام آسيا



الوفد السعودى فى طريقه الى الحفل



اثنين من اعضاء وفد سيام فى المؤتمر الاقتصادى

رؤساء



خليط من الوفود المختلفة كلهم قد التفوا حول الرئيس جمال عبد الناصر لتحيته وبعضهم يلتقط صورا تذكارية للرئيس





سيدة من وفد روسيا فى طريقها الى الحفل

وأفريقيا واضحا وسنسير فيه أقوياء بلادنا لنا وخيرنا لنا ولن يقف بين إتحاد القارتين عائق بعد اليوم .

● وقال **رئيس وفد لبنان** .. ان الاقتصاد هو الرباط المتين الذى يربط القارتين وكان الاستعمار دائما يقف حائلا فى الطريق لارتباط القارتين اقتصاديا ، لانه يعرف أن فى هذا نهايته .. ولقد وضعت دول آسيا وأفريقيا باتحادها اقتصاديا نهاية الاستعمار .

● وقال **رئيس الوفد الاندونيسى** .. ان الرباط الذى يربط بين الدول الآسيوية الافريقية رباط من صنع الله ولقد أرادت شعوب هذه البلاد أن توحد فيما بينها اقتصاديا وارادة الشعوب من ارادة الله وسننتصر فقد بانت أمامنا معالم الطريق طريق المستقبل .

● وقال **رئيس الوفد الجزائرى** .. ان هـذا المؤتمر جعل الاستعمار يحتضر وسيزيده اتحاد دول القارتين احتضارا لقد عرفنا من أين تؤكل الكتف وبعد اتحاد القارتين اقتصاديا لن تكون للاستعمار كتف يعتمد عليها .

● وقال **مندوب اليابان** .. ان هذا المؤتمر شىء طبيعى وواجب فالاتحاد اقتصاديا بين القارتين شىء طبيعى اذ انه يجعل هناك تكاملا اقتصاديا بين القارتين وهو واجب ، اذ يجب أن نحمى أنفسنا تجاه اطماع المستعمرين .

● وقال **رئيس وفد كوريا الشمالية** .. ان هذا المؤتمر أكبر وثيقة تدين تجار الحروب والمستعمرين وتثبت أمام العالم مطامعهم وتدل على أن بنى البشر يستطيعون بتعاونهم أن يعيشوا فى سلام ..



اوتوهشيت عضو وفد اثيوبيا فى طريقه الى الحفل

الوفود القادمون من آسيا وافريقيا يتكلمون ..



توقيع عقد تنفيذ الخط الرابع من مصانع شركة كيما

الدكتور عزيز صدقي يقول: إن إنتاج الشركة يكفي جميع الأراضي الزراعية للجمهورية العربية المتحدة والأراضي المنتظر زراعتها نتيجة لتنفيذ مشروع السد العالي

احتفل في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بتوقيع عقد تنفيذ الخط الرابع من مصانع شركة كيما للسماد بأسوان وقد تم توقيع العقد بحضور الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي والاستاذ امين حلمي والمهندس احمد كامل البدري والدكتور محمد مرزبان من الهيئة العامة لتنفيذ مشروع السنوات الخمس للتصنيع كما حضره الدكتور يحيى الملا ووقعه نيابة عن شركة كيما المهندس سمير حلمي عضو مجلس الادارة المنتدب والمهندس الدكتور مصطفى شعبان مدير عام المصانع ووقعه عن الشركات الالمانية التي اختيرت لتنفيذ هذا المشروع وهي شركة يود UHDE وشركة ب . ا . س . ف . B.A.S.F. وشركة سترا CITRA الدكتور جرشتين .

وقد القى الدكتور عزيز صدقي كلمة عقب التوقيع وهذا نصها :

وقع الآن (الاربعاء الماضي) عقد تنفيذ الخط الرابع لمصانع شركة كيما للسماد وبتنفيذ هذا الخط يزيد انتاج الشركة بمقدار ١٠٠ الف طن ترتفع الى ١٥٠ الف طن عندما تتوافر الطاقة الكهربائية من تنفيذ مشروع السد العالي باذن الله دون اضافة أية معدات . وبتنفيذ الخط الرابع لشركة السماد نكون قد وفرنا كميات من السماد اللازمة لجميع الاراضي الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة وأيضا الاراضي التي ينتظر زراعتها نتيجة لتنفيذ مشروع السد العالي . وهذا المشروع واحد من مشروعات برنامج السنوات الخمس للتصنيع .

ثم القى الدكتور جرشتين رئيس الوفد الالماني كلمة جاء فيها : باسم الشركة التي امثلها أشكركم على ثقتكم التي وضعتموها فينا باسناد هذا العمل الينا : وانني احب أن اذكر هنا اننا نشعر بمدى الاهمية التي أوليتموها اياها لتنفيذ مشروع المخصبات ، ذلك لاننا نحس مدى الاهمية التي يعلقها بلدكم على هذا المشروع الحيوي الضخم ، ولهذا فنحن فخورون بمساهمتنا في اقامة هذا المشروع واننا سوف نبذل كل ما في استطاعتنا ليجيء المشروع بالفوائد المرجوة منه . اننا سعداء لهذا التعاون القائم بيننا وبين شركة كيما وكذلك لحسن التفاهم ، والمساعدة التي قدمها لنا رجال شركة كيما وجميع المصريين الذين عملنا معهم .

وقد مثل الوفد الالماني الدكتور جرشتين والهر ابرنت والدكتور دربيوش والدكتور هارتمن والهر شيلهوت والهر ليتو ومسيو جاك بون ومسيو زيوجلر الوكيل الدائم للشركة الالمانية بالقاهرة .

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي قد تمكن من اقناع ممثلي الشركة الالمانية بان يتم التعامل في شراء الوحدة الجديدة على اساس اسعار عام ١٩٥٦ .



الدكتور عزيز صدقي والدكتور جرشتين وباقي أعضاء الوفدين اثناء توقيع العقد الرابع من مصانع شركة كيما

ناس وراء الأخبار..

الـ .. "هيلاهوب" فى برلمان المانيا



نواب المانيا الغربية ، كانوا حديث الصحف في هذا الاسبوع ، لقد حولوا بدروم مبنى البرلمان فى بون الى ناد ، ووقفوا يرقصون فيه رقصة « هولاهوب »ان هذه الرقصة الجديدة تجتاح مدن أوربا كلها ، ولكن النواب الالمان «السمان» اكتشفوا فيها شيئا آخر ، ان الحركة التى يبذلها راقص « الهولا هوب »تساعده على التخلص من كمية ضخمة من الشحم واللحم ، فاسرعوا يشترون الاطواق الخشبية التى يضعونها حول وسطهم ويهتزون ، فتهتز الاطواق معهم وتدور وتظل تدور ويظلون هم فى حركة اهتزاز مستمر يتصبب معها العرق من اجسامهم ! وقد اختار النواب مدرب اللاكمة « شولايستر » ليشرف على التمرينات التى يواظبون عليها فى بدروم البرلمان !

أول رسالة دكتوراه فى القانون على سور الأزبكية

● **الدكتور عثمان خليل** أستاذ القانون العام بحقوق القاهرة ظل يبحث أكثر من عام عن أول رسالة دكتوراه في القانون الادارى التى حصل عليها المستشار الدكتور اسماعيل فهمى سنة ١٩٣٦ م ٠ طاف بجميع المكتبات وسال كل الاصدقاء عن هذه الرسالة وكان دائم الالحاح فى الحصول عليها والتحدث عنها حتى مع طلبته ٠ فوجىء الدكتور عثمان خليل فى الاسبوع الماضى بهذه الرسالة تقدم له هدية من أحد طلبته فى الدكتوراه ٠

قال الطالب لاستاذه انه اشترى رسالة اسماعيل فهمى بخمسة قروش من مكتبات سور الازبكية ٠

ويطوف الدكتور عثمان أسبوعيا على هذه المكتبات ليبحث فيها عن مايفتقده من كتب القانون فى المكتبات العامة ٠ منذ حصل على هذه النسخة

هوه الشرباصى ماجاش ؟!

● **المهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى** : لايمضى يوم دون أن يرى صديقه وجاره الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف فهما لايفترقان، لافى الوزارة المركزية ولا ليلا أو نهارا ، الا لساعات النوم فقط، وللاعمال الضرورية لوزارتيهما ٠

والمهندس الشرباصى يطيب له الجلوس فى مكتب وزير الاوقاف يقلب فى كتبه ، ويقرأ ويقرأه زميله أو ما يهم بقراءته

وأحيانا يقرأ أحدهما ليسمعه الآخر ٠٠ وعند الساعة الثانية أو بعدها بقليل يستقلان سيارتيهما أو سيارة أحدهما فى طريقهما الى مصر الجديدة حيث يسكنان

وفى الاسبوع الماضى حضر السيد حافظ أبو الشهود سفيرنا بالسعودية لزيارة الباقورى بحضور الشرباصى فكانت من أروع الجلسات ، فمن حديث بالشعر الى حديث بالنثر الى السياسة الى الاجتماع الى الادب

ومنذ أيام تغيب الشرباصى فاحس الباقورى بفراغ كبير وظل ينظر الى ساعته ويبحث عنه بالتليفون ثم نادى مديرمكتبه: ياخليفه ! ٠ هوه الاخ الشرباصى ماجاش؟٠

وفجأة يفتح الباب ويدخل الشرباصى٠

وتبدأ عندئذ حلقات النثر والشعر والسياسة

رأس البر تستعد للصيف !

● **المهندس محمد على عبد الرحمن** مدير بلدية رأس البر قرر ازالة الصف الاول من العشش واللوكاندات المطلة على البحر ٠٠ على أن يحتفظ بنسبة ٦٠ مترا بين البحر والصف الاول لاقامة الشماسى وأخذ حمامات الشمس بالاستلقاء على الرمال الساخنة ٠

ويدخل كازينو الشاطىء وبعض عشش مارين فؤاد ضمن المبانى التى تقرر ازالتها ٠

وقرار آخر يبحث المجلس البلدى فى اتخاذه ٠٠ بأن ترتفع العشش الى دورين او اكثر بعد ان كانت مقصورة على دور واحد ٠٠ وكان هذا نتيجة لشكاوى المصيفين وأصحاب اللوكاندات ، والزحام الشديد على رأس البر فى الصيف الماضى حتى اضطر أكثر المصيفين للعودة الى بلادهم عندما وجدوا ان العشش واللوكاندات محجوزة طول الصيف ٠

وقرر مدير البلدية أن تنضم (عزبة البرج) للمصيف ابتداء من الصيف القادم٠ وستقام فى عزبة البرج لوكاندات شعبية لاقامة المصيفين محدودى الدخل ٠

١٥٠ ألف جنيه من الطوابع التذكارية و ٣٠٠ الف فى العام القادم

● **الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذى** :مسرور جدا لنجاح فكرة الطوابع التذكارية فقد انتهز الوزير فرصه ١٥ مناسبة هذا العام ليصدر فيها طوابع تذكارية بيعت كلها بمبلغ ١٥٠ الف جنيه ٠

واتخذ الوزير قرارا هو الا يقل المطبوع من أى طابع تذكارى عن مليون طابع ٠

والمتوقع ان يزيد عدد المناسبات فى العام المقبل لتبلغ ٣٠ مناسبة ، فيرتفع الدخل عندئذ الى ٣٠٠ الف جنيه ، وهو رقم قياسى لم تصل اليه الوزارة فى تاريخها الى الآن ٠

ومن المنتظر ان يزيد عدد المطبوع من كل طابع الى مليونى طابع فى أى مناسبة بعد توحيد العملة ابتداء من أول السنة المالية القادمة ٠

كمال حسين يقول : "خاراشوف" وجوكوف يقول : "عال .. العال"

● **كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم** زار فى الاسبوع الماضى مدرسة الباليه القومى وكان يصحبه فى الزيارة وكيل الوزارة والدكتور كامل النحاس٠ وكبار موظفى الوزارة ٠٠ وقد استقبلهم المستر جوكوف المدرس الروسى وسكرتيرته الآنسة فوقيه عبد الحفيظ التى قامت بوظيفة الترجمة بينهما ٠٠ وقد أعجب الوزير بالطالبات وتحدث معهن طويلا ثم التفت الى جوكوف وقال له ٠٠ « ازى الحال » فرد جوكوف بالعربية « عال ٠٠ العال » فضحك الوزير وقال بالروسية « خاراشو » أى « حسنا »

ينتخب نقيب .. وهو لا يدرى

● **المهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى** : انتخب نقيبا للمهندسين وهو لايدرى ، فقد سحب لفيف من المهندسين استمارة باسمه وملأوا بياناتها وقدموها باسمه ايضا ففاز بالتزكية ٠ ٠ وأبلغ بالقرار ٠٠ فابتسم وقبل هذا الاجراء

والمهندس موسى عرفه بدأ عمله فى وزارة الاشغال مهندسا بـ ١٢ جنيها وخرج منها وكيلا مساعدا ، ليعين وكيلا دائما لوزارة المواصلات ومع انه اكتسب خبرة فى شئون الرصف والسكك الحديدية والتليفونات واللاسلكى والبريد والسيارات الحكومية ، الا انه لم ينس انه مهندس رى فعاد أخيرا وزيرا فى الوزارة التى بدأ حياته فيها بـ ٤٠ قرشا يوميا

ويقول : ان زملاءه المهندسين أوقعوه فى ورطة ، مما دعا زميله ومنافسه فى الترشيح الى التنازل عن الترشيح ليفوز هو بالتزكية ٠

ويقول : انه مع الاعباء التى القيت على عاتقه نتيجة البدء بتنفيذ مشروع السد العالى فانه لن يغفل مطالب زملائه اعضاء النقابة ، وكلها مطالب بحاجة الى مزيد من الجهد والاهتمام !

رقص الفرح لاول مرة فى عيادة الجراح ! ..

● **الدكتور حسنى حجازى .. رئيس قسم الجراحة بمستشفى المنيرة التابع لوزارة الصحة ..**

فوجىء جيرانه .. وسكان العمارة التى تقع فيها عيادته بالزغاريد .. والموسيقى .. وانغام الرقص .. وهى تنبعث عالية مدوية من العيادة حتى مطلع الفجر .. من يوم الخميس الماضى ! ..

ولم تطل دهشة الجيران بعد ان علموا انه كان يزف ممرضته فى تلك الليلة على عريسها السعودى الذى ربط الحب قلبيهما أثناء اقامته فى العيادة لاجراء عملية جراحية ..

وكان العريس السعودى قد اصيب أثناء مباراة لكرة القدم فى جدة ونقل الى القاهرة .. وفيها بقى تحت العلاج شهرا كاملا احب أثناءه ممرضة الدكتور حسنى .. وعقد قرانها فى الشهر العقارى .. وصمم على أن تزف اليه فى نفس المكان الذى شهد مولد غرامهما .. وهو .. العيادة ! ..

تاوتسند يشتغل بالسينما

● **بيتر تاونسند** .. صاحب قصة الحب الشهيرة مع الاميرة مارجريت .. تعاقد هذا الاسبوع مع جيوود أولاندو المنتج الامريكى على تمثيل فيلم يمثل حياة اليهود والعرب فى فلسطين وقد تسلم تاونسند مبلغ ١٢٠٠ جنيه كدفعة أولى

ويقول المنتج الامريكى انه سيحاول أن يستغل شهرة تاونسند عن طريق مارجريت وشهرته فى السينما ٠٠ ولهذا فقد تعاقد معه وهو مطمئن ٠

آخر ساعة

تصفق



لراندولف تشرشل

عضو مجلس العموم البريطانى لانه استمر فى كشف الحقائق المخزية التى ارتكبتها حكومة ايدن أثناء حرب السويس وذلك بالرغم من الضغط الذى تعرض له من حزب المحافظين الذى ينتمى اليه ٠

وتصفر



لمحمود رياض

مدير البلدية الذى انذرته مواسير المياه المتفجرة فى شبرا بضرورة تغيير اجزاء فى الشبكة الممتدة تحت ارض القاهرة ٠٠ ومع ذلك تنفجر ماسورة اخرى فى شارع قصر العينى وتغرق الشارع وتعطل المرور !

بنك مصر وشركاته معالم رئيسية فى الاقتصاد العربي

شركات بنك مصر تصنع فى ورشتها الخاصة الأنوال وقطع الغيار

الذين فكروا فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى كانوا يعرفون جيدا حقيقة الدور الذى لعبه الانتاج الصناعى والزراعى فى حياة الجمهورية العربية المتحدة العتيدة ..!

يعرفون جيدا الخطوات الواسعةالتى خطاها الانتاج العربى فى هذه المرحلة التاريخية الهامة والتى تبدأ من ١٩٥٢ وهى المرحلة التى وضحها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر توضيحا شاملا فى خطابه الحاسم بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة فى مؤتمر التعاون ..

وعندما افتتح الرئيس جمال عبد الناصر سوق الانتاج الصناعى والزراعى فى الاسبوع الماضى ومعه نوابه ووزراء الشعب .. كان هناك عدد كبير من مراسلى الصحف العالمية ومصورى السينما والتليفزيون ومجموعة من السفراء الاجانب بالقاهرة واخواننا العرب القادمين من كل مكان ..

بنك مصر يقف على قمة تطورنا الانتاجى

هؤلاء الوافدون جميعا يعرفون كثيرا عن طلعت حرب وعن تاريخ جهاده وكفاحه ويعلمون آنه بشير الثورة منذ ٣٩ عاما على الراسمالية الدخيلة والرق الاجنبى والاستغلال الاحتلالى .. كل هؤلاء كانوا يعرفون آن بنك مصر انشاه طلعت حرب ليكون حربا على كل ما هو غير مصرى – ولهذا فقد توقعوا ان يروا آثار هذا الكفاح الشاق الطويل ممثلا فى شركات بنك مصر كطلائع اولى للتحرر الاقتصادى والنجاة بالبلاد الى حالة قوية متطلعة الى مستقبل رغيد .

ونحن نتكلم هنا عن بنك مصر .. نتحدث عن حقيقة الدور الذى لعبه البنك وشركاته بالنسبة للاقتصاد القومى ...

وبنك مصر هو النموذج الرائع المتطور فى نطاق مجتمعنا الاقتصادى والانتاجى.

ولا احد يستطيع آن ينكر الدور الذى قام به بنك مصر فى توظيف خصائص البلاد واستغلال طاقتها الانتاجية وتحويل مجرى الانتاج الزراعى الى مرحلة صناعية متطورة .. !

وسراى بنك مصر بالمعرض دليل حى ونموذج مثالى على تحقيق هذا كله ..

وعندما خطا الرئيس جمال عبدالناصر خطوته فى سوق الانتاج اتجه ثانى ما اتجه صوب جناح بنك مصر ، استقبله هناك رجال البنك وشركاته جميعاً وبعد آن صافح سيادته مستقبليه بدا جولته ..

والواقع آن المنتجات التى عرضها بنك مصر كلها تعبر بوضوح عن مراحل الانتاج الضخمة التى قطعها البنك كان هناك نماذج آلية للمصانع التى لاينقطع دخانها ليلا ونهارا والتى يعمل بها الالاف المؤلفة من العمال .. والعمال المصريين فقط ..

نماذج للمصانع الذى تتسع لها الاف الافدنة من ارضنا الطيبة المصانع التى تحلج القطن وتعده للتصدير وتغزله وتنسجه وتهيئه للسوق ومصانع اخرى تصنع كل شىء نافع فريد للوطن فى حقول الزراعة والنقل والطيران والطباعة والتامين وفى استغلال البر والبحر والهواء ...

لقد برز كل شىء جميل رائع من انتاج اليد المصرية القوية ومن كفاية المصريين وحدهم فى جناح بنك مصر وشركاته وعندها وقف السيد العظيم الرئيس جمال عبد الناصر يبدى سروره الكبير بالنسبة لهذه الخطوة الجبارة ..

وكان الاساتذة محمد رشدى واحمد فؤاد يقومان بشرح جميع المراحل التى تطورت فيها صناعات بنك مصر حتى وصلت الى هذا الدور .. كما انهما وضحا للرئيس وصحبه مشاريع بنك مصر المستقبلة والتى تعمل على رفع مستوى الانتاج العربى والنهوض به .. وخاصة بعد انبثقت شركتا مصر للكيماويات ومصر للغزل الرفيع الجديدة

بنك مصر دائما

والواقع آن سوق الانتاج استطاع ان يوضح جهود بنك مصر وشركاته فى محيط الاقتصاد العربى .. والواقع مرة اخرى ان بنك مصر حقق الارادة التى نقلت حقائق الانتاج من مرحلة الزراعة البدائية فى الشرق العربى الى مراحل آلية صناعية متطورة حسب حاجاتنا .. وحسب امكانياتنا . وآن بنك مصر هو الذى حطم الاسطورة الزراعية التى كانت مصر توصف بها فى كل مكان .. واصبحت مصانع الغزل والنسيج والاسمنت والالبان والزيوت وطائرات بنك مصر تشق سماوات العالم اصبح كل هذا من معالم مصر الحديثة .. واصبحت الحاجة اليها لا يختلف عليها اثنان فى ارجاء هذا الوطن العربى الكبير .. ولذلك فان سوق الانتاج الصناعى والزراعى ضرورة ضخمة برزت فيها حقيقة جهود بنك مصر وشركاته التى يستكمل بها رسالته الاولى منذ نشاته متجاوبا مع اهداف الثورة التقدمية البنائية ..



سيادة الرئيس يعجب باحد انوال النسيج الاوتوماتيكية التى صنعت محليا بورش شركة مصر لنسيج الحرير بحلوان

سيادة الرئيس يبدو فى ابتسامة مشرقة وهو يعجب بروعة انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة لقطع غيار مصانعها التى تنتجها ورشها الخاصة





الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (٢)

مشاغل الملك

كان راسبوتين القصر .. هو المهندس الايطالى « فيروتشى ». وكما حدث وملأ « ادريس » الخادم الخاص قصر الملك باتباعه وبلدياته ، وملأته « الخازندارة » بالشركسيات الجميلات ، فقد ملأه فيروتشى بالايطاليين من ابناء جنسه .

مهندسون ، ورسامون ، وموسيقيون ، وحلاقون ، ونجارون ، وسائقون ، وعربجية!

فان فيروتشى كان يحرص هو الآخر على أن يكون معظم الذين فى خدمة الملك من اتباعه ليصبحوا عونا له على اعدائه ومنافسيه وعينا على الملك والقصر

سر راسبوتين

ولقد كان من عادة فؤاد ان يستقبل كل مساء كبار موظفى القصر ورؤساء الادارات .

اما فيروتشى فقد كان يجتمع بالملك مرتين كل يوم : مرة بعد الغداء والاخرى فى المساء عندما ينتهى الملك من مقابلاته ..

وكان ثمة سؤال حائر على السنتنا فى تلك الايام :

هل كانت اعمال الهندسة والرسم من الكثرة بحيث تستدعى ان يتحدث فيها فيروتشى مع الملك مرتين كل يوم .. ؟

والحقيقة ان احدا لم يعرف لهذا السؤال جوابا .

فقد كان فيروتشى غامضا .. وكان عمله غامضا كذلك ، وظل الحجاب الكثيف يغطى حقيقة الرجل وطبيعة نشاطه ومراميه فى خدمة فؤاد وغير فؤاد حتى قامت الحرب العالمية الاخيرة ، فالقت ضوءا شديدا على بعض هذ الغموض ..

ولكن هذه قصة اخرى سياتى الكلام عنها فيما بعد .

تهديد بالفضيحة

وبعد ادريس والخازندارة وفيروتشى. كانت هناك شخصية رابعة .

كانت هناك مسز نيلور المربية الانجليزية التى تربى ولى العهد وتشرف على كل ما يتصل بتنشئته ودراسته .

ويهمنى هنا ان اقرر ان ترتيب مسز نيلور بعد هؤلاء الثلاثة لا ينطبق على النفوذ ، ولكنه ترتيب التحاقها بخدمة القصر. فقد كان لمسز نيلور بحكم وظيفتها سلطة ونفوذ تقلص امامهما سلطة نازلى .. الام والملكة ..!

كان المفروض ان تأتمر نازلى بأمر مسز نيلور فى كل ما يتعلق بتربية الامير ولى العهد .

وكان فؤاد يقر هذا الوضع ويرضاه .

بل كان احيانا يتعمد اعطاء كل السلطات – مهما كانت – للمربية الانجليزية تماديا منه فى النكاية بزوجته نازلى وفى التحقير من شانها ..

ولقد كانت مسز نيلور شديدة القسوة على فاروق – قسوة لها ما يبررها – وكان هو يخشاها ويحسب لها حسابا ويبغضها .. ثم يبغض بالتالى امه التى لاتنقذه من هذه القسوة .. واباه الذى يقف ضد امه الى جانب المربية .. !

لذلك كان أول قرار افتتح به فاروق عهده كملك ، هو طرد مسز نيلور ، مبررا هذا الطرد بأنها كانت جاسوسة على القصر لحساب السفارة البريطانية ! !

ولكنى عندما ذهبت اليها فى فندق شبرد لاسلمها شهادة خدمتها قالت لى بالحرف الواحد:

– ان فاروق ونازلى يتهماننى ظلما ، بأننى كنت جاسوسة للسفارة البريطانية . . ولكن هناك سببا آخر ..

اننى لو اردت ان ادافع عن نفسى بهذا السلاح الذى استخدمه فاروق لما اعوزتنى الوسيلة .. ولو تكلمت وسردت وقائع وحقائق اعرفها جيدا فقد يكون من نتيجة ذلك ان يشك المصريون فى مليكهم الجديد .. ولكنى لا اريد ان احطمه فى أول ايامه .

بيئة فاروق

هكذا كانت طبيعة فاروق .

وهكذا كانت البيئة التى نشا فيها طفلا وكبر حتى اصبح صبيا ثم شابا .

كان فاروق قد ورث الجنون وادعاء المعرفة ..

وكانت البيئة التى تربى فيها قائمة على الدس والملق والنفاق والكيد .

بيئة الخدم الذين يتحكمون ، بل ويحكمون .. !

وبيئة الاجانب .. الذين ينفردون دون المصريين بالثقة ، ويستحوذون على السلطة والسلطان والنفوذ .. !

عاش فيها فاروق اميرا . . وتشبع بكل ما كان فيها من عناصر وعوامل .. وكانت هى

ملخص الحلقة السابقة

كتب امين فهيم فى الحلقة الاولى من الجزء الرابع من مذكراته يقول انه يخالف كل الذين قالوا ان فاروق قد فسد على كبر ، وانه كان فى صباه او فى شبابه انسانا يرجى من ورائه خير او صلاح .

قال ناظر قصر القبة عندما انطلق فاروق ذات مرة بسيارته الاوستن فى سرعة رهيبة : انه مجنون ..

وقالت مربية فاروق الانجليزية : ان فؤاد نفسه والد فاروق كثيرا ما كان يقف وسط اولاده ويمسك براس ابنته فائقة وهو يقول بعين دامعة : انا عارف ليه ربنا ما خلقكيش ولد وتورثى العرش بدل المجنون ده .. ؟

وصرح فؤاد مرة ان ابنه فاروق قد ورث الكثير عن جده اسماعيل .. !

وكانت البيئة التى تربى فيها فاروق تتركز فى ثلاثة اشخاص — رجلين وامراة — ينفردون بالسلطة والنفوذ فى القصر .

ادريس خادم الملك الخاص .

والخازندارة خادمته الخاصة ..

ثم الرجل الغامض .. الذى كان موظفو القصر يسمونه .. راسبوتين .. !



كان للمربية الانجليزية مسز نيلور كل السلطات فيما يختص بفاروق .. ولم تكن نازلى تستطيع ان تفتح فمها .. بل لم تكن احيانا تستطيع ان ترى فاروق فى كل وقت .. كانت تراه فى المناسبات فقط

بيئته بعد ذلك عندما تولى الملك بعد ابيه ، وبلغ من تأثره بها ماديا وروحيا ان قاوم كل نصح ورفض كل توجيه ، يجيئه من خارجها واستمر على ذلك حتى لقى مصيره المعروف من جرائها .

مواعيد المكتب

ولشد ما ظهر الاختلاف بين فاروق وفؤاد فى طريقة العمل بمجرد ان تولى فاروق العرش واصبح ملكا ، عليه ما عليه من واجبات ..

كان فؤاد مثلا يحرص على ان يكون فى مكتبه فى ساعة مبكرة من كل صباح حيث يدعو كبار حاشيته ليتولوا بانفسهم عرض ما هو مفروض ان يعرض عليه من اعمال الدولة او اعمال القصر

وكان فاروق على عكس ذلك .

لم يكن فاروق يذهب الى الى مكتبه .. الا اذا اضطرته الظروف اضطرارا .. !

ولم يكن من طريقة عمله ان يستقبل كبار الحاشية ليتولوا بانفسهم عرض الامور عليه ، ولكنه كان ينفر منهم ويبتعد عنهم .

كانت طريقة فؤاد لاتدع مجالا لكائن من كان ، ان يطلب باسمه شيئا .

ولكن فاروق يبعده عن الحاشية وعدم الالتقاء بهم الا فى فترات بعيدة جدا .. ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل من يريد ان يستغل اسمه ..

كانت معلومات فؤاد وتعليماته تتم وجها لوجه ..

اما فاروق .. فقد كان — فى اعتقادى — اول ملك يبتدع طريقة « المذكرات » .. !

حقيبة الشغل !

ولقد اتيح لى ان اقف على هذه الطريقة الغريبة فى عرض شئون الدولة على الملك عندما نقلت فى عام ١٩٣٩ سكرتيرا لوكيل الديوان الملكى ..

كانت هناك حقيبة كبيرة مملوءة بمظاريف ضخمة تحوى التقارير والمذكرات التى اعدها الديوان لترفع الى «المقام السامى الكريم » .

وكانت الحقيبة فى العادة تضم نوعين من العمل .

الاول : العمل الدورى اليومى ويشتمل على :

١ — تقرير يومى من ادارة الامن العام عن حوادث القاهرة ونواحى النشاط السياسى للأحزاب ، وغير ذلك مما يدخل فى اختصاص البوليس السياسى

٢ — تقرير باسماء وجنسيات المسافرين من مصر والقادمين اليها بطريق الجو والبحر .

٣ — تقرير عن الحالة الجوية والطقس واتجاهات الريح واحتمالات المطر .

اما العمل الثانى فقد كان يشمل ما يعده الديوان من مذكرات تلخص كل ما يرد من هيئات التمثيل السياسى فى الخارج من تقارير سياسية او برقيات بالشفرة ، وكان يشمل ايضا ما ترى الوزارات عرضه على الملك .. وكان ذلك فى حد ذاته خليطا من الموضوعات القانونية والعلمية والدينية والدستورية ..

لو كان الملك يقراها فعلا ويبدى رايه فيها لكان أعلم العلماء .. !

ولقد كان بعض الوزراء الى جانب ذلك يبعثون الى الملك بموضوعات .. لا اتصور ان وزيرا — مهما كان تافها — يسمح لنفسه بان يطلب فيها راى الملك

فقد حدث مرة ان بعث احد الوزراء يستأذن الملك فى قطع شجرة فى احد الشوارع !

وكان الديوان الملكى الى جانب ذلك كله يضع فى الحقيبة مشاريع المراسيم قبل اعدادها ، وجدول اعمال جلسات مجلس الوزراء والمذكرات التفسيرية للقوانين .

(**ملحوظة** : كان فاروق يحرص على ان تطلع الخاصة الملكية على كافة مشاريع مراسيم المرافق العامة خشية ان يكون من بينها ما يمس اراضيه او املاكه ، او للنظر فيما اذا كان من الممكن للخاصة الملكية ان تستفيد منه بوجه عام) .

المظلوم .. !

والحقيقة انني وزملائى كنا نقول فى بادىء الامر : ان الملك مظلوم . انه يحتاج الى عشر ساعات كل يوم على الاقل النظر فى كل هذه الشئون والمسائل .. ان معنى هذا ان يعمل الملك اكثر من جميع وزرائه مجتمعين ، وهذا ارهاق ما بعده ارهاق .. !

ومضت فترة من الزمن ..

ثم فوجئنا ذات صباح بمنظر عجيب ..

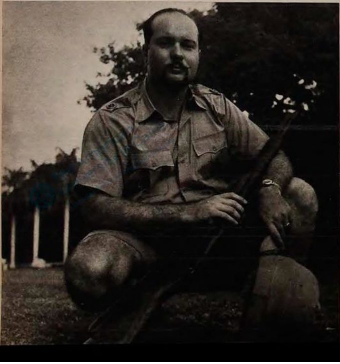
دخل علينا الديوان طابور من الخدم وهم يحملون صناديق ضخمة من الخشب .. وماكدنا نفتح الصناديق .. حتى فاجأتنا حقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق فى العمل .. !

بقية المذكرات فى العدد القادم





الاطوار الثلاثة الهامة فى حياة فاروق التى تأثر فيها كل التأثر بالبيئة التى تربى فيها ... بيئة الخدم أصحاب النفوذ والاجانب ذوى السطوة .







أنوار البيت

الاضاءة داخل منزلك .. هل تتحكمين فيها ؟ او تتركينها كما هي.. كثيرات منا لايعرن هذه المسالة أى اهتمام .. وتكون النتيجة اجهاد بصرهن بالاضاءة غير الكافية ..

وليس معنى هذا الكلام ان نزيد فى الضوء داخل المنزل ، لان ذلك سيجهد عيوننا مرة اخرى .! لو حاولت مثلا القراءة تحت مصباح قوى فى حجرة كلها مظلمة فستصابين بالصداع الذى تصابين به ، اذا قرأت فى مكان ليست فيه اضاءة كافية .. احسن الطرق هى أن يكون الضوء فى الغرفة هادئا ..

ولابد أن تكون اللمبات المستخدمة فى المنزل كلها من الزجاج المغطى بمادة السيلكا ، وذلك حتى لاتعطى ضوءا براقا ولا تستخدمى ابدا لمبات من زجاج نقى فى حجرات المنزل .

ويجب أن تعرفى ان كل حجرة فى منزلك لها ما يناسبها من الضوء .. الضوء اللامع الذى ليس له ظلال ، من الممكن استخدامه فى المطبخ ، ولكنه لا يستخدم مطلقا فى غرفة النوم .

ومن الطرق الحديثة للاضاءة ، استخدام السقف نفسه كسطح يعكس ضوء المصباح .. وبهذا تتم اضاءة السقف وتوزيع الضوء توزيعا منتظما فى الغرفة .

وعليك ان تعرفى أن لون الغرفة يؤثر الى حد كبير فى طريقة اضاءتها .. فاللون الابيض يعكس الضوء ، بينما تمتصه الألوان السوداء .

والاضاءة المركزة التى تستخدم لاغراض معينة يجب أن تسقط على الشىء الذى تقومين بالعمل فيه ...

وليس عليك انت .! فاذا كنت تقرئين او تعملين على ماكينة الخياطة . فان المصباح يجب الا يزيد ارتفاعه على حوالى قدمين ، وأن يعلق بزاوية صغيرة ..

وفى حجرات النوم يجب أن تكون هناك لمبة مستقلة لكل سرير تستخدم للقراءة .. وتوضع على الحائط المجاور .. او على المائدة الصغيرة التى توضع بجوار السرير .

ومن الابتكارات الحديثة اضاءة الدواليب من الداخل ، وهى طريقة تفيد أحيانا حينما تحاول البحث عن شىء معين ..



اجمل ما فى السوق



الموضة التى صاحبت موضة الامير هى الوردة الصناعية كاكسسوار مناسب لقصة الوسط المرتفعة تحت الصدر ...

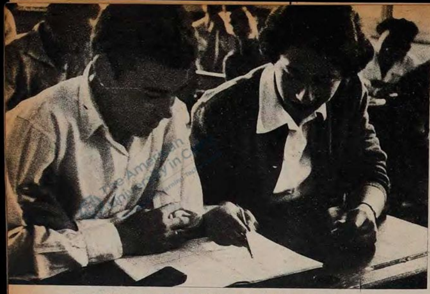
وقد اخترت لك اجمل تشكيلة موجودة من هذه الورود من محلات شيكوريل ... ويوجد منها عل جميع الالوان..والافضل عند اختيار لون وردة للفستان ان تكون من لون مختلف عن لونه او يكون لونها افتح او اغمق من لونه

- **مجموعة من الورود تتراوح اسعارها من ٧٥ قرشا ال ٢٥٠ قرشا**
- **وردة روز ثمنها ٣٠٠ قرش**
- **وردة كوكليلو ثمنها ٤٠٠ قرش**





تقدمه: فتحية بهيج



ان تقاليد اسوان تمنع اى لقاء بين الطالب والطالبة فى خارج نطاق الدراسه ولهذا نجح الاختلاط .

حكاية أول مرة

يدخل فيها الاختلاط إلى أسوان

ارسل مدير منطقة اسوان التعليمية خطابا الى وزارة التربية والتعليم فى القاهرة يقول فيه ان هناك ست طالبات من اسوان يردن الالتحاق بشعبة العلوم . وانه يقترح انشاء شعبة للعلوم فى مدرسة اسوان الثانوية للبنات .

ونظرا لان ليس من الممكن فصل جديد لكى يضم ست طالبات فقط .. وان أبسط حل هو ان تلتحق الطالبات بالقسم الادبى الموجود بمدرسة البنات ..

ولكن الطالبات اصرت على الالتحاق بالقسم العلمى .. ولو ادى ذلك الى دخول المدرسة الثانوية للبنين ..!

وازاء اصرار الطالبات .. وموافقة كل اولياء الامور .. اضطرت الوزارة الى الموافقة .. ولاول مرة عرفت مدينة اسوان الاختلاط .. بدأ الاختلاط فى المدرسة الثانوية .. ومنها الى معاهد المعلمين .. ومضت سنتان على الفكرة ..

الفكرة نجحت فى اسوان ..

● تقول الآنسة فوزية ابراهيم الطالبة بمعهد المعلمين الخاص .. ان الفكرة نجحت نجاحا تاما فى أسوان ..

● وتقول الآنسة نوال رزق انها تعتقد ان المجتمع الاسوانى هو السبب فى نجاح فكرة الاختلاط ..

وهى تشرح وجهة نظرها فتقول .. ان تقاليد اسوان نفسها تمنع اى لقاء بين الطالب والطالبة فى خارج نطاق الدراسة .. ولهذا نجح الاختلاط .. وان اكبر اسباب فشل الاختلاط فى نظرها هو ما يقال عن الاختلاط خارج الفصل وليس داخله ..



نجحت فكرة الاختلاط فى اسوان بلد التقاليد والصعايدة . لماذا لانجربه فى القاهرة ؟

والاختلاط لم يتم تنفيذه تماما فى مدارس اسوان ... فالنشاط الرياضى داخل المدارس محدود ومقصور على الطلبة وحدهم ..

● وتقول الآنسة اقبال يوسف عبد الراضى : ان ادارة المدرسة تعارض فكرة الاختلاط التام !! ففى فترات الراحة بين الحصص ممنوع على الطالبات الخروج من حجراتهن ..

ويقول الاستاذ محمد مصطفى على ناظر المعلمين ان كلام الطالبات عن تحديد الاختلاط فى اسوان غير صحيح .. فنحن نقيم لهم حفلات هنا فى المدرسة ويشرفون هم بأنفسهم على اعدادها ... ويتعاونون بنين وبنات ..

الاختلاط مشكلة اجتماعية

● ويقول الاستاذ نوبى حسنين ان الاختلاط مشكلة اجتماعية لابد أن تسبقها دراسة .. ويجب ان تؤخذ نماذج من بعض المدارس ويقوم الاخصائيون بدراسة دقيقة للوصول الى قاعدة عامة ..

هذه هى قصة الاختلاط وكيف بدأ فى مدارس اسوان .. واذا كانت الفكرة قد نجحت فى اسوان بلد التقاليد والصعايدة فلماذا لانحاول تجربتها .. فى القاهرة.

هل من الافضل أن تسافر الطالبة من شبرا البلد الى السيدة زينب لتلتحق بمدرسة بنات .. أو تلتحق بالمدرسة المجاورة لمنزلها فى شبرا ..!!

أتيكيت

هل تعرفين القاعدة فى تقديم الناس بعضهم لبعض ؟ . يعرف الرجل للمرأة والصغير للكبير ، وقليل الاهمية .. للاكثر اهمية .. والصديق القديم للصديق الجديد .

طبق الأسبوع..

كعكة عيد الميلاد ..

يمكنك ان تصنعيها على طريقة النوع الراقى أو النوع البسيط وعلى كل فالاختلاف بسيط من ناحية المواد المصنوعة منها ولكن الطريقة واحدة

مواد النوع الراقى :

١/٢ رطل دقيق
١/٢ « سكر ناعم
١/٢ « زبيب اسود
١/٢ « زبيب دربل
١/٢ « فواكه مسكرة
١/٢ ١ اوقية لوز مقرى

ملعقة شاى بهار افرنجى
من ٥ الى ٦ بيضات
قليل من اللبن

مواد النوع البسيط :

٤ أوقيات دقيق
٤ أوقيات سكر ناعم
٤ أوقيات زبدة
٢ أوقية زبيب أسود
٢ أوقية زبيب دربل
٢ أوقية زبيب بناتى

بشر ليمونة

أوقية كريز مسكر
أوقية فواكه مسكرة
٤ بيضات

الطريقة :

١ - يجهز القالب وتغطى جوانبه بورق الزبدة والسمن الدافى، ويستعمل للمواد الاولى صينية قطرها ٩ بوصات وللمقدار الثانى صينية قطرها ٦ - ٧ بوصة

٢ - يدعك الزبد جيدا حتى يصير لينا ويضاف السكر ويستمر فى الدعك حتى يصبح كالكريمة .

٣ - تضاف بيضة وملعقة من الدقيق والبهار الافرنجى ويقلب وتكرر اضافة بيض وبعض الدقيق الى أن ينتهى المقدار

٤ - تضاف الفواكه والزبيب ويجب أن يكون الخليط قابلا للصب أى يكون لينا وذلك باستعمال اللبن

٥ - تزج فى فرن حار من ١٠ - ١٥ دقيقة ثم تهدأ الحرارة وتترك حوالى ٤ ساعات حتى تنضج ثم تترك لتبرد .

٦ - تغطى بمحلول اللوز ثم تترك ٢٤ ساعة وتجمل بالحلوى الملكية حسب الرغبة

مقادير حلوى اللوز :

مقداران متساويان من السكر واللوز
بياض بيضتين
عصير ليمون وفانيليا او روح اللوز

الطريقة :

١ - يخلط السكر مع اللوز

٢ - يرب بياض البيض ويضاف اليه الفانيليا أو زيت اللوز

٣ - يضاف البيض لخليط اللوز بالتدريج

مقادير الحلوى الملكية :

٣/٤ رطل سكر حلوى
ملعقة حلو عصير ليمون
بياض بيضتين

الطريقة :

١ - يعمل بوسط السكر حفرة ويصب الليمون .

٢ - يرب بياض البيض ويضاف للسكر

٣ - يخفق الجميع جيدا ويضاف قليل من الزهر لتحسين اللون

توضع على الحلوى وتسوى بسكين مستديرة الحافة مبللة بالماء .

اسأليني عن طفلك

سؤال من قارئة تقول :
ذهبت مع طفلى الى الطبيب ... ولاحظت بعد عمل فحص طبى شامل أن الطبيب ينظر الى عينى الطفل .. وقدميه .. ثم يقول للمرضة فى همس .. «انيميا.»

ولم استطع ان اوجه الى الطبيب اى اسئلة لانه كان مشغولا ... ولكنى اريد ان اعرف ما هى الانيميا ... ولماذا تصيب الاطفال .. وكيف يتم الكشف عنها ... وما هى وسائل علاجها ...

اولا - يجب أن تعرفى ان وجود الانيميا عند الطفل قد يكون سببها اصابة الام بهذا المرض فى فترة الحمل .. وهى نقص فى الحديد .. والطبيب الخبير يستطيع معرفة الاصابة بالانيميا من النظر الى يدى الطفل وقدميه ومقارنتهما ببشرة الوجه ... واذا كان هناك شك فانه يقوم بعمل اختبارات أخرى بسيطة ... سريعة ... اهمها اختبار يسمى نسبة الهيموجلوبين ويجرى هذا الاختبار عادة عندما تكون سن الطفل سنة كاملة .

ويولد الطفل عادة وعنده كمية من الحديد تكفيه لمدة ثلاثة شهور .

والانيميا تحدث بكثرة عند التوائم .

وافضل طرق العلاج هى الغذاء الكامل الذى يحتوى على نسبة كافية من الحديد.

وفى حالات الانيميا الحادة يعطى الحديد للطفل بالفم ... أو بواسطة الحقن ... اذا كان حديث الولادة .

والانيميا .. لا تدعو للقلق عليه ..
نصيحة اخيرة : اهتمى بغذاء طفلك.

اخبارها ..

● النبيلة السابقة الفيا حليم تعيش الآن وحيدة فى شقتها فى الزمالك فقد تركها فى الاسبوع الماضى مطلقها شهريار راتب ... الذى كان يعيش معها بعد الطلاق ... وقد اقامت له فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء فاخرة جمع على أثرها ملابسه وتركها نهائيا ... وقد تعهدت الفيا حليم لكل دائنيه بدفع جميع ديونه وعدم مطالبته بها .

● عهدت فاتن حمامة ، لمصممة الازياء سوق أندراوس ، بتصميم ثمانية فساتين لفيلمها الجديد .

● ستحضر هناء القوتلى مؤتمر الشباب الذى سيعقده المؤتمر الافريقى الاسيوى بالقاهرة فى شهر فبراير القادم

● اشتغلت أمينة شكرى بالصحافة لمدة أسبوع واحد قدمت فيه لاحدى المجلات الاسبوعية ثلاث مقالات ... ثم انقطعت عن الصحافة لعدم تمكنها من تخصيص وقت لها .

الى السيد عدنان مصطفى المعتوق شكرى الجزيل لاهتمامك بأمر الطالبة التى كتبت عنها تحت عنوان « لماذا تكرهنى أمى » .. واحب ان اطمئنك بأن مشكلتها قد حلت وهى تضم صوتها الى صوتى لشكرك .

● بيير كلوفاس - واصحاب سابرينا، احتفلوا بانتقال صوفى اندراوس لعش الزوجية فى حفلة كوكتيل أقاموها لها .

● تقابلت امينة شكرى وراوية عطية لاول مرة منذ عدة شهور بمعرض الانتاج .. وكان عناق وقبلات ثم سؤال عن المشروعات ...

وقد وعدت أمينة شكرى بزيارة راوية عطية لرؤية نشاطها الذى تقوم به الآن ولم تفترقا طوال هذا اليوم بالمعرض.

● اشترك فى مؤتمر المحامين الذى عقد فى بغداد ، عشر محاميات عراقيات

● تنوى نادية توفيق مذيعة ما يطلبه العرب التقدم بطلب الى المسئولين بتعيين سكرتيرات لمساعدتها فى الرد على المستمعين

بعد أن وصلتها آلاف الرسائل يطلب فيها اصحابها تحديد ميعاد اذاعة الاغنيات التى طلبوها بخطابات خاصة .

اخبارها فى السوق

● **قامت مدام يحيى ابو بكر بتصميم كل ديكورات ركن جمعية تحسين الصحة فى سوق الانتاج واشرفت على تنفيذها .. وقد صممت للركن لوحتين من رسمها علقتا على باب الركن وكلتاهما تشبه الحصير الصعيدى ..**

● اشترت مدام سباهى من جمعية طفل المعادى .. مفارش بالكنافا بلغت قيمتها ٨٠ جنيها .. وكان دخل الجمعية من سوق الانتاج حتى اليوم الثانى للمعرض ١٢٩٫٥ جنيه ..

● **قصد الرئيس جمال عبد الناصر بمجرد وصوله الى سوق الانتاج .. الى ركن جمعية طفل المعادى .. وذلك لمشاهدة الجانب الذى خصصته الجمعية للاجئين واسمته ركن فلسطين ..**

● **سهرت ليل دوس فى ركن جمعية تحسين الصحة فى اليوم السابق لافتتاح سوق الانتاج حتى الواحدة صباحا تنظم المعروضات ولم تترك الركن الا بعد أن اكملت كل شئ على مايرام**



السعادة مع الأزواج .. لها أسرار



سعاد شقير وابنتها نادية .. انها تقول لك سر سعادتها الزوجية

على الرغم من صغر سنها ، فانها تتكلم وتتصرف بالطريقة التى تتكلم وتتصرف بهـــا جدة حنكتها التجارب .

درست قبل ان تتزوج نفسية الرجال فى كل كتاب أو رواية قرأتها . فوصلت بهذه الدراسة الى معرفة الطريقة المثلى لمعاملة الازواج . والوسائل التى تمنع هروب الزوج من بيته سعيا وراء الراحة والهدوء والحب فى أماكن أخرى .. وطبقت نتيجة دراستها على حياتها الزوجيــة فاصبحت تحمل لقب « أسعد زوجة »

والسيدة سعاد شقير تقدم لك اليوم سر سعادتها فى عدة نقط

● **اذا كنت خطوبة** فاحرصى قدر الامكان على اطالة مدة الخطبة ولا تسمعى الى كلام الناس عن سر تأخير الزواج .. ان هذه الفترة ستسمح لك بدراسة شريك حياتك المقبلة ومعرفة أخلاقه وطباعه عن قرب . فاذا وجدت انها توافقك فلا تتأخــرى فى اتمام الزواج .

اما اذا وجدت انه فى واد وانت فى واد آخر ، فلا تترددى فى فسخ الخطبة

● **اعلمى جيدا** ان وظيفتك بعد الزواج ليست وظيفة زوجة فقط .. بل زوجة وأم للاولاد والزوج أيضا .. ولابد ان تكونى ذكية أكثر من اللازم لكى تعرفى مايريده زوجك قبل ان ينطق به . وان تعرفى الكثير عن مهنة زوجك عن دراســــة وعى لا بطريقة ارتجالية . لتشاركيه فى أحاديثه حول مهنته التى يحبها . فالرجل يجد لذة كبيرة فى التحدث عن مهنته ومشاكلها ..

● لاتعتمدى عــلى جمالك أو رقتك أو اناقتك كمؤهلات تجبر زوجك على عدم الهرب من البيت . بل ابحثى عن وســـائل أخرى تضطره الى البقاء فى البيت عن طيب خاطر . انا مثلا زوجى يعمل محاسبا قانونيا يقتضيه عمله أن يبقى خارج البيت فى فترة الصباح وبعـــد الظهر .. فعملت عــلى تهيئـــة جـــو البيـــت بحيث أصـــبح يفضـــل قضـــاء فترة بعـــد الظهـــر للعمـــل فى البيت . ولم يعود البقاء فى الخارج طول النهار .. وكانت الطـريقة التى لجأت اليها هى دراسة الاقتصــاد وقوانينه اولا .. واصــبحت بعــد ذلك ســـكرتيرة خاصـــة له اقوم بمســاعدته فى أعمــاله .. وقد عودت ابنتى الوحيدة نادية على النوم مبكرة حتى لا تضايق اباها بصراخهــا وبكائها

● **سألتها : هل معنى ذلك ان كل امنيــاتك فى الحيــاة قد تحققت .**

● **قالت** : الا امنية واحدة . هى ان يوافــق زوجى عــلى اشتغالى بالتمثيل فى السينما . وانا احاول ان اقنعــه بوجاهة هــذا الراى . بعد ان دخــل الوســـط الفنى الكثيرات من المثقفات وبنات العائلات الكبيرة ولكنه لـ يقتنع بعـــد .. ان امنيتى ان اقوم بدور البطولة فى فيلم من النوع الدراما العنيف



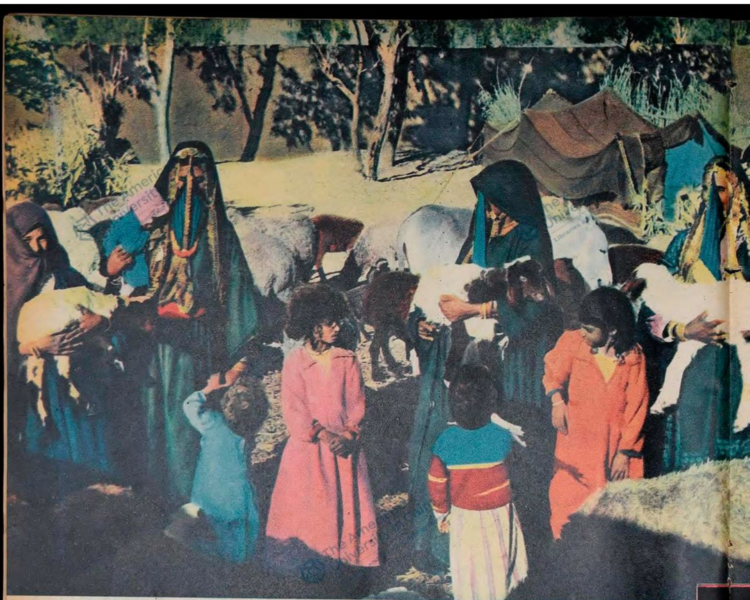
امنيتى الوحيدة ان اقوم بدور البطولة فى فيــلم دراما عنيف كان هــذا هو رد سعاد شــقير عنــدما ســألتها عن أمانيهــا



تحقيق خاص
لآخر ساعة .



عاشت (آخر ساعة) ثلاث
عرفت سر الالف وخمسمائة
الصحراء . لماذا تصر على أن تعيش
منذ آلاف السنين ، ولماذا يرفض
الافنــدية والفـــلاحين .
العرب التى تفض المنــازعات
حكمها بمثابة القانون .. وهل
الكذب يمكنها ان تعرف المذنب
لقد أجابت « آخر ساعة
تحقيق صحفى ضخم بين



يعيش العربان فى وسط الصحراء فى تقاليد عجيبة وعادات غريبة فيفصلون بانفسهم فى خلافاتهم ولا يتزوجون من خارج القبيلة ولا يعترفون بالاطباء وكثير منهم يشتغل بعمليات التهريب . تصوير جمـال يوسف تلوين

فاص

اعة ..

الحياة الغريبة التى تعيشها ..١٥٠٠ قبيلة فى صحراء مصر



فى جزيرة سعود مظهران للحياة العربية :
تربية خيول السباق وصنع القهوة على الطريقة العربية .



عة) ثلاثة اشهر كاملة مع العربان فى مصر . خمسمائة قبيلة التى تعيش وسـط

على أن تعيش بتقاليدها العجيبة التى ورثتها ولماذا يرفض العربان أن يزوجوا بناتهم من

الفلاحين .. وما هى حقيقة مجـالس ـازعات وتقضى فى الخـلافات ويكون

.. وهل صحيح ان البشعة كجهاز لكشف المذنب من البرىء ؟

ر ساعة » على كل هذه الاسئلة ، فقامت ـخم بين جميـع القبـائل المنتشرة فى

البـلاد .. ذهب يحيى التكلى المحرر بآخر ساعة الى الوجه البحرى والصحراء الغربية ودخل ليبيـا وذهب فاروق الطـويل المحرر بآخر ساعة الى الوجه القبلى وصحراء سيناء وعاشا مع العـربان ١٠٠ يوم وكتبا يقولان :

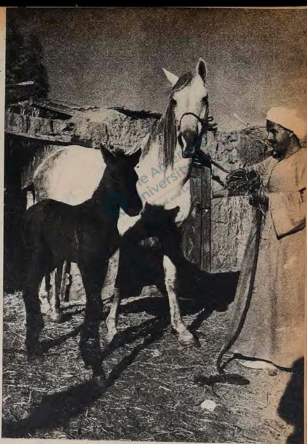
١٥٠٠ قبيلة فى مصر

لقد تبين لنا أن عدد قبائل العرب فى مصر يزيد على الالف وخمسمائة قبيلة منتشرة فى الصحراء وفى جميع أنحاء البلاد ..

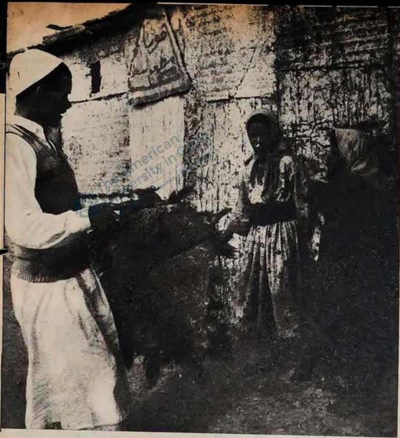
ففى الوجه القبلى توجد أكثر من ٩٥٠ قبيلة أشهرها قبائل النجمة والطربين والنعام والعبايدة وخويلد والمساعدة والقرازة والضعفـاء والفوايد والحرابى والصبيحات والنالوس والرماح وترجانى والفرحانى والجوازى البيض والجوازى الحمر والعمايم والطرشان والعطيات والاطاولة والرشايدة والعزايزة والعقيلات وبنى مر والفقراء والشتاتير وبنى عبيس والبشارية

وفى الوجه البحرى توجد أكثر من ٤٠٠ قبيلة أشهرها الحويطات وجهينة

اقلب الصفحة من فضلك



يشتهر العربان فى جزيرة سعود – على غير عادة العرب – بالبخل الشديد ويرجع اصلهم الى خنفس الجاسوس الذى خان ثورة عرابى .



اعرابيتان فى مرسى مطروح تقومان ببيع جلد ماعز لاحد الاهالى .

▶ تابع: حياة العربان

فتى الأحلام الذى يملأ الخيال

والعليقات والمشارقة والنواخير والهداهيد والضمفاء البحرية والرباعة والسماعنة والقطاوية .

وفى الصحراء الشرقية والصحراء الغربية والواحات توجد ٢٠٠ قبيلة اشهرها بنى غازى وأولاد على الابيض وأولاد على الاحمر والسناقرة وأولادخروف **وكل قبيلة من هؤلاء تضم عدة قبائل اخرى** . فمثلا قبيلة البشارية تضم قبائل العالياب والسراراب والكداتيل والكوربيلام . وقبيلة اولاد على الاحمر تضم قبائل العشيبات والكميلات والفنيشات والمرابطين واسم كل قبيلة يرمز الى شىء معين فقبيلة الموبطات كانوا مشهورين بشغفهم بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واحاطته ومن هنا سموا بالموبطات ، واحدى قبائل اولاد على الاحمر استوطنت الصحراء ورابطت فيها منذ مئات السنين فسميت بقبيلة المرابطين

اصل القبائل من السودان والحجاز والمغرب

لقد ظهر أن أصل قبائل الوجه القبلى من نجد والسودان وان قبائل الوجه البحرى جاءت الى مصر من الحجاز وان قبائل الصحراء الغربية والصحراء الشرقية نزحت منذ مئات السنين من ليبيا وتونس والجزائر ومراكش وكثير من هذه القبائل ما زالت حتى الآن تعتبر فروعا للقبائل الموجودة هناك ، ففى ليبيا مثلا توجد ايضا قبائل أولاد على الاحمر وأولاد على الابيض المنتشرة فى مرسى مطروح والسلوم وسيوه والعلاقات بين هذه القبائل فى مصر وفى ليبيا لم تنقطع فى يوم من الايام بل لقد وصلت الى حد المصاهرة فمثلا تجد عائلة من **اولاد على الابيض** بعض **افرادها من السلوم والآخرون فى ليبيا** ، ولذلك سمحت السلطات المصرية والليبية لجميع افراد هذه القبائل بالتنقل بين مصر وليبيا دون جواز سفر . وتبين لنا أن كثيرا من **العائلات المصرية** المشهورة تنتمى الى احدى القبائل العربية ، **فعائلة الشواربى تنتمى الى قبيلة حرب الحجاز ، وعائلة محمد محمود «باشا»** تنتمى الى قبيلة **القوائد وعائلة اباظه تنتمى** الى **قبيلة العائد**

القبيلة فى كل مكان !!

وليس كل قبيلة تتركز فى مكان واحد فقط فهى تنتشر فى عدة بلاد فمثلا **قبيلة** الموبطات ، وتعتبر أكبر قبيلة فى مصر وعمدتها الشيخ محمد شديد له ٨ وكلاء ، يبلغ عدد أفرادها ٦٠ الف عربى ٣٠٠٠ منهم فى اجهور و٢٠٠ فى قويسنا و٥٠٠ فى منوف و٢٠٠٠ فى العباسة و٩٠٠٠ فى بلبيس و١٠٠٠ فى فاقوس و٥٠٠٠ فى الخانكة و٣٠٠٠ فى سيناء و١٠٠٠ فى الطور و٣٥٠٠ فى صحراء مصر الجديدة

وليس كل الافراد فى القبيلة متساوين فى الحقوق فكل قبيلة تنقسم الى أفراد عاديين وهم النساء والشبان والاطفال وعواقل القبيلة وهم الذين يبلغون الخامسة والثلاثين ومشايخ القبيلة ويكونون على درجة من الحكمة والتدبير ، وعمدة القبيلة وهو أقوى شخصية بينهم وهذا المنصب يتوارث على مر السنين

جنة وسط الصحراء !!

ان معظم هذه القبائل كانت تعتمد فى حياتها على الرعى ، ولكن الحالة تغيرت فترك كثير منهم الرعى وبدأوا يزرعون الارض واستأجروا فلاحين ليعلموهم الزراعة .. لقد استطاع العربان أن يحولوا كثيرا من مناطق الصحراء الى جنة . ان هناك مئات الافدنة فى مطروح وسيوه وسرابيوم تحولت الى حدائق للزيتون والموالح والتين والفول السودانى ، ومع ذلك فما زال كثير من القبائل المنتشرة وسط الصحراء تعتمد فى حياتها على الرعى وزراعة الشعير فى موسم المطر

تقاليد عجيبة وعادات غريبة ؟!

ورغم اختلاط العربان بأهل المدن فما زالت تقاليدهم وعاداتهم التى ورثوها منذ آلاف السنين هى التى تحكمهم فالمجالس العرفية هى التى تحل منازعاتهم وأحكام العرب ، وهى قانون غير مكتوب ، يحترمه الجميع ومجلس العرب يتألف عادة من ٧ من مشايخ القبائل وعندما يفصلون فى نزاع يصومون ، **وكل جريمة هناك لها عقاب منذر**

واذا دخل شخص احد المنازل دون اذن صاحبه يعاقب بطريقة عجيبة فيمشى من باب المنزل الى مكان ما يحدده المجلس وكل خطوة تحسب عليه بجنيه ، ويعطى لصاحب المنزل أيضا ١٠ جمال ، ليس ذلك فقط بل يعدون عواميد المنزل (الخيمة عادية) والحبال والاوتاد وكل عمود أو وتد يحسب بجمل وكل حبل يحسب بمائة قرش !

دية القتيل ٤٠٠ جنيه !!

والقتل له اجراءات معينة ..

فلابد أن ينتظر أهل القاتل والمقتول عاما كاملا لتهدئة النفوس

ويعقد مجلس العرب ويتداول فى الامر ويصدر حكمه بحضور الجانى بشرط لا تقل الغرامة عن ٤٠٠ جنيه فى حالة القتل العمد و٣٠٠ جنيه فى حالة القتل الخطأ اضافة الى الذبائح التى تنحر ترضية للخواطر . أما فى حالات احداث العاهات المستديمة فكل عضو له غرامة معينة حسب أهميته . فالعين يدفع تعويض لها ٧٠ جنيها واليد يدفع لها ٥٠ جنيها والاذن يدفع لها عشرة جنيهات

واذا لم يستطع الجانى فى جميع الحالات ان يدفع الغرامة فان أفراد القبيلة يساهمون فى دفعها والا فان كل ما يؤخذ من الجانى حلال وعادة لا تؤدى اليمين فى جرائم القتل والسرقة أما بقية الجرائم فيؤدى الجانى اليمين

نزاع على الارض فى الصحراء !!

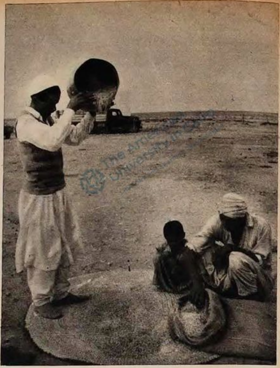
ان الغرامة بين العربان تعتبر أجدى وسيلة للقضاء على الجريمة .. تصوروا انه كانت نتيجة ذلك ... قلت الجرائم بين



المسجونون من الاعراب فى السلوم يتركون فى البلد ليقوموا ببعض الاعمال العامة دون مراقبة ، ورغم ذلك لم يهرب مسجون واحد !!



اعرابيتان فى صحراء ابو صوير تملآن الماء من الطلمبة وسط الصحراء .



يعتمد العربان فى حياتهم على الشعير الذى يزرعونه فى وسط الصحراء .

البدوية فى الصحراء

العربان بشكل ملحوظ فمثلا فى عام ١٩٥٧ فى برانى والنجيلة التى يسكنها أكثر من ٢٥ ألف عربى لم تحدث جريمة قتل ولا جريمة سرقة واحدة .. ان ٩٩٫٩ ٠/٠ من الخلافات بين القبائل على الارض . فالارض فى الصحراء واسعة

وكل قبيلة تدعى لنفسها أنها تملك جزءا منها وتثبت ملكيتها للأرض بحجة عرفية

وتحترم جميع القبائل هذه الملكية ، وكل فرد من أفراد القبيلة له جزء من أرض القبيلة . ويحد كل ملكية حدود وهمية يجب على الجميع احترامها ولا يتعدى عليها

فلا يزرع فيها أو يقام عليها مسكن ولكن يمكن لأى شخص أن يرعى فيها مادامت الارض غير مزروعة

ان التقارير الواردة الى وزارة الداخلية تقول ان عادة الاخذ بالثأر التى تعلمها

الفلاحون من العرب أصبحت لا وجود لها بينهم الآن وأن المجالس العرفية تحل

جميع المشكلات ، وقد يعترف المتهم بجريمته أمام المجلس العرفى المكون من شيوخ القبائل وينكرها أمام البوليس والنيابة

النصف الحلو بين العربان ! !

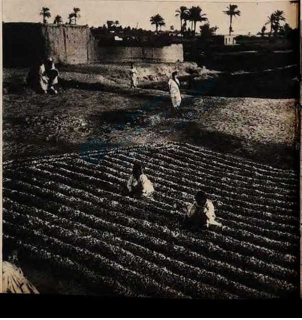
والمرأة بين العربان لها احترامها ، فلا يسيئون اليها أبدا مهما حدث منها فلو ضربت امرأة رجلا بالعصا أو الحجر أوشتمته لا يرد عليها بأى حال من الاحوال ولو كانت امرأته ، وكل ما فى الامر يشكوها لأهلها حتى يفصلوا فى الامر حسب التقاليد ...

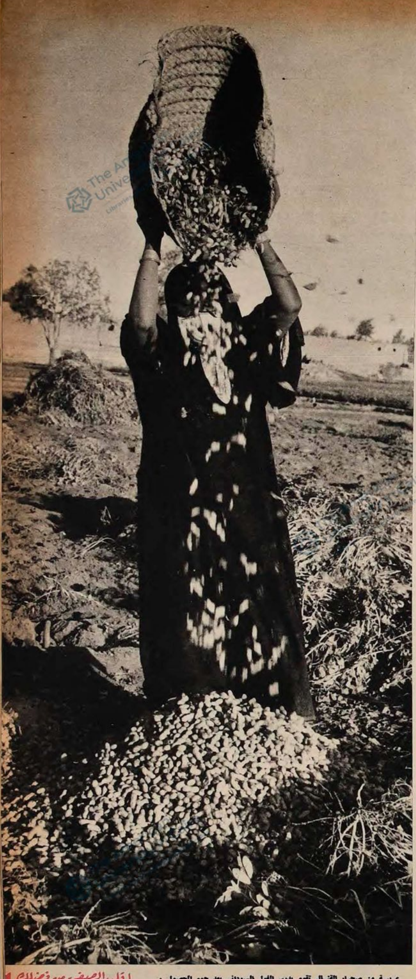
والزواج بين العربان يحدث دائما بدون وثيقة زواج ويكتفى فيه بورقة شهود واذا طلقت المرأة فلا حق لها ولا نفقة ويتفق على حقوقها بعد الطلاق فى مجلس عرفى ..

وقد جعلت التقاليد كل الفتاة فى القبيلة لابن عمها ، هو فتى أحلامها منذ الصغر وهى فتاة أحلامه التى يبدأ فى ادخار مهرها منذ ان يبلغ السابعة من عمره ، ومع انها ملك له من يوم ولادتها فهو لا يستطيع ان يخطبها لنفسه من أبيها ، ولكن أباه هو وحده صاحب هذا الحق وهو وحده الذى يذهب فى اليوم التالى لولادتها ليقول لابيها :

– تزوج ابنتك لابنى وتمهرها خمس نياق أصيلة فيرد الاخ :

هجر بعض العربان الرعى واتجهوا الى الزراعة واستاجروا فلاحين ليعلموهم طرق الزراعة .





عربية من صحراء القنال تقوم بدرس الفول السودانى بعد جمع المحصول .

اقلب الصفحة من فضلك

مدرسة العربان

لازال التعليم بين العربان يسير على الطريقة القديمة ، والمدرسة فى القبيلة عبارة عن كتاب يذهب اليه الاطفال ، ويتعلمون فيه القرآن الكريم على يد أحد الشيوخ ، والشيخ يتناول اجرا لايتعدى عشرة قروش فى الشهر أو يأخذ اجرا عينيا لكمية من الشعير او راس غنم او دعوة الى الغداء مرة كل اسبوع او شهر ، وبرغم قلة هذه الامكانيات فان اطفال العرب فى مصر على درجة كبيرة من الذكاء ويحفظون القرآن الكريم فى سنة كاملة وقد لاحظ ذلك العقيد مصطفى كمال حسين مأمور السلوم فاتصل بوزارة التربية والتعليم واقيمت مدرسة وسط السلوم على الطراز الحديث ويذهب اليها ٧٠ ٪ من اطفال السلوم . وقد انشىء فيها اخيرا قسم لتعليم الاطفال صيد السمك ويقومون بانفسهم بصنع شباك الصيد .



اطفال العربان يتدربون على صناعة الشباك لصيد الاسماك .



الكتاب .. لا يزال حتى الآن مدرسة العربان

ماذا يدور فى سهرات الليل تحت ضوء القمر ؟

◀ تابع : حياة العربان

ــ على العين والراس وعلى ان اذبح فى عرسها ثلاث عنزات وأدعو كل أفراد القبيلة ليرقصوا بالسيف حتى الصباح وتكون هذه الكلمات بمثابة العقد الذى يربط ابن العم بابنة العم .

وعندما يبلغ العريس أو العروس السابعة يقول الأب لابنه :

ــ احجز لابنة عمك مهرها .. وتقول الام لابنتها :

ــ اغزلى الخيوط وانسجى بردة الصوف وجهزى فراش ابن العم . وهكذا تظل الفتاة طول حياتها فى أحلام العيش مع الفتى الذى خطبها وعمرها يوم واحد ، وتنتظر اليوم الذى يأتى فيه الى أبيها وخلفه النياق الخمس ويذبح أبوها العنزات الثلاث ويرقص الجميع حتى الصباح .

دكتاتورية ابن العم ! !

واذا لم يتزوج الفتاة ابن العم تظل بلا زواج ، ولا يستطيع أى شخص ان يتقدم اليها حتى ولو تزوج ابن العم نفسه وقد ادت هذه العادة الى اشكالات كثيرة بأن كثيرا من الشبان يتزوجون وتظل بنات أعمامهم على ذمتهم ورهن مشيئتهم .. لا يتزوجون ولا يتركونهن نظير مبلغ



على ضوء القمر يتجمع العربان ليشاهدوا رقصة الحجالة فتقف فتاة محجبة ترقص وسط الحلقة التى ينتظم فيها جميع

ن المال وقد يكون للفتاة أكثر من ابن عم واحد يحاول كل منهم ان يستأثر بها لنفسه ، فيحبسوها جميعا وتبقى هكذا بلا زواج الى ماشاء الله حتى يتوسط لها أهل الخير لفكهما وهذا هو السر فى أن الفتاة الاعرابية قد تتزوج فى سن الثانية عشرة وقد تبقى بلا زواج حتى سن الخامسة والثلاثين

تتزوج التمساح .. ولا تتزوج الفلاح

ومن أقسى التقاليد أيضا بين العربان رفضهم تزويج بناتهم لغير أفراد القبيلة ، فكل شخص من خارج القبيلة مهما كان مركزه فى نظرهم فلاح

وقد كانت هذه العادة مقبولة الى حد ما عندما كان شباب القبائل يقبلون على الزواج من بنات القبيلة ، ولكن تغير الحال بحكم الزمن والتطور واصبح الشبان يتزوجون من خارج القبيلة فأصبحت حرية الاختيار حلالا على الشبان وحراما على البنات ، وبقيت بنات القبائل ينتظرن العريس عدة سنوات حتى ارتفعت نسبة العانسات بين بنات العربان الى الضعف .

وقد أدرك شيوخ القبائل خطورة هذه العادة وبدأوا يتشاورون للقضاء عليها اذ زادت من نسبة العانسات بين القبائل ..

ويقول الاستاذ مصطفى المسلمانى فى تقرير لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية : ان هذه العادة يجب ان يتخلص منها أفراد القبائل ، فمن الناحية السياسية أصبحنا كلنا عربا بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة ، ومن الناحية الاجتماعية نرى ان هذه العادة تؤدى الى عزلة القبيلة عن أفراد الشعب ، وهذا اتجاه خطير يجب القضاء عليه .

ويقول الدكتور احمد الخشاب استاذ الاجتماع : لقد ثبت من الناحية الفسيولوجية أن هذه العادة ستؤدى الى انقراض القبيلة ، وقد ثبت هذا تاريخيا بالدراسة المقارنة التى عملت لبعض قبائل العراق .

الزوجة تهرب من زوجها

لقد كانت فى سيوة ايضا عادة خطيرة بين القبائل ، فالبنت هناك كانوا يزوجونها وعمرها عشر سنوات قبل أن يكتمل نضوجها البدنى والعقلى والعاطفى فكانت كلما تتزوج تهرب من زوجها ، ولما كانت المرأة المطلقة تشين القبيلة اذا ظلت بلا زواج فيزوجونها مرة ثانية ولكنها كانت تهرب ايضا حتى تصل الى سن البلوغ ، وقد أدركت القبائل خطورة هذه العادة فاتفقوا فيما بينهم على عدم زواج البنت قبل سن ١٦ سنة .

افراح العرب

والافراح بين العربان لها تقاليد وعادات ..

فاذا كانت العروس من القبيلة يدفع لها العريس مهرا ٣٠ جنيها وثوبا أو ثلاثة أو خمسة أو سبعة أثواب حرير ، والنقود لا تدفع للزوجة الا فى حالة الطلاق فاذا لم يطلقها لا يدفع شيئا على الاطلاق .

والفرح عادة يستمر عدة ليال ، ففى اليوم الاول تذبح الذبائح وكلها يحضرها العريس ويأكل المعازيم من الصباح حتى صلاة العصر ، ويذهب العريس مع اصدقائه وتذهب العروس مع صديقاتها ، وبعد ذلك يتناول العريس العشاء فى بيت أحد أصدقائه وبعد أذان العشاء يذهب العريس مع الشباب فى زفة الى منزل العروس ، وتكون أم العروس قد جهزت للعريس طعاما ويتخاطف الشبان الطعام ويستمر الطبل والزمر حتى الساعة الواحدة والنصف





تنفيذ حكم على احد العربان .. يعد الجانى الخطوات من مكان معين الى خيمة المجنى عليه ويدفع على كل خطوة جملا واحدا

آخر ساعة تجرب البشعة ..

ان اغرب حكم يتمسك به العرب حتى الآن هو حكم البشعة . انه الحكم الفصل فى كل المنازعات ولا مجال فيه للكذب أو الانكار ويقوم بتنفيذ هذا الحكم اثنان فى مصر فقط هما الشيخ حميده حمدان والحاج ربيع محمود بسرابيوم .

لقد قامت (آخر ساعة) بالتجربة مع الشيخ حميده حمدان للبشع بسرابيوم لتتبين مدى صحة البشعة ومدى ايمان العرب بها ، والبشعة عبارة عن طاسة يمسك بها المبشع ويضعها على النار حتى تحمر من شدة اللهب ثم يضعها على لسان المتهم فاذا تركت اثرا فى لسانه فهو مذنب واذا لم تترك اثرا فهو برىء .

وقف فاروق الطويل أمام المبشع وقال : أنا لم آخذ من يحيى التكلى شيئا على الاطلاق ولا أعرف من الذى أخذ وأقسم بالله العظيم أننى فيما قلت صادق .

احضر الشيخ الماء وتمضمض فاروق ٣ مرات ثم امسك الشيخ برأسه وامره بأن يفتح فمه ليرى لسانه وليتأكد من انه نظيف ثم رفع الطاسة بعد ان احمرت من اللهب وأمره المبشع ان يميل برأسه الى الخلف ويخرج لسانه مرة أخرى ثم وضع الطاسة على لسانه . وبعد عدة ثوان نظر الى لسانه مرة أخرى وصاح : برىء .. برىء !!

ومرت التجربة الاولى وبدأت التجربة الثانية بعد أن أخذ فعلا فاروق الطويل قلم ابنوس من يحيى التكلى وبدأت مراحل التجربة ووضعت الطاسة على لسانه ولحسها بسرعة وانتفض من فوق الارض ونظر الشيخ حميدة اليه وصاح .. هذا مذنب .. هذا مذنب !!

اما سر البشعة فهذا مارفض أن يبوح به الشيخ حميدة حمدان وقال : **هذا رزقى ولا ابوح بسره لاحد ابدا .**

ما رأيك الآن .. هل تصدق البشعة

عشرات من اصابع الجلجنايت والالغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية تملأ الصحراء من مطروح الى السلوم





الغام الحرب العالمية فى الصحراء الغربية !

بدأت احدى الشركات منذ ٥ سنوات فى تطهير الصحراء الغربية من الالغام والمتفجرات التى بقيت من الحرب العالمية الثانية ، ورغم مرور عدة سنوات فان كثيرا من الالغام ما زال موجودا وبين يوم وآخر يقع ضحيتها بعض العربان الذين يعيشون فى الصحراء .

الأرقام تتكلم ..

تملك قبائل العربان فى مصر :

٦٠٫٠٠٠ فدان
٧٢٫٠٠٠ جمل
٨٠٫٠٠٠ معزة
٢٫٢٥٠٫٠٠٠ خروف
١٨٫٠٠٠ خيمة
٢٥٠٠ راديو
١٢ فريجيدير
٢ غسالة كهربائية

ويعيش ٢٠ ٪ من العربان فى منازل و ١٥ ٪ فى منازل شعر و ٦٥ ٪ يعيشون فى الخيام .

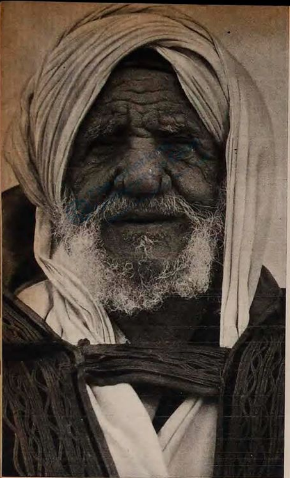
وتبين أن هناك عشرات من أصحاب الملايين بين العربان فمثلا فى الاسماعيلية

قرب نفيشة يوجد الشيخ قاسم جمعان ويملك مئات الافدنة ، وفى سيوه الشيخ على حيده من قبائل أولاد على الاحمر

ويملك ٢٠٠ فدان من أجود الاراضى وتزرع كلها زيتونا وبلحا وموالح ، و

الشرقية الشيخ محمد شديد زعيم ق ل الحويطات ويملك عدة عزب فى اجهـ ور

الصغرى ويزرعها كلها قطنا وبعض المحصولات وفى مرسى مطروح يد ، الشيخ سعيد الحضيان آلافا من الاغنام والمواشى والجمال فى ابجيلة .



الشيخ سالم اعرابى من ليبيا يلجأ اليه دائما العربان من مطروح والسلوم ليفسر لهم مايرونه من احلام .

مساء يعود بعدها العريس الى منزله وعند الفجر يذهب أهل العريس الى منزل العروس فى موكب من الخيل والجمال ويعودون بها فى الهودج ويظلون يرددون طويل الطريق :

تو البيت يعمر بالغـــال
كان البيت امبوبى خالى

ثم ينتظم الرجال فى حلقة أمام بيت العريس وينشدون الاغانى البدوية على أنغام الطبول ورقص الجمال وفى خلال ذلك تنطلق الاعيرة النارية ابتهاجا بمقدم العروس ، وعندما يصل موكب العروس يدور بها الجمل ثلاث دورات حول منزل العريس ثم يبرك الجمل أمام الباب ، وينسل من داخل الهودج شبح محجب غارق فى الحجاب ، داخله العروس ، وعندما تدخل العروس منزل الزوجية ، يدوس العريس على رجلها ولا ينفرد بعروسه فى ليلة الدخلة أكثر من ساعة واحدة يذهب بعدها للعب مع الشبان

ثلاثة أيام يمرح معهم طول النهار ولا يذهب الى عروسه الا بعد صلاة العشاء وبعد ٧ أيام تزور أم العروس ابنتها ويزورها كل صديقة لاسرة العروس ، وكل منهن تحضر معها هدية للعروس .

قرار بمنع لعب السيجة

والعرب يقضون اوقاتهم فى الصحراء بين لعب السيجة والحجالة والصيد..

والسيجة منتشرة فى جزيرة سعود بين النساء والاطفال والرجال . وقد أصدر **الشيخ سلامة عيد** أمرا الى أفراد القبيلة بمنع لعب السيجة ، ورغم ذلك فان السيجة ما زالت تلعب سرا حتى الآن .

أما **الحجالة** فهى عبارة عن حلقة تقام ليلا على ضوء القمر ، فينتظم شباب القبيلة فى حلقة تتوسطها فتاة محجبة مسربلة من الرأس الى القدم ، وتتمنطق بحزام حريرى أحمر يفوح منه عطر قوى نفاذ وتبدأ الحلقة بأن ينقسم الشباب الى فريقين وترقص الفتاة فى وسطهم فى أسلوب بدوى على أنغام من تصفيق المحيطين **ويبدأ الفريق الاول ينشد للفتاة :**

المولى خلق عقـــال
زينين وانت ميزون كيفهم
كعب البنت ريال مدور
يا ماخلق يا ماصـــور
فيرد الفريق الاخر :
مرحبتين اهلا يا اخـيرة
يالواى أطـــراف مريرة

ويظل التنافس بين الفريقين على الفتاة بالاناشيد والغناء ، ثم تظهر النتيجة وينتصر فريق على فريق وترقص الفتاة أمام الفريق المنتصر وتترك الفريق المهزوم .

صيد الارانب وصيد الغزال

والصيد بين العربان على انواع :

● **صيد الارانب الجبلية** ويتم أما بالكلاب السلوقي المدربة على صيد الارانب وأما بالصقور التى يصيدونها ويدربونها على الصيد وينتشر صيد الارانب بين جميع قبائل العربان .

● **صيد الغزال :** وهو اما بالبندقية ، واما بالصقور ويكثر فى مناطق السلوم ، وبنى سويف والفيوم .

وسباق الجمال تشتهر به قبائل المطاردة والعبابدة وقد أقيم فى الاسبوع الماضى سباق ضخم بين القبيلتين فى أبو صوير اشتركت فيه القبيلتان بأربعين من رجالهما ودفع كل مشترك ثلاثة جنيهات وقد بدأ السباق عند الفجر ، وفى الساعة الرابعة مساء أعلنت النتيجة وفاز الشيخ محمد ابو مطرود بأربعين جنيها وقد بيع الجمل بعد السباق بـ ٥٠٠ جنيه

العربان وخيول السباق

اما **جزيرة سعود** التى تسكنها قبائل الطحاوية فتشتهر بتربية خيول السباق



ينطلق الصقر بعد أن تنزع العصابة عن عينيه وينقض على الارنب

الكلاب والصقور تصطاد أرانب الجبل

تدرب الكلاب السلوقى على صيد الارانب منذ الصغر ، وينطلق الكلب نحو الارنب الذى يقف بمجرد مشاهدته فى مكانه حتى يأتى اليه الصياد .





شيخ العربان محمد ابو مطرود يتحدث الى يحيى التكلى وفاروق الطويل المحررين بآخر ساعة . سالته (اخر ساعة) عن رايه فى كل شىء وتكلم الشيخ بصراحة !

تابع: حياة العربان

ومن أفراد القبيلة ٨ أغنياء يشتهرون بتربية الخيول بمصر لعبود وخرغل ، وبشارة تقلا وتعتمد البلد كلها على تربية الخيول ، وتخرج الخيول من عندهم الى حلقة السباق مباشرة ، وتقوم القبيلة بتربية ٤٠٠ حصان ، وهناك طريقة خاصة لتدريب الخيول على السباق فهى تعيش فى أماكن واسعة ولكل منها مربط خاص ويقدم لها أصناف خاصة من الطعام ويشرف على كل حصان شخص يربيه ويقدم له الطعام ، ويدربه ٤ ساعات يوميا بعد ٦ شهور من ولادته ويجرى به أولا فى الصحراء دون أن يركبه وعندما يبلغ عمر الحصان سنة كاملة يركب عليها السرج ويبدأ فى ركوبه لمدة ٦ ساعات يوميا . وعندما يبلغ السنة الثالثة يذهب الى القاهرة والاسكندرية للتمرين على السباق الفعل فى أندية السباق ، ويذهب الى جزيرة سعودسنويا أكبر هواة الخيل فى مصر وفى جميع انحاء العالم لاختيار خيول السباق .

وللخيول فى جزيرة سعود حرمة . فلا يمكن أن تعمل ولا أن تركب أو تحمل أى شىء والجزيرة تنتج عدة أصناف من الخيول فهناك الخيول **الدهم والتيجرى والحلاوى** ، **والخيول العربية والانجليزية والمولدة** .

واسماء الخيول عجيبة وكلها مشتقة من اسماء الممثلين والممثلات الاجانب فهنالك تجد بين الخيول اسماء لاناتيرنر ومارلين مونرو وهند رستم وجارى كوبر وفاتن حمامة .

العربان لايعترفون بالاطباء

والعرب نادرا مايلجأون عند المرض الى الاطباء فهم يقومون بأنفسهم بتشخيص المرض ووصف الدواء ولكل داء عندهم دواء وهو غالبا احد النباتات الجبلية .

فالسعال والانفلونزا وامراض البرد يعالجونها **بالزعتر** . **وامراض العيون** يستعملون لها **القيسوم** وهو نبات جبلى شبيه بالشيح وينمو فى المرتفعات ويحللونه ويقطرون منه فى العين ، أو يثقبون اذن المريض .

● واذا فقدت شهية احد الاشخاص فياكل **شحم الغنم** فى الصباح الباكر .

● واذا ضعف شخص او احس بالام فى الكبد أو القلب **يكوى** فى ظهره مرتين ، وفى قدمه مرتين **وياكل عيش حاف لمدة ١٤ يوما** .

● واذا أصيبوا **بالروماتيزم** يستعملون اللطيف . واذا حدث **نزيف** يستعملون القطابه كمطهر للجروح وماصه للصديد .

لماذا يقوم بعض العربان بعمليات التهريب ؟

لقد تبين لنا أن الفراغ فى حياة العربان هو الذى يدفعهم الى ذلك ، ومعظم العربان يقضون أوقاتهم اما فى الخيام أو فى الرعى ، والعربى لايكسب من التهريب الا مبلغا تافها فهو مجرد شيال ويعرض نفسه للخطورة ويأخذ مقابل ذلك اجرا زهيدا والذى يستفيد هو التاجر الكبير واسمه العقيد وهو الذى يتعاقد مع المهربين **ان العقيد مصطفى كمال حسين مأمور السلوم يقول :**

ان العرب فى السلوم فى العام الماضى عندما زاد المطر وبدأوا يزرعون الشعير لم تحدث عملية تهريب واحدة لانهم كانوا مشغولين فى الزراعة ، وبصراحة اعلنها انه لو وجدنا عملا للعربان وأقمنا مصانع والحقناهم بها لاستطعنا ان نقضى على التهريب والمهربين الذين تصرف فى مكافحتهم آلاف الجنيهات .





البكباشى غيث مأمور ام ساعد بليبيا سمح للعربان بزيارة اقاربهم فى ليبيا دون جواز سفر . والعقيد مصطفى كمال حسين يلفى مشاكل العربان ، ويرضى الجميع باحكامه!

س و ج مع شيخ العربان

جلس يحيى التكلى وفاروق الطويل المحرران بآخر ساعة مع شيخ العرب محمد ابومطرود زعيم قبيلة المطارمة بالاسماعيلية تحدثنا معه فى كل شىء واخذنا رايه فى مختلف المشاكل وتكلم الشيخ ابو مطرود بصراحة .

ـ مارأيك فى موضة الشوال الجديدة التى تلبسها السيدات ؟

ـ طبعا الموضة كلام فارغ وتخالف الدين ولكننى فى الحقيقة اعجبت بموضة الشوال التى ظهرت اخيرا لانها على الاقل تخفى معالم جسم المرأة وخير الف مرة من المحزق والضيق .

ـ هل تفضل حياة المدينة ام حياة الصحراء ؟ .

ـ لاشك أن حياة المدينة حياة مثيرة ولا تناسب حياة الصحراء التى تتسم بطابع الهدوء . لقد تعودنا على الحياة فى الصحراء ولذلك فاننا نفضلها دائما ، وانا فى حياتى لم أزر القاهرة الا ٣ مرات مع ان ذلك لايكلفنى شيئا فأنا املك سيارة شيفروليه ٥٨

ـ هل تدخل السينما ؟

ـ انا لم ادخل السينما فى حياتى الا مرة واحدة وهو فيلم رواية تمثيل بدر لاما وكوكا . ولكن الشبان لايجدون الآن مانعا من دخول السينما عندما يذهبون الى المدينة .

ـ وهل تسمع الاذاعة ؟

ـ طبعا .. وان كان لايروقنى سماعها الآن لان الاغانى الرخيصة والبرامج المبتذلة والهزيلة هى التى تسيطر على الاذاعة .

ـ وما رأيك فى ام كلثوم وعبد الوهاب ؟

ـ كلنا نحب ام كلثوم وعبد الوهاب ، وان كنت افضل أم كلثوم وعبد الوهاب فى اغانيهما القديمة . واحسن اغنية لام كلثوم فى رايى هى بحقك انت المنى والطلب ، واحسن اغانى عبد الوهاب أيها الراقدون تحت التراب وياوردة الحب الصافى وكلنا بنحب القمر والقمر بيحب مين ؟

ـ هل تسمح بالحب بين افراد قبيلتك؟ وماذا تفعل لو رأيت عربيا يعاكس اعرابية ؟ .

ـ الحب ده كلام فارغ والعرب لايؤمنون به لاننا لسنا فى حاجة اليه فالعربى يتزوج بمجرد بلوغه . وطبعا تقاليدنا لاتسمح بالمعاكسات والكلام الفارغ ولو حدث مثل ذلك لعملنا له حق عرب وحكم عليه بـ ٢٠ جلدة لو عاكسها فقط بالكلام و بـ ٤٠ جلدة لو لمسها بيده .

ـ هل تأثر العرب من اختلاطهم بالفلاحين ؟

ـ تعلم العرب من الفلاحين الزراعة ، وتعلم الفلاحون من العرب الكرم والشجاعة.

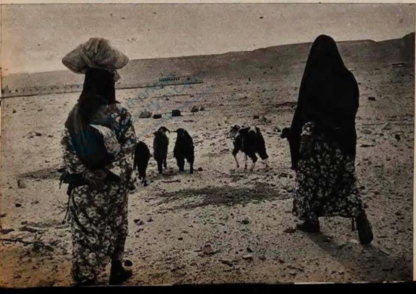
ـ هل تسمح للعربية أن تتزوج من خارج القبيلة ؟

ـ لامانع من ان يتزوج العربى من خارج القبيلة ولكن تقاليدنا لاتسمح ابدا بزواج العربية من خارج القبيلة الا بشرط واحد وهو ان يكون «سبع» ومعنى سبع ان تكون له بطولة أو قام بعمل ضخم ، وفى هذه الحالة تتبناه القبيلة ويصبح كفرد منها ونسمح له بالزواج من بناتنا .

ـ وما رأيك فى التعليم ؟

ـ أصبح التعليم بالنسبة للعرب شيئا ضروريا جدا وذلك لاننا اندمجنا فى الحياة العامة وكثيرون من ابنائنا دخلوا الجامعة اما تعليم البنات فأنا لاأؤمن به لان البنت ستصبح ست بيت وأفيد لها ان تتعلم الطهى والزراعة ! !

المراة بين العربان لها احترامها وتعمل جنبا الى جنب مع زوجها وتقع تحت رحمة ابن العم فاذا لم يتزوجها تظل عانسا .





كان كل شيء يفعله مع والدى جميلا . لقد ماتت أمى وأنا طفلة فى العام الثانى من عمرى . واشترك أبى وعمتى فى تربيتى . وكان والدى مصورا . وكان يشجعنى على تقليد حركات الممثلات !



شيء واحد يسألنى كل الناس عنه .. انه قصة غرامى الجديد مع زوجى المقبل لارس شميدت . ولكننى لا استطيع ان اقول شيئا عنه ! اننى اشفق على الحب الجديد من السنة الناس !

ملكة السينما فى الطريق الى الزوج رقم ٣

انجريد برجمان تكتب بخط يدها ذكريات حياتها

لندن ـ من مراسل « آخرساعة » .

تستعد أنجريد برجمان للاحتفال بزواجها الثالث أن ملكة السينما غارقة فى حب جديد . أن قصة غرام أنجريد فى كل صحيفة وفى كل مجلة .

ولكنها قصة ناقصة ! ان احدا لا يعرف عنها شيئا . ان الممثلة الام الجميلة لا تريد أن تتكلم . لا تريد أن تروى قصة حبها الجديد ان كل ما يعرفه الناس عن هذا الحب انه ولد فى السويد .. فى نفس البلد الذى ولدت هى فيه وعاشت فيه أيام حياتها الاولى مع والدها المصور ، بعد أن ماتت أمها وهى طفلة !

وكل مايعرفه الناس عن الرجل الذى غزا قلب انجريد برجمان أنه مليونير ، وان اسمه لارس شميدت ، وانه منتج سينمائى ، وانه بعد ذلك اسعد رجل فى السويد . فهو يقول انه سيصبح زوجا لاجمل امراة فى العالم !

الى نهاية العالم

وقد تزوجت انجريد برجمان قبل ذلك مرتين . تزوجت الدكتور بيتر لندستروم منذ أكثر من عشرين عاما وطلقته من اجل روبرتو !

ثم تزوجت روبرتو روسولينى . المخرج الايطالى الذى دخل حياتها فجأة . فقالت له سأتبعك الى نهاية العالم ! واصبحت اما لثلاثة اطفال منه .

ولكن قصة الغرام الجديد انتهت بعد ان اكتشفت الام أن زوجها يخونها مع سيدة هندية !

وشغل قلب انجريد برجمان صحف العالم كله طوال العشرين عاما الماضية . وتعرضت الممثلة الحسناء لحملات عنيفة

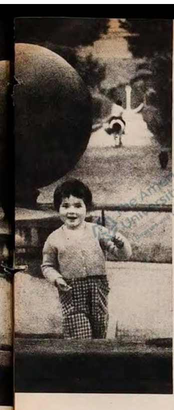


منذ ثلاث سنوات كنت احتفل بعيد ميلاد روبرتو طفلى الصغير فى تينا فى روما . وبعد ثلاث سنوات جاء اطفالى الثلاثة لزيارتى فى لندن ، وجلسنا نحتفل بعيد ميلاد روبرتو مرة اخرى فى الاستوديو بعيدا عن روسولينى . . .





ولقد حاولت ان اجعل زواجى من الدكتور بيتر لندستروم سرا لا يعرفه احد ، ولكنهم عرفوه جميعا .. كنت يومها ممثلة يعرفنى كل الناس فى السويد .. وكان بيتر يكبرنى بعشرة اعوام عندما تزوجته فى عام ١٩٣٧ . وكان طبيبا للاسنان . ورزقت منه بابنتى الاولى « بيا » وعندما سافرت من السويد الى هوليوود كانت بيا طفلة فى الشهر السادس من عمرها .. !









لقد احببت كل فيلم اشتركت فيه ، كانت هذه الافلام بمثابة اطفالى الصغار ، وكنت اغضب عندما يقول لى احد انه لم يعجب بفيلم من افلامى وفى قصة « الدكتور جيكل ومستر هايد » صممت على أن اقوم بدور الفتاة الشريرة . ودهش الذين شاهدونى اقوم بهذا الدور ، فقد كانوا جميعا يقولون أننى لا اصلح له .

ثم مضت بضعة شهور ، عندما جاء المؤلف الامريكى ارنست همنجواى ليقول لى أن الاختيار قد وقع على لكى اقوم بدور « ماريا » فى فيلم « دقت الاجراس للابطال » وبعدها تلقيت برقية من المخرج يقول لى فيها : « قصى شعرك بسرعة ! » لقد اعجبت بجارى كوبر الذى ظهر معى فى الفيلم

وقد اعجبت بدورى فى فيلم الشعلة القاتلة مع شارل بواييه . ان لهذا الدور ذكرى عزيزة على قلبى .. فقد اخترت ملابسى فى الفيلم وتسريحة شعرى من الصور التى كنت احتفظ بها لأمى !

وفى فيلم « نوتوريوس » الذى ظهرت فيه مع كارى جرانت ، كانت القبلات الطويلة هى حديث الناس . ولكننى لم اكن صاحبة فكرة القبلة الطويلة فى الفيلم . ان الفريد هيتشكوك هو الذى اوحى بها وأخرجها !

ثم بدأ يشعر بالملل عندما بدأ التنفيذ واستغرقت القبلة وقتا طويلا !

وكنت دائما اتمنى ان اقوم بدور جان دارك . كنت معجبة ببساطتها وبروحها المرحة وشجاعتها . وقد كان الكاتب الساخر برنارد شو هو الذى اختارنى لتمثيل دور جان دارك ، على الرغم من شعورى بأننى كنت اختلف كثيرا عن جان دارك الحقيقية ..







شيء واحد ترفض انجريد برجمان أن تتحدث عنه اليوم ، انه قصة حبها الجديد مع لارس شميدت . أما ذكرياتها عن الماضى .. أما صور الحياة التى عاشتها وتتمنى أن تعيشها من جديد ، فهى عالقة بذهنها ، باقية فى مخيلتها . محفورة فى قلبها . وكأنها شريط سينمائى طويل ، تريد انجريد برجمان أن تعود اليه دائما فى كل لحظة

ذكريات وصور

وفى احدى ضواحى لندن . وفى غرفة صغيرة متنقلة تجرها سيارة الاستديو الذى يقوم بتصوير مناظر فيلمها الجديد : « حانة السعادة السادسة ! » ذهبت لاقابل انجريد برجمان . ولم اذهب وحدى . فقد كنت احمل معى ذكريات العشرين عاما التى لا تريد انجريد أن تنساها ابدا . كانت مجموعة من الصور لحياة انجريد برجمان منذ كانت طفلة صغيرة تعيش مع والدها المصور فى السويد . وصوراً لحياة انجريد برجمان حتى اليوم الذى التقت فيه بالرجل الذى قال عنها انها اجمل امرأة فى العالم !

انجريد برجمان تروى قصتها

وفتحت انجريد برجمان باب الغرفة



انجريد برجمان وموريس شيفالييه يبتسمان للعدسة بعد انتهاء عملهما فى السينما ..



دونات وانجريد برجمان فى آخر مشهد التقط لهما قبل وفاة دونات فجاة ..

فى الصحف وهاجم رجال الدين الام التى هربت من زوجها الاول مع عشيقها الايطالى

فقد كانت انجريد اما عندما هز حب روسولينى قلبها بقوة وأنساها كل شيء فى الدنيا ، حتى طفلتها الصغيرة « بيا » !

تتمنى ان تعيش حياتها من جديد

وعندما انتهت قصة غرام انجريد وروسولينى . وعندما انفصل الزوجان السعيدان بالطلاق تكلمت انجريد برجمان لاول مرة .. روت قصتها كاملة . وكانت مفاجأة . انها أم لم تندم ، انها لم تحاول أن تخفى شيئا . لقد روت الاحداث التى عاشتها فى الماضى . حكت قصة حياتها التى شغلت صحافة العالم .

قالت : « لو اننى ولدت من جديد لو ان عقارب الساعة عادت الى الوراء عشرين عاما ، لما ترددت لحظة واحدة فى ان اعيش حياتى كما عشتها . اننى لست نادمة على شيء ! »

كانت الشائعات دائما تلاحقنى طوال الاعوام التى عشتها مع زوجى الثانى روبرتو . كان الصحفيون يسألوننى بالتليفون بمناسبة وغير مناسبة : « متى تهجرين روسولينى ؟ هل الخبر صحيح ؟! » وكنت أغضب فى بادىء الامر ، ولكن الشائعات لم تعد تهمنى ! وكنت اتقبلها على انها دعابة .. ثم عاد روبرتو اخيرا من الهند ، وأسرعت الى المطار لاستقباله ، وما كاد ينزل من الطائرة حتى ارتميت بين ذراعيه . وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى نجحت فيها فى خداع الصحفيين . فقد ابرقوا لصحفهم يقولون اننى متيمة بحب روسولينى . والحقيقة اننا كنا نمثل !



« بيا » ابنتى الاولى من زوجى بيتر لندستورم كان عمرها عشر سنوات عندما تركتها وسافرت وراء روسولينى ! .



انها نفس الصورة دائما . انها صورة سونال داس جوبتا صديقة روسولينى التى طلقت زوجى بسببها . اننى لم ار لها صورة أخرى . لقد كان روبرتو يعمل معها فى تصوير فيلم فى الهند . وقد حدثنى عنها مرة بالتليفون قبل أن تنشر الصحف قصة غرامه بها . اننى ارجو له السعادة دائما !





انهـا صورتنا - انا واطفالى - فى البيت الذى عشت فيه مع روسـوليني فى سـانتا مانيلا بايطاليا . انني أشعر بحنين لهذا البيت الريفي الذى يبعد ساعة عن روما . سأقول لك سرا . ان هذه الاعوام الطويلة التى امضيناها معا أنا وروسوليني، كانت من اجل اطفالنا فقط . فقد كنت اشعر دائما اننا سوف نفترق فى يوم من الايام . كان بيننا تنافر غريب بدأت اشعر به بمضى الايام !



كان هذا اول لقاء بيني وبين روسوليني فى احدى الحفلات الساهرة أثناء زيارته لهوليوود ، ويومها احسست انني اصبحت امرأة جديدة . لقد انساني حب روسوليني الدنيا ، فهجرت بيتي وابنتي ، وزوجي ولحقت به فى ايطاليا ..

الصغيرة المتنقلة . كانت تمسك بيدها معرشا صغيرا يخفى ابنتها ايزابيلا .

وكانت ايزابيلا مريضة فى احد مستشفيات باريس . كانت تنتظر عملية الزائدة الدودية التى سيجريها لها الاطباء .

وكانت انجريد تستعد فى تلك الليلة لتطير الى باريس لتكون بجوار ابنتها عندما يجرى لها الاطباء العملية !

واسرعت افتح الحقيبة الصغيرة التى وضعنا فيها ذكريات انجريد برجمان ونظرت الممثلة الجميلة الى مجموعة الصور وانا امسك بها فى يدى ، وقالت:

« دعني أراها ! انني أشعر برغبة فى الحديث . انها ستعيد الى ذكريات الماضى . ولكن أرجوك أن تقول لى متى أقف اذا شعرت انني اتكلم أكثر من اللازم ! »

وبدأت انجريد تروى قصتها . كانت تمسك كل صورة وتتأملها طويلا ، وكأنها تريد ان تعيش بذاكرتها مع الصورة . كانت تتحدث الى وهى شاردة الذهن ، كنت اتخيلها امامى وكأنها قد عادت الى الوراء اعواما طويلة . وهذه هى قصة انجريد برجمان كما روتها لى مع كل صورة تحمل لها ذكرى عزيزة ! هذه هى صورة الحياة التى تتمنى انجريد برجمان أن تعيشها مرة اخرى



عله صورة قطيعة . انها لاتمثلنى على الاطلاق . ولكنني اذكرها جيدا ، لقد وقفت يومها احتضن جائزة الاوسكار التى فزت بها فى فيلمى مع شارل بوايه . وكنت أحمل التمثال الصغير الذى يرمز لهذه الجائزة فى كل مكان اذهب اليه . وكانت المرة الثانية التى فزت فيها بجائزة الاوسكار ، منذ عامين عن دورى فى فيلم انستاسيا !

فى غمضة عين .. خرجت الفنون من الردتين



عبد الرحمن صدقى



احمدبدرخان

ليلى مراد تستعد لدنشواى .. ومعها

فى غمضة عين حدثت تطورات خطيرة وراء جدران مصلحة الفنون .. قسم الوزير ثروت عكاشة هذه المصلحة الى ادارتين : الادارة الاولى هى ادارة السينما والثانية ادارة الفنون التعبيرية ..

لم يعد هناك شىء اسمه مصلحة الفنون !

حتى يحيى حقى - مدير مصلحة الفنون - نقل الى منصب مستشار فنى بدار الكتب !

وعين احمدبدرخان - المخرج السينمائى وعضو المجلس الاعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية - مديرا لادارة السينما ..

وعين عبد الرحمن صدقى - مدير الاوبرا السابق والشاعر الذى رثى زوجته الاولى باكثر من عشرة آلاف بيت من الشعر - مديرا لادارة الفنون التعبيرية

ان الفنون التعبيرية هى المسرح والموسيقى والباليه وما الى ذلك .

وبهذا القرار اصبح بدرخان مسئولا عن كل شىء يتعلق بالسينما ، من رقابة على الافلام والاغانى والقصص والسيناريوهات . بل انه أصبح مسئولا - وحده - عن جميع الافلام التوجيهية التى تنتجها كل الوزارات المختلفة . ماعدا الافلام الاخبارية التى تقدمها مصلحة الاستعلامات وجريدة مصر التى يصدرها ستوديو مصر .. وأصبح بدرخان مسئولا أيضا عن بنك للسينما الذى صدر قرار جمهورى بانشائه باسم مؤسسة دعم السينما .

عندما خسر الجلد والسقط

واحمد بدرخان عمره الان ٤٩ سنة ، وهو حاصل على دبلوم المعهد العالى للسينما سنة ١٩٣٢ .

بدأ حياته ناقد سينما .. ثم اشتغل مخرجا ولمع فى اخراج الافلام الاستعراضية والافلام الغنائية وكما تخصص كريم فى اخراج افلام عبد الوهاب ، تخصص بدرخان فى اخراج كل أفلام أم كلثوم .

وقد بدأ بدرخان حياته السينمائية بكتابة أول سيناريو لاول أفلام أم كلثوم وهو فيلم وداد الذى أخرجه المخرج الالمانى فريتز كرامب .. وأخرج بدرخان بعد ذلك كل أفلام أم كلثوم من أول « نشيد الامل » لغاية فيلم « فاطمة » .. ولم ينتج بدرخان خلال حياته السينمائية الطويلة فيلما واحدا لحسابه سوى فيلم « مصطفى كامل » .. فيلم نظيف مائة فى المائة صور فيه فترة من كفاح مصر ضد الاستعمار . وخسر بدرخان الجلد والسقط !

لقد خرج المخرج المسكين من كفاح مصطفى كامل مدينا ببضعة الوف من الجنيهات !

وتولى بدرخان تدريس مادة الاخراج فى معهد التمثيل العالى وانتخب نقيبا للسينمائيين مرتين ثم رئيسا لاتحاد النقابات الفنية المهنية .. وهو الآن عضو المجلس الاعلى للآداب والفنون والعلوم .

وبدرخان شاعر هجاء ، ومؤلف أغان رقيق ومخرج يصنع الدراما العنيفة والمأساة الدامية من فنجان قهوة يسقط عفوا على فستان البطلة !

وهو متزوج وله ثلاث بنات وولد واحد .. وله أيضا ثلاثة أحفاد !

قال لى أحمد بدرخان مدير ادارة السينما :

- ان السينما هى الصناعة اليتيمة الوحيدة التى ليس لها معاهد ولا مدارس ولا بنك يحل مشكلاتها ولا هيئة ترعاها وترسم لها أهدافها .

أما الآن فقد تغير الوضع .

تغيير نظام الرقابة على الافلام

قال بدرخان :

- ان أول شىء تواجهه السينما هو الرقابة .. الرقابة على القصص والرقابة على السيناريوهات والرقابة على الافلام والرقيب الذى يقرأ القصة ويصرح بعمل سيناريو لها ، غير الرقيب الذى يقرأ السيناريو ويصرح بتصويره ، والرقيب الذى يشاهد الفيلم على الشاشة ، انسان آخر غير كل هؤلاء جميعا .. هذا هو الجارى فعلا ، وفى رأيى ان الرقيب الذى يقرأ القصة يجب أن يقرأ السيناريو والحوار ، كما يجب أن يتولى هو نفسه الرقابة على الفيلم .

فرقيب السيناريو قد يصرح بمنظر لا يروق رقيب الفيلم ، والمخرج فى هذه الحالة معذور اذا رفع صوته بالاحتجاج على رقيب الفيلم ، ولكنه - للاسف - لا يسمع سوى هذه العبارة .

- وانا مالى .. ! أنا لست مسئولا عن السيناريو !

وهذه الاجابة لايلغيها سوى تغيير النظام الحالى وتركيز رقابة الفيلم وهو قصة حتى يصبح شريطا سينمائيا !

المال والعلم

وقال بدرخان :

- ان السينما تقوم على اثنين :

١ - المال

٢ - العلم

والمال موجود فى مؤسسة دعم السينما . أما العلم فغير موجود !

ولهذا أرى انشاء معهد السينما العالى ، ولا أشترط انشاء هذا المعهد على المستوى العالى الذى يكلفنا كثيرا من المال .. فمن الممكن انشاء « سنة أولى » فى العام الاول و « سنه ثانية » فى العام الثانى وهكذا .. وأرى ان نستعين ببرامج معاهد السينما فى روسيا وأمريكا وفرنسا وايطاليا .. وفى اعتقادى اننا لسنا فى حاجة الى أساتذة أجانب فى السنوات الاولى . ونحن لدينا أساتذة أكفاء لتدريس مواد الاخراج والتصوير والديكور والتمثيل والنقد .. وفى رأيى أيضا أن يضم المعهد أربعة أقسام هى :

- السيناريو
- الاخراج
- التصوير
- النقد

ولامانع من الاستعانة فى المستقبل ببعض الخبراء الاجانب لالقاء المحاضرات كما اننى أرى ارسال الاوائل فى السيناريو والاخراج والتصوير فى بعثات الى الخارج وأرى ان يستعين المعهد بأحد الاستوديوهات حتى يتهيأ للطلبة دراسة السينما من جميع نواحيها نظريا وعمليا .

رسالة دعم السينما

وتحدث الى بدرخان عن مؤسسة دعم السينما فقال :

- ان كثيرين من المنتجين وشركات السينما يظنون ان هذه المؤسسة أنشئت لمعاونتهم ماديا على الانتاج ، والحقيقة ان **هذه المؤسسة تبنتها الدولة ، لا من أجل** انتاج الافلام التجارية ، وانما من أجل المساهمة فى انتاج الافلام ذات الهدف والرسالة كاظهار حقيقة تاريخية فى فيلم اسلامى ، أو معالجة مشكلة من مشكلات الشباب ..

اننا فى بلد اشتراكى ديموقراطى . وهذه المؤسسة ستساعد كل فنان موهوب يرغب فى ان يفيد المجتمع العربى الذى يعيش فيه ويقدمه فى صورة صادقة مشرفة لنا فى الداخل والخارج .

ان مؤسسة دعم السينما ليست بنكا للتسليف ولكنها على استعداد للمساهمة فى رأس المال اذا رأت ان مشروع انتاج الفيلم فى حاجة الى مساهمتها فعلا .. وهذه المبالغ التى تساهم بها تدفعها على سبيل السلفة فقط على أن تستردها من الايرادات . ولايحق للمنتج ان يتقاضى أية معونة أخرى قبل ان يسدد الدين الذى فى عنقه على الفيلم الاول ..

دراسة الجغرافيا بالسينما

وتحدث بدرخان عن السينما التعليمية فقال :

- ان وزارة التربية والتعليم فى حاجة الى أفلام تعليمية توفر الرحلات البعيدة على طلبة المدارس .. فنحن نستطيع ان نقدم للتلميذ فيلما كاملا عن نهر النيل من منبعه حتى مصبه .. وهذا الفيلم يحقق له الصورة التى رسمها فى خياله عن النيل دون ان يتحرك من مكانه فى المدرسة !

وتحدث الى بدرخان عن المشروعات الكثيرة التى يزدحم بها رأسه .. ولكنه يرى تأجيل الكلام عنها حتى لايتهمه الناس بالثرثرة !

وأخيرا قلت لبدرخان :

- هل اعتزلت الاخراج ؟

قال :

- أبدا .. سوف أخرج فيلما كبيرا واحدا للوزارة فى كل عام

- وهل ستجد لديك الوقت الكافى لهذا ؟

- طبعا .. سأخرجه خلال أجازتى السنوية !

خبرة إذاعية .. من سوق الإنتاج

فى التاسع من هذا الشهر بدأت اذاعة سوق الانتاج المحلية ، التى تشرف عليها ادارة اذاعة القاهرة .

فى مكان ما من السوق يقع استديو اذاعة جدرانه من الزجاج الذى يتيح للمتفرجين ان يشاهدوا المذيع داخل الاستديو وهو يقوم بالاذاعة .

ولكن ليس هذا هو مايهمنا هنا ، بقدر مايهمنا أن نناقش مدى الفائدة التى تعود على الاذاعة لو أنها لاحظت المستمع الذى توجه اليه الاذاعة ، وراقبت ودرست كيف يتصرف أمام بعض المواد التى تقدمها له .

المستمع لهذه الاذاعة المحلية ، وهو يسير بين أرجاء السوق ، هو صورة كاملة للمستمع الذى تلتقى به الاذاعة فى منزله . اهتمام كليهما يمكن ان تجذبه أشياء كثيرة غير الاذاعة ، وعلى الاذاعة أن تجذب هذا المستمع من هذه الاشياء .

اذن فالمستمع واحد

والسبب الذى من أجله تجتذب الاذاعة اهتمام المستمع واحد أيضا فى الحالتين ... الاذاعة على الاثير تجتذب المستمع لتربطه اليها بحيث يصغى الى نشرة الاخبار والاذاعة المحلية تجتذب المستمع لتربطه اليها بحيث يصغى الى الاعلان .

واذن فالسبب فى وجود الاذاعتين واحد أيضا .

ومن هنا أعتقد أن على الاذاعة ان تعين مراقبين من قبلها ، لكى يختلطوا برواد السوق (المستمعين) .. ويلاحظوا :

ماذا يستوقفهم من الاذاعة ؟ .. لأى شىء « يطرطقون » آذانهم ؟

هل تستطيع المادة الطويلة أن تربط المستمع الذى يلف فى أرجاء المعرض ؟

هل يسعد بالمادة المذاعة للدرجة التى تجعله يقبل الاستماع الى الاعلان ؟ انه اذا تضايق من الاعلان فمعنى هذا أن المادة السابقة للاعلان سخيفة لم تعجبه .

ويدرس المسئولون فى الاذاعة النتائج التى تخرج من هذا البحث ، وسوف يستفيدون منها فى معرفة رأى المستمع فى الاذاعة .

انها فرصة لاتعوض ، والذى أرجوه ألا تفوت الفرصة على الاذاعة ، فسوف يكتسبون خبرة اذاعية تستحق الدراسة .

ايهاب

اعتقد ..

✱ انه اذا كان عنوان صفحة « آخرساعة » الفكاهية « ابتسم من فضلك » فان البرنامج الفكاهى الذى تقدمه الاذاعة يستحق عنوانا جديدا « ابتسم أبوس رجليك » !

✱ أن « محمود ومراته » و « أبو لمعة والخواجه بيجو » هى الشخصيات الفكاهية الوحيدة التى نجحت فى هذا البرنامج .. أما الابله رشاد ، والدكتور شديد .. فلا !

✱ أن شخصية « الرغاى » الذى كان يقوم بها « عبد المنعم ابراهيم » كانت شخصية ناجحة « بامبارك » .. انها يجب أن تعود ، على أن يتبارى مؤلفو الفكاهة للكتابة لها .

✱ أن الموسيقى التصويرية واللحن المميز لتقديم حلقات « بهية ويس » يستحق عليها مؤلفها ومخرج البرنامج التهنئة .

✱ أن اللحن المميز لختام الحلقات المذكورة ليس فى قوة اللحن المميز لمقدمتها .

✱ أن توزيع دور « يس » على فريد شوقى جاء موفقا للغاية .

✱ أن القصص العلمية - على غرار الصاروخ المصرى والبنى ميكانيكيين ، ونهاية العالم ، وغزو المريخ - تصلح لتقديمها فى حلقات شهرية .. انها سوف تثير الناس ، ولكن المهم هو أنها سوف تستثير خيالهم العلمى .

نشرة الأخبار ..

✱ محمد توفيق يخرج حلقات الشهر القادم ، من تاليف أمين يوسف غراب . الحلقات بعنوان « روابح » ... هذه أول مرة يكتب فيها أمين يوسف غراب للاذاعة والموضوع من اللون الشعبى الذى يجيد كتابته غراب ، واخراجه توفيق .

✱ فكرة جديدة تقدمها المنوعات قريبا ... اسم البرنامج الجديد « سيحدث غدا » .. ويتناول فيه أمين فكرى وممدوح صادق تطورات الحياة الاجتماعية وتوقع تطورها فى المستقبل ... فمثلا « الزواج » ... سيتصورون ان العروس سوف تخطب العريس فى المستقبل . برنامج طريف تغلب عليه الناحية الفكاهية .

✱ سجل محمد عبد الوهاب أغنية « ياننوى » بطريقة جديدة فى استديوهات الاذاعة وتستمع اليها قريبا .

✱ تستطيع أن تستمع فى اذاعة سوق الانتاج الى أصوات الاذاعيين الآتية أسماؤهم يقدمون برامج الاذاعة المحلية :

سامية صادق ، نادية توفيق ، أحمد فراج ، نبيل بدر ، فؤاد عمر ، على فايق زغلول .

✱ « كان زمان » عنوان الحلقات الاذاعية باللهجة السودانية التى يقدمها ركن السودان فى شهر رمضان .. يجرى اعداد الحلقات وتسجيلها من الآن ... ويكتبها المؤلف الاذاعى والممثل السينمائى السودانى خالد المجبانى .

✱ نصح أحد الاذاعيين المتزوجين من اذاعيات بأن يسمح الاذاعيون لزوجاتهم بالانتداب فى اذاعة دمشق لمدة شهر .. والسبب تجديد الحب بين الزوجين بعد الابتعاد لمدة شهر .

✱ طلب أحد الملحنين من المؤلف أمام الصفطاوى الاغنية التى عثر عليها الاخير فى اوتوبيس ، ولا يعلم شيئا عن صاحبها ... الاغنية تقول :

ورقه تريحنى لو كان معاها قلم
يرضى يطاوعنى
كلمة تفرحنى لولا يخاف م الندم
يرجع يلوعنى
وهمسة تجرحنى لوحتى كانت نغم
ياما ح توجعنى

والاغنية بامضاء « ليل » ولا أحد يعلم من هى « ليل » هذه ... انها اذا أرادت أن تحصل على أغنيتها المفقودة فلتتصل بالاستاذ امام الصفطاوى باتحاد المؤلفين والملحنين .



زينات صدقى .. والزوج المنتحر فى « عريس مراتى »

لطفى السيد وعبدالرحمن الرافعى وفتحى رضوان..

منذ ثلاث سنوات اختفت نجمة من نجوم الجاذبية الجنسية هى لولا صدقى .... اختفت من الوسط السينمائى بسبب الزواج من شاب غير معروف .. وقد اشترط عليها هذا الشاب أن تعتزل السينما وتتفرغ لمريلة المطبخ !

وسافرت لولا صدقى مع زوجها الى ايطاليا .. وعادت بعد ان تمردت على مريلة المطبخ ..

ونزلت نجمة الجاذبية الجنسية من الطائرة لتجد فى انتظارها المخرج عباس كامل ..

كانت قد أرسلت اليه برقية من روما تطلب اليه فيها اعداد سيناريو فيلم « عريس مراتى » .. ثم وقعت معه العقد .. واستعانت لولا بثلاثة نجوم يشتركون معها فى بطولة هذا الفيلم وهؤلاء النجوم هم اسماعيل ياسين وفايزة احمد وعبد السلام النابلسى .. ويلعب النابلسى فى هذا الفيلم دور كرستيان ديور ملك الازياء ..

دكتاتور النساء

وعندما سألت النابلسى عن اهم ادواره فى هذا الموسم ، قال :

– دكتاتور النساء !

– من هو ؟

– الحلاق !

ثم قال :

– ان ازواجا كثيرين مدينون بسعادتهم لصالون الحلاقة ، وازواجا كثيرين مدينون بشقائهم للحلاق . . . انه المستشار الاول والدكتاتور صاحب الكلمة العليا الذى تستمع النساء الى نصائحه وتوجيهاته باخلاص وامانة وعصبية !

تشرشل فى جهنم

ومنذ ثلاث سنوات جاء الى القاهرة منتج سينمائى من ايران يمتلك ستوديو كبيرا فى طهران .. وقد استطاع خلال هذه السنوات الثلاث ان ينشىء هذا الاستوديو الكامل المعدات ، كما استطاع أن ينتج فيلما باسم « سهرة فى جهنم » . . وهذا المنتج الايرانى اسمه مهدى ميناتى .. وهو ابن مليونير ايرانى تبلغ ثروته خمسة ملايين من الجنيهات . . وقد عانى المنتج السينمائى الامرين من تصرفات ابيه البخيل .. ولم يستطع ان ينتقم من ابيه الا على هذه الصورة . . فقد كتب قصة حياة ابيه المليونير البخيل ثم اعطاها لمخرج ايرانى فكتب لها السيناريو .. ان هذا الفيلم اسمه « سهرة فى جهنم » وقد عرض فى هذا الموسم فى المانيا وتركيا وانجلترا .. وقد نجح الفيلم بسبب الفكرة الجديدة والاحداث الواقعية التى صورها المخرج كما كتبها مؤلف القصة تماما ..

مثلا .. اعتاد المنتج السينمائى ان يتلصص على ابيه من ثقب الباب فى كل ليلة ليراقبه وهو يدخل غرفته ثم يرفع السجاد والبلاط ويخرج الجنيهات الذهبية ، ليلمعها بكم قميصه ثم يعدها ويعيدها فى حنان ورفق وهو يردد اغنية شعبية ايرانية عن الذهب !

وقد سجل المنتج السينمائى نفس الاغنية الشعبية فى الفيلم .. وصور بطل الفيلم الذى يلعب دور ابيه – فى الآخرة – وهو يمشى على الصراط المستقيم .. ثم يختل توازنه فيقع فى جهنم !

ثم يقدم استعراضا رائعا من جهنم ونزلاء جهنم !

وجعل بطل الفيلم يطل من طاقة على الجحيم فيرى سهرة رائعة تضم نابليون وهتلر وموسولينى وتشرشل . . وقد حذفت رقابة الافلام فى بريطانيا منظر تشرشل فى جهنم !

ان فيلم « سهرة فى جهنم » سيعرض فى القاهرة ، وقد اشتراه عبد الرحيم يزدى ، موزع الافلام الذى بدأ حياته قنصلا لايران فى مصر .. وهو يقول ان هذا الفيلم الايرانى عرض فى سبع دور للعرض بطهران لمدة شهرين ، واستطاع ان يدر ايرادات بلغت فى الشهرين سبعين الف جنيه !

ان صباح واحمد مظهر يبيعان الآن ميدان « العتبة الخضراء » لاسماعيل ياسين فى فيلم من انتاج محمود فريد واخراج فطين عبد الوهاب وتوزيع القنصل السابق ، وهذه اول مرة ارى فيها مساعد مخرج يعهد الى مخرج بأن يتولى اخراج فيلم لحسابه .. والمنتج يعمل الآن مساعدا لنفس المخرج فى نفس الفيلم .. حكاية غريبة يتحدث عنها الوسط الفنى كله ..

عزيزى وحبيبى

ومنذ ثلاث سنوات وصلاح أبو سيف يعد سيناريو فيلم تلعبه ليلى مراد أمام عماد حمدى واحمد مظهر .. وهذا الفيلم اسمه « دعنى لولدى » .. وهى تقول هذه العبارة لاحمد مظهر .. وقد سافر صلاح ابو سيف الى شمال افريقيا لاختيار الامكنة التى يتم فيها تصوير الفيلم .. وليلى مراد مشغولة فى هذه الايام باختيار اغنية جديدة .. وهى تقول ان الاذاعة تعاقدت معها على تسجيل ١٥ اغنية لم تسجل منها سوى ثلاث اغنيات فقط هى « انا زى ما انا » و « ٢ كلمة » و « سنتين وانا حايل فيك » .. ثم بعد ذلك توقفت عن التسجيل وظلت تبحث عن فكرة جديدة حتى قدم لها مرسى جميل عزيز هذه الاغنية فى صورة خطاب :

عزيزى وحبيبى
من بعد التحية
اهديك السلام
من قلبى وعينيه
وابعت جوابى
بنحوى وعذابى
مش بس الكلام –
بشوق الورد للميه
ياروح الروح اشتقت اليك
وخليت قلبى وعينيه
وانا كل جواب فى ايديك
حبيبى ما انحرم منك
تخلينى على بالك
وتكتب لى كتير عنك
تطمنى على حالك
عزيزى وحبيبى
مهما غبت عنك
روحى جنب منك
بترفرف عليك
واعمل ايه فى حبك
ليل نهار باحبك
والشوق اليك
عزيزى وحبيبى

ان عبد الوهاب يتولى الآن تلحين هذه الاغنية لليلى مراد .. وقد قالت لى ان غالبية الملحنين يدورون ويلفون فى دائرة واحدة خلف بعضهم البعض كأنهم فى لونابارك ! ولم ينفرد بشخصيته منهم سوى رياض السنباطى ومحمود الشريف !

وعندما سألتها عن اقوى اغانيها العاطفية قالت على الفور :

– من بعيد يا حبيبى اسلم !

وسألتها عن رأيها فى زوجها فقالت :

– مخرج ممتاز !

– فى الافلام الهزلية ؟

– كنت اعتقد ذلك ولكنى غيرت رأيى بعد ان شاهدت له نساء فى حياتى ، والاخ الكبير !

دنشواى بالالوان

– ماذا تقرئين الآن ؟

– دنشواى

– هل تنوين انتاج فيلم عن دنشواى ؟

– سيشترك معى المسرح القومى فى انتاج هذا الفيلم

– بالالوان والسينما سكوب ؟

– ربما !

– ومن الذى يتولى اخراج هذا الفيلم ؟

– لم نستقر على رأى بعد ! . . وان كنا قد اخترنا ستة مخرجين واثنين من الكتاب ليشتركوا جميعا فى كتابة السيناريو ..

– ومن الذى يكتب الحوار ؟

– عبد الرحمن الشرقاوى

– والحقائق التاريخية ؟

يتولاها الاستاذان فتحى رضوان وعبد الرحمن الرافعى ويراجع بعدهما الاستاذ لطفى السيد ..

– الن انتى واخدة الحكاية جد ؟

– طبعا جد . . امال باهزر ؟ !

جليل البندارى

صباح واحمد مظهر يبيعان العتبة الخضراء لاسماعيل يس



اسماعيل يس وهيرمين .. فى « عريس مراتى »





السيد الرئيس جمال عبد الناصر وقد وقف عن يمينه السيدان حسن عباس زكي ومصطفى خليل وعن يساره الحاج طاهر سباهي والاستاذ عبد الحميد سباهي يشاهدونه وهو يسلم على طفلة صغيرة في جناح شركة سباهي

الرئيس جمال عبد الناصر في زيارة جناح سباهي بسوق الانتاج

شركة سباهي تقدم عرضا رائعا للأزياء بالسوق

الحاج طاهر سباهي يؤكد للرئيس أن شركة سباهي تساهم في حركة الرخاء وأن أسعار منتجاتها شعبية لكل الطبقات

زار الرئيس جمال عبد الناصر عند افتتاحه لسوق الانتاج الصناعي والزراعي جناح شركة سباهي بسراي الحرية وبصحبته السيد عبد اللطيف بغدادي والسيد أكرم الحوراني نائبا الرئيس والسادة الوزراء والسفراء ورؤساء وأعضاء وفود الغرف التجارية والصناعية والزراعية والمؤتمر الاسيوي الافريقي . وكان في شرف استقبال السيد الرئيس وصحبه الكرام الحاج طاهر سباهي والاستاذان عبد الحميد سباهي ولطفي سباهي .

طريقة مبتكرة .

وقد أعجب السيد الرئيس كثيرا بطريقة العرض المبتكرة التي انفردت بها شركة سباهي في جناحها بالسوق . فقد عرضت منسوجاتها وأقمشتها الشعبية الممتازة على شكل فساتين ارتدتها مجموعة من عارضات الازياء بينهن ملكة القطن لعام ١٩٥٨ الآنسة رجاء الجداوي .

وقد أرادت الشركة ان تثبت بطريقة عملية ان منسوجاتها من الجودة والدقة والجمال بحيث تستطيع ان تلبسها أكثر السيدات ثراء وأناقة وانها في نفس الوقت من الرخص بحيث يمكن أن تشتريها أكثر السيدات تواضعا . فوقف في جناح الشركة عدد من عارضات الازياء يرتدين بعض الفساتين الانيقة التي قامت بتصميمها وخياطتها بيوت الازياء المعروفة في القاهرة كموناز وجاتينيو ، وفيرونيك ، ويولا ، وتحسين الصحة ، وندا . بينما وقف بجانبهن عدد من العارضات يرتدين ثياب الفلاحات والبدويات في اقليمي الجمهورية الشمالي والجنوبي .

وكان أجمل ما في الامر ان الثياب التي اتبعت بيوت الازياء الكبيرة في تصميمها وخياطتها خطوط الموضة الباريسية مصنوعة من نفس القماش الذي صنعت منه ثياب الفلاحات والبدويات . . . كلها من منسوجات شركة سباهي التي لا يزيد سعر المتر منها على عشرين قرشا !

شركة سباهي تساهم في الرخاء

وقد أبدى السيد الرئيس اعجابه بمصنوعات الشركة لانها تتميز بالجودة والجمال ولانها لرخص أسعارها تساهم في انتشار حالة الرخاء .

عرض أزياء في المساء !

وفي نفس ليلة افتتاح سوق الانتاج أقام آل سباهي حفلة كبرى في أوبرج الاهرام دعوا اليها كبار رجال الصناعة والتجارة والاعمال وعددا كبيرا من سيدات المجتمع المعروفات ، وأمام هذا الحشد الكبير من المجتمع الراقي بدات حفلة عرض أزياء تعتبر الاولى من نوعها في مصر ، لان الذي يقيمها ليس أحد بيوت الازياء الكبيرة وانما احدى شركات الغزل والنسيج الكبرى في مصر .

وظهرت عارضات الازياء ريري وفيفي ونعمت وبولا وسيمون ومعهن ملكة القطن رجاء الجداوي على مسرح الاوبرج وقد ارتدت كل منهن ثوبا رائعا من تصميم أحد بيوت الازياء المعروفة . . . وبلغ عدد الفساتين اللائي عرضتها أكثر من ثلاثين فستانا كلها أثارت الاعجاب . . وكلها من أقمشة شركة سباهي .



ملكة القطن رجاء الجداوي تعرض فستانا وجاكت في حفلة الاوبرج من منسوجات شركة سباهي .



ثلاث عارضات للازياء .. ريري وبولا ترتديان ثوبين على أحدث طراز وفيفي في ثياب فلاحة .

وعندما شارف العرض على الانتهاء دخلت الآنسة فيفي فوزي مرتدية ثوب فلاحة مصرية ووقفت وسط زميلاتها العارضات وبذلك استطاع جمهور حفلة الاوبرج أن يتحقق من أن الثياب الرائعة التي عرضت أمامه في الحفل هي من نفس نوع القماش الشعبي الجميل الذي ترتديه الفلاحة المصرية .

واذا كانت حفلة الاوبرج قد انتهت في نفس يوم افتتاح السوق . فان حفلة عرض الازياء التي قدمتها شركة سباهي مازالت مستمرة وان كان مكان العرض قد انتقل الى جناح الشركة بسراي الحرية بسوق الانتاج .

ففي أي وقت تذهب الى السوق تستطيع أن ترى عارضات الازياء يقفن في جناح الشركة بعضهن في ثياب حديثة على آخر موضة والبعض الآخر في ثياب فلاحات من ريف سورية وريف مصر وبذلك تكون قد فزت بمشاهدة حفلة عرض الازياء مجانا هذه المرة .



ومن المناظر المألوفة فى الرباط .. او الدار البيضاء ، وكل مدن المغرب ، ان ترى الفتـــاة المغربيـــة وهى ذاهبة الى عملهـــا فوق الدراجـــة وقد لبست القفطان .. واسدلت الحجاب



لم تعد الفتاة المغربية ترى مانعا فى ان تذهب مع صديقها الى احد بارات الدار البيضاء لتشرب كاسا من الويسكى .



مراكش .. بلد العجائب !

لماذا يحب رجال المغرب العربي "حمواتهم" ؟

شيء واحـد يشغل بال ملك المغرب فى هذه الايام .. ويملأ التفكير فيه كل وقته .
ان ملك المغـرب ينادى الآن كل يوم :
● ايها المحتلون اخرجوا من بلادنا ..
● أيهـا الامـريكان احزموا قواعـدكم فى حقائبكم وخذوها واخرجوا .
فماذا تعرف عن المغرب ؟

هل رأيت فتاة ترتدى الجلابة وتركب الفسبـا.... وترقص التشاتشا والروك اند رول ؟!
هل سمعت عن فتاة محجبة تذهب الى السينما وحدها .. وتقود سـيارتها بسرعة ١٢٠ كيلومترا فى الساعة ؟ !
هل أكلت الفراخ بالسكر ..

الرباط ــ من فاطمة سعيد

ان لم تكن تصدق كل هذا .. فتعال معى الى المغرب الشقيق .. الى البلد الذى وهبه الله من جمال الطبيعة ما لم يهبه لاي قطر آخر .. حيث الجبـال المغطاة بالثلوج طول العـام .. وغابات الارز والصنوبر التى لا نهاية لهـا .. والبلاجات الممتدة على سـاحل البحر الابيض المتوسـط والمحيط الاطلسى .. والسهول والوديان المليئة باشجار الفاكهة والزيتون .. كل هذا التنوع فى الطبيعة .. مع طرق حديثة ممهدة من اسفل الوديان الى أعالى الجبال .. وممتدة من أقصى الجنـوب الى أقصى الشـمال .. ومن ارض الجزائر فى الشرق حتى سـاحل المحيط الاطلسى فى الغرب .. كنا نقطع مئات الاميال دون أن يصادفنا « مطب » واحد فى الطريق .. ودون أن نشـعر بالملل او طول المسافة .. لان الطبيعة فى المغرب دائما متجددة .

وأول سؤال يوجهه اليك المغربى هو :
ـ ايه رأيك فى المغرب ؟!

والحقيقة أن المغاربة لهم الحق كل الحق فى توجيه هذا السؤال .. فمهما قيل عن المغرب .. ومهما سمعنا عنه .. فلا يمكن بحال من الاحوال أن يتصور الشخص أن المغرب بكل هـذا الجمـال وهذا الابداع .. ولو ترك لى الحكم على المغـرب لقلت انه لا يقل جمـالا عن سويسرا .. بل واجمل من بعض البلاد الاوربية التى رأيتها !..

جمال تحت الحجاب

والمرأة المغربية تمتاز بالانوثة .. لم تخرج الى ميدان العمل تماما ، رغم أن هناك عددا من الفتيات يعملن فى الاذاعة ووزارة الخارجية .. وغيرهما من المصالح والشركات .. ومع هذا فهى تعيش فى فترة انتقال ثقيلة الوطأة .. حائرة بين الحديث والقديم .. ومازالت تكافح فى سبيل تثبيت قدمها فى المجتمع المغربى .. واعتقد ان اللوم كله يقع على الرجل المغربى .. فهو لا يحاول الاخذ بيدها .. وكأنما هو راض بما هى فيه .

ومعظم الفتيات المغربيات يتزوجن فى سن مبكرة ، مابين الخامسة عشرة والسابعة عشرة .. وكثيرا ماتقيم الزوجة مع عائلة زوجها .. والرجل فى المغرب يحب حماته لانها دائما فى صفه على ابنتها .. واغلب الفتيات والسيدات محجبات .. يرتدين الجلابة فوق ملابسهن الانيقة الاوربية .

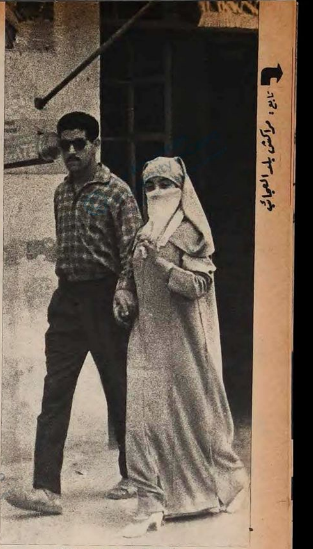
وفتيـات المغرب مولعـات بالموسيقى والرقص الغربى .. وهناك اقبال كبير على مدارس تعليم الرقص فى المغرب ..

وتتمتع الفتاة المغربية بمزيج من اخلاق الشرق والغرب معـا .. فهى مازالت ترتدى الجلابة .. ولكنها تركب الدراجة والفسبا .. وتدخن السجائر .. وترقص التشا تشا والروك أند رول !!

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فتاة مغربية من المعجبات بعبد الحليم حافظ !





ايده .. فى ايدها .. فى الطريق الى موعد غرامى ..

الزواج فى المغرب

وفى الحفلات الرسمية والافراح .. ترتدى الفتاة المغربية الزي الوطنى ويسمى « القفطان » وهو مصنوع من نوع معين من القماش الثقيل المطرز بالقصب والفضة.. ويباع قماش القفطان بالقطعة .. والقطعة عبارة عن اربعة أمتار .. ولا يقل ثمنها عن عشرين جنيها .. ولابد للقفطان من حزام عريض من الذهب الخالص.. مرصع بالزمرد والياقوت.. وكلما زاد وزن الحزام دل على مدى ثراء الاسرة التى تنتمى اليها السيدة أو الفتاة المغربية .. وتتحلى السيدة بعدد كبير من العقود المختلفة .. من اللؤلؤ الطبيعى .. والذهب الخالص والماس الثمين.. تتحلى بها كلها معا.. ومازالت المرأة المغربية مغرمة بالحلى من كل نوع تتزين فى كل مناسبة ..

والحفلات فى المغرب معظمها غير مختلط .. حتى الافراح .. تحيى أسرة العروس ليلة الفرح فى بيتها..ولا يدعى اليها الا السيدات .. وفى بيت العريس يسهر الرجال وحدهم لسماع الغناء والتمتع بمشاهدة الراقصات حتى الفجر

وفى الصباح يذهب العريس وحده الى بيت العروس.. ويأخذها معه الى بيت الزوجية ..

ولكن هناك بعض العائلات «المودرن» التى تحيى الفرح ثلاث ليال .. الليلة الاولى للسيدات بالزي الوطنى .. والليلة الثانية للرجال فقط.. ويقدم فى الحفلتين العشاء المغربى مع الاتاي .. أما الليلة الثالثة فتجمع بين السيدات والرجال وتدعى اليها العائلات الاجنبية.. وترتدى العروس والمدعوات ملابس الاوربية الحديثة .. ويرقص الجميع على أنغام الموسيقى الغربية .. وتقدم فيها الاطعمة والمشروبات الغربية أيضا..

والعائلة المغربية تقدم الاطعمة على الطريقة المغربية .. حتى لو كان ضيوفها من الاجانب.. فيجلس الجميع فوق الوسائد المزركشة وتقدم الاطعمة على طاولة منخفضة .. والطبق الاول عبارة عن قطع كبيرة من اللحم .. وقد تكون قطعة واحدة .. خروفا مثلا . أو فخذ خروف مع الخبز وبدون شوك وسكاكين .. ثم يقدم الطبق المغربى المشهور الكسكسى بالخضار وفوقه الفراخ المحمرة بالسكر والزبيب .. وبعد هذا تقدم أطباق الملفوف « المحشى » والخضار.. وجميع الاطعمة المغربية تطهى بزيت الزيتون.. أما السمن البلدى فلايعرفون عنه شيئا فى المغرب ..

وبعد الطعام يقدم الاتاي وقطع الحلوى المغربية .. وأشهرها كعب الغزال ..

آثار الاستعمار

واللغة الفرنسية هى اللغة المستعملة عموما فى المغرب .. سواء كان المتحدث شخصا متعلما أو من عامة الشعب .. أما اللغة العربية التى يتحدثون بها فمن الصعب فهمها سريعا .. ويدخلها كثير من الاصطلاحات الفرنسية .. فيقولون على المطبخ « الكوزينا » وعلى الكهرباء « الكترستى » وعلى السيارة « الفواتير » ..

أما بعض الاصطلاحات العربية الخاصة بالمغرب فهى غير معروفة عندنا أيضا مثل « مزيان » يعنى جميل أو لاباس به .. و « بالزاف » يعنى كثير .. و « نيشان » يعنى على طول .. ويعدد اللابس يعنى كي الملابس .. واذا حياك المغربى قال لك « انت لاباس .. انت بخير وعلى خير» واذا شكرك قال : بارك الله فيك أو الله يرحم والديك ..

وجميع الافلام التى تعرض فى المغرب كلها ناطقة بالفرنسية .. وليس هناك رقابة على الافلام .. فتعرض جميع المناظر التى تحذفها الرقابة عندنا .. كما أن الكباريهات تقدم استعراضات عارية .. من كل نوع ..



جماعة من المغاربة يتفرجون على رقصة الدف

على الطريق

وكل مدينة من مدن المغرب سواء كانت فى الجنوب أو الشمال .. تصلح لان تكون عاصمة .. بل ان مدينة الرباط وهى العاصمة الحالية تعتبر أصغر مدن المغرب واقلها حيوية .. صحيح انها بلدة جميلة ذات شوارع متسعة وحدائق كثيرة.. وتضم المدينة القديمة بأسوارها التاريخية.. وحى « الملاح » وهو الحي الذى يسكنه اليهود فى المغرب.. والمدينة الحديثة بمبانيها الاوربية .. الا انها بلد أدارى حكومى هادىء .. لا يسهر سكانها بعد العاشرة .. كما لا يوجد بها مكان واحد للسهر .. اللهم الا عددا من دور السينما ..

وتقع الرباط على الضفة اليسرى من نهر «الرقريق» .. وتقع مدينة «سلا» على الضفة اليمنى من النهر .. وتطل المدينتان على المحيط الاطلسى ..

مدينة ((سلا))

وتعتبر سلا من أقدم جمهوريات العالم .. وعائلاتها من الاندلس .. اشتهر سكانها بالقرصنة .. وبهدوء الاعصاب.. وفى سلا صدرت أول جريدة عربية .. وهى موطن كبار الوطنيين فى المغرب .. ويفصلها عن مدينة الرباط نهر الرقريق وهى محاطة بسور كبير يجعلها تبدو كقلعة محصنة ..

ويعتقد « السلاويون » انهم احسن سكان المغرب .. وأن مدينتهم هى التى يجب أن تكون العاصمة بدلا من الرباط.. وكان هذا سببا فى وجود حزازات دائمة .. ومنافسة كبيرة بين أهالى سلا .. وأهالى الرباط ..

ومن الامثلة التى سمعتها فى سلا عن أهالى الرباط قولهم : « لو صار نهر الرقريق حليب .. والحجر زبيب .. مايصير الرباطى للسلاوى حبيب .. »

باريس الصغيرة

تشتهر بمركزها التجارى الضخم ، وبمينائها الذى يعتبر من أهم موانىء المحيط الاطلسى ، كما تمتاز بعماراتها الفخمة البيضاء ، وبفنادقها الفخمة التى تعتبر من أحسن فنادق العالم ، وملاهيها وأسواقها تساوى ملاهى وأسواق البلاد الاوربية ان لم تكن تمتاز عنها بالتنوع ورخص الاثمان ، ويطلق عليها الفرنسيون اسم « باريس الصغيرة »

وتبعد الدار البيضاء عن الرباط بحوالى ٨٠ كيلومترا ، لهذا السبب يذهب اليها سكان الرباط يوميا ، ويقضون بها عطلة نهاية الاسبوع

وسكان الدار البيضاء من كل بلاد الدنيا ، ومعظمهم من الفرنسيين . أما سكانها من المغاربة فهم من الطبقة الارستقراطية فى المغرب كله ، وعدد قليل جدا من المغربيات فى الدار البيضاء مازلن يرتدين الجلابة ، ولكن معظمهن يرتدين اللابس الاوربية ويذهبن الى الاندية الرياضية ويشاركن الرجال فى حياتهم الاجتماعية ، وليس من السهل التفرقة بين المغربيات والاجنبيات فى الدار البيضاء الا بلون بشرتهن السمراء

والمرأة المغربية فى المدن غيرها فى الجبل .. لان سكان الجبل ومعظمهم من قبائل البربر يمتازون ببياض بشرتهم .. وزرقة أعينهم وبلون شعرهم الذهبى ، تماما مثل سكان شمال أوربا ، وربما كانوا وحدهم السكان البيض فى أفريقيا كلها ، وقد يكون هذا هو السبب فى ترديد اغانى الغزل فى الحبيبة الشقراء فى المغرب ، ولكن السيدات فى المغرب مغرمات بالرجال السمر ، عكس الرجال تماما !

ومن اغنياتهم الغزلية التى ترددها السيدات اغنية « البرج اهوانى » ومعنى كلمة « البرج » فى المغرب « الاسمر يهوانى » والفتيات فى المغرب عموما فيما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة مغرمات جدا بعبد الحليم حافظ ، ومعظمهن يحتفظن بصوره ويقرأن كل ما يتعلق باخباره ، وقد قال لى احد المغاربة : ان اليوم الذى يحضر فيه عبد الحليم حافظ الى المغرب سوف لا تبقى فتاة واحدة مغربية فى دارها .. سيخرجن جميعا لرؤية وسماع اغانيه العاطفية الحزينة ..

نقطة دولية

تعتبر بحق عروس غرب البحر الابيض المتوسط ، وجمالها وخفة روحها لاوجود لهما فى أى بلد .. وتقع طنجة على ربوة مرتفعة ، وشوارعها كلها منحدرة تؤدى الى شاطىء البحر الابيض الذى يمتاز بشدة زرقة مياهه وصفائها بعكس مياه المحيط الاطلسى التى يشوب زرقتها اللون الرمادى

ومن ساحل طنجه ليلا يمكن رؤية أضواء السيارات التى تسير على الشاطىء الاسبانى بوضوح ..

مركز طنجه التجارى يعرفه العالم كله .. لهذا كانت مدينة دولية .. ورغم انها أصبحت مدينة مغربية صميمة منذ مدة طويلة الا انها مازالت تحتفظ بميزة الدولية هذه فى كل معاملاتها التجارية وغير التجارية .. والمغرب لا يستفيد من هذه المعاملات أكثر من أنها مكان للمرور فقط ..وعن طريق طنجه يسهل تبادل البضائع والمعاملات ما بين الدول التى بينها مشكلات سياسية واقتصادية .. وتعتبر طنجه مركزا تجاريا محايدا .. فتنعقد الصفقة فى طنجه بعد أن تمر بأراضيها وفى طنجه وحدها ٨٦ بنك رغم أن عدد سكانها لا يزيد على ١٢٠ الفا .. كما يوجد بها ٢٠٠ مصرف لتغيير مختلف العملات .. وتوجد فى طنجه أكبر جالية هندية وهم من أغنى أغنياء العالم .. وبينهم معظم تجارة طنجه .. وعن طريق جبل طارق تهرب الى التجار الهنود معظم التجارة الانجليزية..وتعتبر طنجه مركزا ملاحيا هاما ، وبلدا سياحيا جميلا .. وتباع فيها كثير من المصنوعات التقليدية .. واهمها « المروكيزى » وهى مشتقة من كلمة مروكان اى مراكش وتطلق هذه الكلمة على صناعة الجلد فى المغرب ..

ومكناس وضواحيها من أهم المناطق الزراعية وأقواها انتاجا فى المغرب كله واجمل أيام مكناس هى الفترة التى حكم فيها مولاى اسماعيل المغرب الذى وصلت فتوحاته حتى غانة والسودان .. وبقى فى الحكم مدة ٥٠ سنة .. كان يؤمن بالقوة العسكرية فاحضر معه من السودان جيشا قويا وبقاياه هى ما نراه الآن من الحرس السود فى سراى السلطان .. وفرض مولاى اسماعيل السودانيين على المجتمع المغربى واعتبرهم كطبقة ارستقراطية حتى يتغلب على مشكلة اللون .. وكان لمولاى اسماعيل مشاريع انشائية عظيمة .. قام ببناء سور ممتد على طول الطريق مابين مراكش فى الجنوب ومكناس العاصمة فى الشمال اى حوالى ٦٠٠ كيلو متر .. واراد ان يجعل من هذا السور سندا للمجزة والعميان الذين ياتون من مراكش والصحراء الى مكناس فى وقت انتشر فيه مرض العيون فاصاب عددا كبيرا من سكان الجنوب بالعمى ..

وأراد مولاى اسماعيل أن يجعل من مكناس فرساى مغربية تشبهها بحى فرساى فى باريس أيام لويس الرابع عشر ..

وعلى بعد ٦٩ كيلو مترا من مكناس تقع مدينة أزرو ويصلها بمكناس طريق دائرى صاعد الى الجبل ومضاء بالنور الازرق الخفيف بحيث يتلاقى لونه مع لون الافق.. وفى أزرو أروع المناظر الطبيعية .. كما يوجد بها حديقة كبيرة بها حمام سباحة متسع وتعتبر أزرو مصيفا ممتازا

أما بلدة إيفران فتقع على بعد ٧١ كيلو مترا من شمال مكناس وفاس..وتمتاز بجوها المعتدل طول العام .. وتقع ايفران وسط جبال الاطلس المتوسط ..ومحاطة من جميع الجهات بغابات الصنوبر الشاسعة .. وتصل اليها السيارات الاتية من الدار البيضاء وطنجه ومراكش طوال فصول السنة .. كما يوجد بايفران مطار كبير على بعد ٧ كيلو متر من المدينة ..

وتعتبر ايفران من أكبر المراكز لرياضة التزحلق على الجليد .. فهى تمتاز دائما بشمسها المشرقة وغابات الصنوبر المغطاة بالثلوج طوال العام وخاصة عند محطة (ميشلفين) وهى نقطة بداية التزحلق فى أعلى قمة من الجبل .. وفى المنطقة اربعة ممرات صالحة للتزحلق طول كل منها ٨٠٠ متر وتتقابل هذه الممرات الاربعة فى ممر واحد طوله ٢٢٥ مترا كما يوجد فى « ميشلفين » مدرسة لتعليم الانزلاق ..

ومن فوق راس المطعم الكبير المطل على اشعة الشمس الدافئة يستطيع الشخص ان يشرف على المنظر كله .. كما يوجد بالمنطقة شاليه لخدمة الرياضيين وشاليه آخر يتسع لاقامة ٢٥ شخصا .

أما مراكش وهى احدى مدن المغرب فى الجنوب وتحدها جبال الاطلس الجنوبى .. فربما كانت المدينة الوحيدة التى لم تغير المدنية طابعها المغربى الاصيل .. ومعظم الافلام التى تمثل حياة المغرب .. تصور مناظرها فى مدينة مراكش .. وربما كان هذا سببا فى تسمية بلاد المغرب بمراكش واكبر أسواق المغرب

وكثيرا ما تشاهد السيدات المغربيات ..وهن يقدن السيارات من احدث طراز .. ويلبسن الحجاب !





ذهبت حسناء مغربية الى محل ازياءواخذت تنتقى لنفسها جيبون والازياءفى المغرب تنافس ازياء باريس ولكن تحتالقفطان والحجاب !





يتجمع العربان ليشاهدوا رقصة

حفلة فى احد قصور المغرب ... اكل وطرب .. ورقص .. وغناء .. ان الحياةفى القصور تشبه الى حد كبير حياة الفليلة ... ولي



توجد فى مراكش .. كما يمتاز اهلها بسرعة البديهة والنكته اللاذعة .. مثل المصريين تماما .. ورغم بعد مراكش فان اهلها يتتبعون احداث العالم واحداث الشرق العربى خاصة بشغف شديدووعى كامل ..

ومن الاماكن الشهيرة فى مراكش مقر السلطان .. وساحة الفناء ومسجدالفناء .. ومطعم دار السلام .. وهو المطعم **الذى تناولت فيه الممثلة دوريس داى** وجيمس ستيوارت طعامهما فى فيلم الرجل الذى يعرف كثيرا .. ويمتاز مطعم دار السلام .. بالهدوء والجاذبية والسحر .. وطعامه لا يعد الا بالطلب ويقدم على الطريقة المغربية وبدون شوك وسكاكين ..

وتاتى فى النهاية فاس .. بلدالثقافة والعلم .. والادب والدين .. بلد عظماء المغرب .. ومهد الجمال والعبقرية ..بلد جامعة القروين التى ناضلت الاستعمار وهزمته .. **البلدة الوحيدةالتى لم يتركها** اثرياؤها ليسكنوا خارج اسوارها فى **المدينة الحديثة** ..

لان فى كل مدينة من مدن المغرب مدينة قديمة داخل الاسوار ويسكنها الطبقة الفقيرة والمدينة الحديثة ويسكنها اعيان **البلد والرياقوه .. ولكن فاس القديمة** **خرجت عن هذه القاعدة وكان هذا سببا** فى ارتفاع نسبة التعليم والوعى السياسى بين الاهالى .. وشوارع وبيوت فاس متواضعة وضيقة لا يدل مظهرها على شىء من الجهل ولكن لا يكاد الزائر يدفع الباب **الخشبى القديم حتى يجد امامه فناء متسعا** فى وسطه نافورة تتشابك حولها اغصان الياسمين والورد .. ويحاط الفناء بحجرات مفروشة بافخر الاثاث .. ولا يوجد بيت واحد مهما كان متواضعا الا وارضيته وجدرانه مزدانة بالنقوش العربية والحفريات البديعة بشتى الالوان .. ونسبة الفتيات المتعلمات فى فاس اكبر من اى بلد مغربى آخر .. وتدرس **الفتاة والفتى جنبا الى جنب فى** جامعة القروين التى لا تقل روعة عن جامعة الازهر فى القاهرة ..

فاطمة سعيد

الاعتراف..

قصة العدد
بقلم ابراهيم المصرى

كيف تستطيع نجيــــة أن تعيش اذا اقترنت بمصطفى . وهـل من المحتمل أن ينخدع مصطفى ويعتقد أن نجية هى الفتاة الطاهرة البريئة النزيهة التى ينشدها؟ .. أجل . فى وسعها أن تضلله . فى وسعها أن تغرر به . هذا ما أكدته لها بالامس صديقة لها من أنبغ وأشهر الحكيمات .. ولكن كيف يمكن أن تعيش نجية فى صحبة مصطفى وهى تعلم علم اليقـــين انها قد خدعته ؟.. ستعيش وسيف الرعب مصلت فوق رأسها . ستعيش وهى ترتعد فرقا من كلمة عارضة قد يسمع بهــا مصطفى فتهدم فى لحظة واحدة حياته وحياتها !.. ثم أنها تحبه . تحبه بكل قواها . تحبه كما يحب الغريق اليد التى تنتشله وكما يحب الملوث صورة النقاء التى يتطلع اليها خياله . بل تحبه كما يحب المجرم النادم فرصة العمر التى يمكنه أن يكفر فيها عن جريمته كى يغدو إنسانا كبقية الناس .. فكيف تستطيع نجية وهى تحب مصطفى كل هذا الحب أن تغرر به وتخدعه ؟ .. انه هو أيضا يحبها ، ويثق فيها ، ويضعها فوق قاعدة عظيمة ويكاد يعبدها ! .. نعم . هو يحبها وهى تعذبه . تعذبه باعراضها وجفائها وصمتها ، فى حين أن فــؤادها يتفطر لعذابه . ولسانها يعجز عن مصارحته بالكلمة الفاصلة ! .. فهل تتكلم . هـل تصارحه . هل تطعنه فى شغاف قلبه وهى التى لا تتمنى فى دنياها أكثر من أن تجود بحياتها فى سبيله ؟ .. لا ... ليس فى مقدورها أن تعذبه أيضا ، وأن تمــزقه أيضا ، وأن تصيبه بخيبة أمل قد تطيح بعقله أو تقضى عليه ! .. لا مفر لها من أن تمعن فى الصمت والجفاء . لا مفر لها من أن تسرع بالفرار والخلاص . لا مفر لها من أن تضع بينها وبين مصطفى حائلا مشروعا ، يقصيه عنها ، وينقذه منها الى الابد . ولسوف تعذبه بهذا الحائل المشروع . ولكنه لن يتعذب أكثر من أسابيع أو أشهر ثم ينسى . ومهما كان هول عذابه الجديد فهو لا يمكن أن يقاس بهـــول المكاشفة والمصارحـــة والاعتراف ! .. لا ... لن تتكلم نجية ... لن تعترف ... ستفعل ... ستعذب نفسها هى ، وتقضى عـلى مستقبلها هى ، وتضحى بشبابها وجمالها وكل أحلامها ، أســعد ما تكون بانكار ذاتها ، وانقاذ مستقبل وحياة مصطفى ! ..

وكانت نجية واقفة فى الشرفة الكبيرة ، تذكر أنها فى بيت ابن خالها ، وأن ابن خالها يعشقها ، وأنه هو ملاذها وملجؤها ، وأنها اعترفت له وحــده بكل شىء فلم يتبرم بها ولم ينصرف عنها ، بل ازداد على النقيض حبا لها وشغفا بها . أجل . هو الانسان الوحيد الذى بقى لها . ولكن أنى وسعها هى أن تحبه ؟ .. أنى مقدورها أن تربط حياتها بحيـــاته ؟ ... أنى استطاعتها أن تجيبه الى سؤله وتحتمل مثل هذه التضحية الى الابد ؟ .. لا مفر .. هذا هو نصيبها .. هذا هو الحظ المرصود فى لوح القدر لها .. فينبغى أن تقبله . ينبغى أن تذعن ، وينبغى أن تقدم اذا شاءت أن تنقذ نفسها وتنقذ مصطفى ! ..

وجالت هذه الخواطر فى ذهنها وملأت فكرها وعزيمتها ، فأوصدت باب الشرفة ، ودخلت الحجرة ، وتحولت ونظرت الى ابن خالها ...

وكان ابن خالها عادل جالسا فى احدى زوايا الحجرة ، مطرق الرأس ، يفكر ويتأمل هو أيضا . فلما أحس مقدمهــا ، نهض لفوره ، واتجه نحوها . وظل واقفــا مشرئب العنق اليها ، يتفرس فيها مأخوذا بجمالها ، مفتونا بسحر عينيها الذابلتين ، خجلا من نفسه ، حانقا على ذاته ، ثائرا على وجوده فى هذه الدنيا ، يرتعش ويزفر وهو لا يفتأ يتطلع الى العينين الذابلتـــين الفاتنتين ...

وحدقت اليه نجية وارتجفت ...

كان منظره منفرا ومخيفا ، وباعثا فى الوقت نفسه على الشفقة .

كان قد أصيب فى حادث سيارة منذ أكثر من عام . فتشوه وجهه ، وامتــلأ بخدوش وبقع ولطخات . خدوش ناتئة تسربت الى عينيه كأنها أشواك ، وبقـــع ولطخات فشت فى خديه وصدغيه كأنهــا شرائح كبيرة من اللحم المتجمد . فتكرت قسماته الدقيقة ، ومسخت تقاطيعـــه الجميلة ، وأحالته مخلوقا شاذا غريبا دميما لا تستريح اليه غير عين سمحة اللقاء بعد طول عناء . ولكنه كان طيبا ورقيقا ، عذب الابتسامة ، رخيم الصوت ، فيه ملاحـــة المنكسرين المتوسلين المتخبطـــين فى اليم بحثا عن حطام ...

وأخذت نجية بسحر ابتسامته ونظرته ، فهمت بأن تتكلم . ولكنها سرعان ما انتفضت بالرغم منها ، وتقززت وتراجعت . ففطن الشاب الى احساسها ، وأمسك بيدها ، ثم دفع اليد المبودة فى رفق يائس مستقل ، وغمغم والدمع يطفر من عينيه :

— محال ... هذا محـــــال ... لن يمكنك يا نجيـــــة مهما حاولت .. أنا مجنون ! ..

وأجهش بالبكاء . فتمزق قلب الفتاة ، وراعها أن يحبها هذا الرجل كل هـــذا الحب ، ويصفح عنها بعد أن سمع اعترافها . فعادت وهمت بأن تصب على جرحه البلسم الشافى ، وتقول له انها متأهبة للزواج به . فدنت منه . وأشاحت بوجهها قليلا ، وتقبضت تقاطيعها ، وانفتحت شــفتاها للخلجتان ... ولكن عادل استشعر نيتها ، وأحس أنها توشك أن تسلم وتعطى عـلى الرغم منها . فأسرع ورفع ذراعه فى وجهها ، وقال لها قبل أن تنطق شفتاها بكلمة :

— لا تتورطى فتندمى ! ... يجب ان تصارحى مصطفى أولا ! ... أنت تحبينه هو ... نعم . ما زلت تحبينه هو ، ولا تريدين أن يتعذب . ولكن فكرى فى عذابى أنا لو خضعت لسلطان حبى وتزوجتــك وملء نفسى اليقين بأنك لم تبرئى نفسك نحو مصطفى ولم تيأسى كل اليأس من الزواج به . سأشعر أنى أنا المسئول عن شقائك بل سأشعر فى كل يوم وكل لحظة أنى عدوك لا زوجك . فأنا أريد أن تكاشفى مصطفى بكل شىء ولو تعذب . فاذا أعرض هو عنك ، تزوجتك أنا وان كنت أعلم أنك تشفقين فقط على ! ..

سأعرف فيما بعد كيف أجعلك تحبينني . أما الآن فيجب أن تتشجعى وتغـــامرى يجب أن تجـــربى حظك كى أستطيع أنا أيضا أن أبرىء ذمتى . يجب أن يعرف مصطفى كل شىء ... ولذلك اتصلت به ودعوته ! ..

فصرخت نجية :

— أنت فعلت هذا ؟ ...

فأجاب عادل فى هدوء :

— وهذا ما يجب أن يتم للفصــــل فى مصيرك ومصيرى .. سيكون مصطفى هنا بعد لحظة . هو وشقيقته اجلال . لقد دعوتهما لتناول طعام الغداء معنا . ورأيت أن تكون أخته فى صحبته . انهـــا أحب صديقة اليك ، بل هى عندك أغلى من أختك نفسها . لقد نشأت فى المدرسة بجوارك وكانت زميلتك فى الجامعة . فهى تحبك كما تحبينها . وهى فوق ذلك فتاة مستنيرة ذكية متحررة من ربقـــة التقاليد . ففى وسعها وحدها أن تعاونك جهد طاقتها ، وأن تؤثر فى أخيها ، وتقنعه بالزواج بك . فصارحى مصطفى بكل شىء يا نجيـــــة . واعلمى أن غاية ما أنشد هو أن أسعدك ولو على حساب نفسى ! ..

فصاحت الفتاة وهى تتلوى :

— لن أتكلم ... لن أظل هنا .. لن أرى مصطفى ... واذا تخليت أنت عنى فلن أتزوج بغيرك أبدا ! ..

واندفعت نحو الباب ، فلحق بها عادل ، وتشبث بذراعها ، وطفق يقول وهو يلثم يديها :

— أتوسل اليك ... ألتمس منك ... افعل ذلك من أجـــل أنا ... ليس فى مقدورى أن أصبح زوجك الا اذا ينست من اسعادك على يد الرجل الذى يهواه قلبك ... فارحمينى ... ارحمينى ولا تنحبى ..

فردت وهى تقاوم :

— لن أتكلم ... أبدا ... أبدا ...

وعندئذ دق الجرس ، وفتح عادل الباب ، ودخل مصطفى مصحوبا بشقيقته . فجمدت نجية ، وتصلبت ، واشتد عزمها على الصمت والكتمان . وما أن أبصرتها اجلال حتى صاحت مهللة ، وارتمت عليها ، وعانقتها ، وقبلتها ، وهتفت بهــا أن تهنئها ، كى تستطيع هى أيضا أن تهنئها بدورها ، وتتمنى لها أن تسعد مثلها ، وأن تقترن فى القريب العاجــل بشقيقها مصطفى ...

فحدقت اليها نجية ولم تفهم . وكذلك تفرس فيها عادل وســاءلها بعينيه ولم يتحرك . فأبت اجلال الا أن تستأخر اعلان النبأ العظيم كى تضاعف متعة المباغتة . فجلست وهى تبتسم ، وجلس مصطفى بجوارها ، وهو يتطلع الى نجية ذاهـــلا مفتونا ، ونجية تنعم النظر فيه بالرغم منها وتقارن بينه وبين ابن خالها عادل ...

وكان مصطفى رائع الجمال . كان عالى الجبهة ، أسمر الوجه ، مموج الشعر أســود العينين ، متألق الخــدين ، فى قسماته المنجمة الملينة فيض من العزة والقوة والرجولة يأخذ بمجامع الالباب . فظلت نجيـــة شاخصة اليه ، وعادل يرمقها من طرف خفى ، والحسرة تقطع نياط قلبه . وفجأة ، تطرحت اجــلال فى مقعدها ، وأشرق وجهها النــاصع البياض ، وقالت فى صوت متوثب متحمس وهى عاجزة عن اخفاء فرحتها :

— اليوم .. اليوم فقط ، حزم أمره بعد تردد طويل ، ومكث فى بيتنا ساعة كاملة ، وطلب يدى ! ..

فانبسطت أسارير نجية ، واحتضنت صديقتها ، ورددت فى لهفة وقــد عيل صبرها :

— ولكن من هو . . من هو ؟ . . افصحى ..

فقالت اجلال وهى تتلكأ عامدة وتقهقه من فرط سعادتها وتتثنى :

— اتعتقــدين ان مصطفى كان يعلم شيئا ؟ .. لا .. لا هو ولا اى انسان ! .. انا وحدى التى كنت اعلم وانتظر واثق . كنت اعلم انى احبه وانه هو ايضــا يحبنى ولا بد ان يطلبنى يوما . فكتمت السر عن الجميع ، وتجلدت واحتملت وصبرت . وها هو الله يعوض صبرى ويمنحنى فى لحظة كل ما كنت اشتهى ! ..

وصاحت كمخبولة وهى تعانق نجيــة وتقبلها :

— ان مدحت . . مدحت بك . . المهندس الثرى الوجيه .. طلب اليوم يدى ! ..

فأجفل عادل وامتقع وجهه . وجحظت عينا نجيــة ، وتراجعت وانكمشت ، وشحب لونهــا شحوب الموتى . فبهتت اجلال ، وانثنت اليها مستغربة وقالت :

— ما بك ؟ . . أيدهشك ان يطلبنى مدحت ؟ ..

فقال مصطفى :

— كان فى نيتى ان ازوجها بصديقى المحامى النابغة صلاح . وهو ايضا قد طلب يدها . ولكنها رفضته من اجل مدحت . فلم يسعنى الا ان اخضـع لسلطان الحب وأسلم ..

فغمغمت نجية وهى تختلج :

— بالطبع .. بالطبع ..

وترنحت واوشــكت ان تسقط . فارتجف عادل وايقن ان الساعة الفاصلة قد دنت على غير انتظار . ايقن ان القدر الغاشم ، قد غافل نجية ، والقى شباكه عليهــا ، وحصرها فيها ، وكبلها بها ، وباعد بينهــا وبين كل أمل فى الصمت والكتمان . فرأى ان من واجبــه ان ينسحب حالا . فدنا منها ، وصوب اليها نظرة معنوية مشجعة وحافزة . ثم تحامل على نفسه ، وتعلل بحاجته الى كوب ماء ، واستدار ، وخرج من الحجرة .

وتلفت الاخوان الى نجية ، وحدقا فيها دهشين مستغربين . فأحست هى كأن ضبابا يغشى بصرها ، ودوارا يطوح بعقلها ، وامواجا طاغية تتقاذفها ، وتوشك ان تغيبها فى لجنة لا قرار لها . فأرادت مع ذلك ان تصمت . ارادت ان تخفى عارها وتكتم . ولكن منظر صديقتها اجلال حطمها .. كانت تحب اجلال كأخت لها . وكانت ترى اجــلال سعيدة وقريرة ومنتشية بل كانت تراها مطمئنة الى حظها ، مؤمنة بنصرها ، واثقة كل الثقة فى المستقبل الرائع الذى ينتظرها . فعز عليها ان تتمزق حياة هذه الاخت وهى فى ضحوة عمرها ، وان تذبل نضرة هذه الزهرة وهى فى مستهل ربيعها ، وان تهصر وتقتلع وتموت بيد وغد زنيم لا يمكن ان يشفق عليها ويرحمها . فجن جنون نجية ، ولم تستطع ان تتصور اجلال مصابة بشر مما اصيبت به هى . لم تستطع أن تتصور اجلال مخدوعة يوما ومنبـــوذة ، بل مطلقــة ومشردة هى واولادها . فغلى الدم فى عروقهــا ، وعزمت .. عزمت ان تتكلم .. عزمت ان تعترف .. عزمت ان تقول كل شىء ولو فضحت نفسها ، وهتكت سترها ، وودعت جميع آمالها ، ولوثت سورتها الى الابد فى عين مصطفى حبيبها ومعبودها . فرفعت رأسها الواهن الكليل ، وقالت فى صوت باتر اجش :

— هذا الزواج لا يجب ان يتم يا اجلال !.

فذهل مصطفى ، وحملقت فيها الفتاة مذعورة ، وهتفت :

— ماذا تقولين ؟ ! ..

فردت نجية وكأنها فى غيبوبة :

فصرخت اجلال مستنكرة :

— ولكن لماذا ؟ ..

فأطرقت نجيــة لحظة ثم قالت وهى تلهث وترتعد :

— لأن مدحت .. مدحت الذى طلب اليوم يدك . . كان . . كان بالامس عشيقى ! ..

فاختلج مصطفى ثم جمد كأنما قد ضربته صاعقة . وفغرت اجلال فمهــا كبلهاء ، وانشبت اظافرها فى ذراع نجية ، وظلت تحدق فيها وهى تائهة . فتملصت نجية من قبضتها ، واستجمعت قواها واندفعت تقول :

— لن تكتب لك السعادة يا اجلال مع ذلك الوغد ابدا ! .. ان مدحت احقر واوضع واسفل مخلوق عرفته ! . . انه كاذب ومخاتل ، ماكر ومنافق ، نذل وجبان . عربيد وسكير ومقــامر وزير نساء . ولقــد موه على الحب فوثقت فيــه . ووعدنى بالزواج فاستسلمت له .. ولما قضى مأربه منى ولوثنى ، تنكر لى ، وصـــد عنى . فخشيت ان يقتلنى اهلى . فغامرت بحياتى ، وكدت اموت وانا اجهض الجنين الذى كنت احمله منه فى احشائى ! .. هــذا هو مدحت يا اجلال . وحش مفترس لا قلب له ولا ضمير . حطم حياتى ، فانزويت ، ومكثت فى الريف عند عمتى اكثر من عام كامل ، احجب عارى ، واعيش منبوذة شبه معتوهة ، بلا اى امل او رجاء .. ولما عدت الى القاهرة وعرفت مصطفى بعد اوبته من اوربا ، أحببته .. احببته بكل قواى بل عبدته .. وجدت فيه الرجل الذى طالما كنت انشده . ولكنى عندما شعرت انه هو ايضا قد احبنى ، اعرضت عنه عامدة واقصيته .. نعم .. اعرضت عنك يا مصطفى وانا احبك .. قسوت عليك وانا اعبدك .. رفضت الزواج منك وانا اتلهف عليك .. آثرت ان اعذبك برفضى اسابيع او اشهرا على ان اقترن بك وانا ملوثة فأضللك واخدعك ، أو ان ابوح لك بسرى قبل الزواج فأطعنك فى صميم قلبك واستهدف لاحتقارك وبغضك الى الابد ! .. فأنا اذا كنت قد تجردت الآن من سترى وافتضحت . فانما فعلت ذلك بوحى من قلبى ، بوحى من ضميرى . فعلت ذلك من اجل اجلال . فاكرهنى انت اذا شئت ولكنى سأنقذ اجلال .. لا اريد ان تشقى صديقتى واخت الرجل الذى احب .. لا اريد ان تنخدع اجلال فى سافل وغد لئيم لن يتزوجها الا ليعبث بهــا ويلفظها ويجعل منها فريســته الثانية ! . .

وارتمت نجيــــة على مقعد منهوكة القوى . واحســت انهـــا قد تدهورت وسقطت فى عين حبيبها . فعصفت بها حرقة الخجل والذل والعار . فطمرت وجهها بين راحتيها ، وارسلت صيحة مخنوقة ، وانهمرت من عينيها الدموع .

وساد صمت زائر عميق . وتخطف الهول فكر مصطفى ، ولم يتحرك . ظل جامدا كتمثال . ولكن عينه الثاقبة لم تفارق وجه نجية . لبث شاخصا اليها ، ساهما ومروعا ومشدوها ، يذكر اعترافها الفظيع فترتعد فرائصــه وتتقد دماؤه وتنهش قلبه الغيرة ، ويفكر فى صدقها الخالص وعذابها الفاجع وحظها العاثر وحبها الابى ، فيتمزق فؤاده ، وتلتهب عواطفه ، ويحس بالرغم منه انه مندفع ومنساق الى هذا المخلوق الذى طعنه !.

واما اجلال فكانت مصوبة البصر الى الارض ، متهالكة ومحطمة ، تفكر هى ايضا فى العبـــارات التى سمعتها ، وتنتفض وترتعش ..

وبغتة رفعت اجلال عينيها ، فألفت شقيقها يتخبط ، ثم ألفته يجمع شتات فكره ويتصلب ، ثم لمحته ينظر الى نجية نظرة غريبة .. نظرة فيها نفور وفيها انجذاب ، فيها اشمئزاز وفيها عتاب ، بل فيها رحمة وشفقة وشبه تقــدير واعجاب . فقطبت الفتــاة حاجبيها ، واشرأبت بعنقها ، ومضت ترقب أخاها ، وهى توجس خيفــة منه ، وتعض على شفتيها المرتجفتين وتتحفز ..

وفجأة لم يســتطع مصطفى ضبط عواطفــه . كان يريد ان يخرج ولكنه مكث . كان يريد ان يصرخ ولكنه اختنق . كان يريد ان يكره ولكنه عجز . تغلب فيه قلبه على كبريائه ، وطيبتــه على غيرته ، ورحمتـــه وسماحته على سخطه وحسرته ولوعته . فتقدم نحو نجية ، وقال لها فى صوت ثابت جهير :

— اشكرك على صراحتك يا نجية . لقد مزقتنى ، بل لقد آلمتنى ألما لم اشعر به عمرى . ومع ذلك فأنا اقــدرك واحترمك يا نجية . ان تشهيرك بنفسك على هذه الصورة ، وذودك عن مستقبل اختى ، وثورتك عــلى نذالة مدحت ، وترفعك عن تضليلى وخداعى ، كل هذا ينم يا نجية عن نفس عزيزة ، ضعفت وسقطت ، ولكنها ارتدت الى طبيعتهــا الاصيلة واســتيقظت .. فأنا واثق فى صدق ثورتك يا نجية . انا واثق فى ندمك وتوبتك . وانا يا نجية برغم كل هــذا احبك ! .. لن يتم زواج اختى بمدحت .. ان صلاح ما يزال يحبها ، وهو الخليق بها ، وستقترن به . اما انت فكونى لى يا نجية . وهكذا نتخلص جميعا من عذابنا ونسعد !

ودنا منها ، وانحنى فى لهفة عليها ينتظــر قرارها . فاختلجت نجيـــة ، وشخصت اليه ، وتألق وجههـــا تألقا عجيبا كأنما قد انصب عليها سيل دافق من نور . لم تســتطع ان تصدق . لم تستطع أن تتصــور . ولكنها مع ذلك صدقت بل آمنت . احســت فى لحظة ، فى لحظة كانت فى نظرها هبة الدنيا ، ان حلمها اصبح حقيقة ، وأملها يقينا ، ويأسها نصرا ، وليلها الحالك المدلهم نهارا مشرقا ساطعا . فلم تفكر الا فى نفسها . لم تفكر فى غيرها . لم تفكر فى صــديقتها العزيزة الحبيبة اجــلال ، وفتحت شفتيها وهمت بأن تتكلم ، بل همت بأن تلقى بنفســها بين ذراعى مصطفى .. ولكنها قبــل ان تنطق او تتحرك ، وثبت اجــلال من مكانها ، وامسكت بأخيهــا ، وصـــاحت به وهى تهزه هزا عنيفا ، وصوتها يدوى وعيناها تبرقان :

واذا كنت انا ارفض الزواج بصــلاح وأحب مدحت ؟! اذا كنت انا برغم كل ما سمعته اريد ان اتزوج بالسافل الوغد اللئيم مدحت !.

نعم . انى احبه واريد ان اتزوجه . فلماذا يجب أن تقترن انت بالمرأة التى تحبها واحـــرم انا من الرجل الذى أهواه ؟!. ماذا يهمنى اذا كان مدحت قد اتخذ له قبل الزواج خليلة .. انها هى ... نجية ، هى المسئولة عن زلتها لا هو .. كان يجب عليها ان تعرف كيف تدافع عن نفسها . اما مدحت فرجل . وكل الرجال كانت لهم قبل الزواج علاقات ومغامرات .. ان ما يهمنى هو ان مدحت لم يعد يحبها هى ، وانه قطع كل صلة له بها ، وتعلق بى انا وحدى . فأنا ايضا احبه ، وانا ايضا واثقة فى حبه وتحوله . واذا كان سكيرا ومقامرا وزير نساء كما تقول نجية ، فأنا ، انا الكفيلة باصلاحه ورده بعد الزواج الى السبيل السوى !. سأتزوجه !. ولن أتزوج بصلاح او بغيره ابدا ! ..



تمشى اليها مصطفى ، وقال فى ثورة وحزم :
ـ ان زواجك بمدحت لن يتم ..
فشعت من عينى اجلال بارقة متحدية مروعة ، وصرخت :
ـ ولماذا لا تريد ان يتم ؟. اتحب ان اواجهك بالحقيقة ؟. اليك اذن/هو .. انته تريد ان تقترن بنجية وتحرمنى من مدحت . انى لو تزوجت انا ايضامدحت فلن يقول عنك الناس انك تزوجت بامراة ساقطة فقط ، بل سيقولون فوق ذلك ان امراتك واختك كانتا لرجل واحد ، وان الرجل الذى زوجته باختك كان هو نفسه بالامس عشيق زوجتك !. هذه هى الحقيقة . وانت تستظلمها . ولذلك تريد ان تقترن بنجية وتحرمنى من مدحت خدمة لمصلحتك . فانت اذن انانى . انت لم تفكر الا فى نفسك . وكذلك هى . نعم . هى ايضا مثلك . ولقــــد كانت ترقص الآن طربا عندما صفحت عنها ورضيت ان تتزوجها ، بل كانت على وشك ان ترتمى بين ذراعيك دون ان تسألنى رايى او تحفل بى او تفكر فى وجودى . اهـــذه هى المراة التى تزهو بها وتفخــــر بانك عفوت عنها ؟. اذا كانت تريد ان تقنعنى بانها حقا نزيهة وعظيمة وفيها بقية من اباء وشرف ، فلتضحى بحبها جزاء لها على زلتها ، ولتنزل عن رغبتها فى الاقتران بك ، ولتشجعنى انا على الزواج بمدحت ثم لتبتعـــد عنى كى لا ابغضها ، كى لا العنها ، كى لا اراها حية امامى ، فاذكر انها عرفت مدحت قبل أن أعرفه انا ، وتمتعت به قبل ان اتمتع به انا ، وامتهنت كـرامتى ، واذلت كبريائى ، وانتهكت حرمة حبى . فلتكف اذن عن الظهور بمظهر الشــــهامة والنبل وهى تلقى بذور الحقد بين اخت وشقيقتها . ولتكن حقا نزيهة ، ولتتكلم ...

وصمتت اجلال وهى تهدر . وتدافعت كلماتها فى سمع نجية كانها موجات من اللهم المشبوب . فظلت نجيـــة ترتعد من فرعها الى قدمها ، ثم انهارت تحت وطاة الاهانة والخزى وانسحقت .. وكما تلقت هبة الحياة فى لحظة ، ايقنت انها يجب ان ترد الهبة كلها فى لحظة ايضا . ادركت انها كانت مغرورة ومفتونة وحالمة . ادركت انها خدعت نفســـها وخدعها قلبها . ادركت انها الســاقطة الملوثة المبتذلة ، وان لا حق لها فى اى شىء عظيم ، ولا حق لها فى اى شىء جميل ، بل ولا حق لها فى اى شىء شائع ، يمكن ان ترفع به راسها ، وترد اعتبارها الى ذاتها ، وتقهر ماضيـــها البغيض وتــــعد . فحنت راسها ، والتقطت انفاسها ، واتجهت الى اجلال بوجه مخضـــــل بالدموع ، ثم طوقتها بذراعيها ، وقالت فى صوت متهدج متقطع كانها تذيب فيه عصارة قلبها :

ـ اطمئنى يا اجلال .. لن اتزوج مصطفى ابدا .. ولن يقع بصرى عليه بعد اليوم !.. تزوجى انت يا اختى من تحبين واسعدى .. اما انا .. انا .

وتوقفت ، واومضت عيناها كانهما جمرتان متوهجتان ، واحتواها بغتة يأس هائل افقدها كل احساس بالعزة والكبر والقوة والكفاح . فأرادت ان تهبط ايضا . ان تحتقر نفسها ايضا . ان تذل نفسها ايضا . ان تحطم نفسها تحطيما تاما بان تفعل الآن ما احجمت عنه من قبل ، وان تنادى الرجل الذميم .. الرجل المشوه .... وتمنحه يدها وحياتها امام مصطفى وامام اجلال . فلم تتردد ، وعـــدت نحو الباب ، وصرخت :

ـ عادل .. عادل ..

ففزعت اجـــلال ودهشت ، وذهل مصطفى وتراجع . واقبل عادل صامتا مطرقا مستسلما حزينا . فدنت منـه نجية ، وهمت بالارتماء بين ذراعيـــه . ولكنها ما ان حدقت فيـــه ، وابصرت وجهه الاحمر الداكن المصـــــفر ، والخدوش الناتئة المستطيلة المتربة الى عينيه كانها اشواك ، والبقع واللطخات الصارخة الغليظة الغاشــــية فى خديه وصدغيه كانها شرائح لحم متجمـد . حتى خيل اليها انها حيال مسخ مروع لا انسان حى . فعز عليها شبابها ، وعز عليها جمالها ، وعز عليها ان تفقـــــد مصطفى الفاتن الخلاب . فتقهقرت وهى ترجف ، وانتابتها نوبة حنق اشبه بلوثة جنـــون . فجعلت تلطم وجهها وتضرب صدرها وتصرخ . فأحاط بهـا عادل ومصطفى واجلال مذعــــورين . ولكنها افلتتهم عنها فى عنف . وفى حركة عصبية عازمة ، حركة سريعة ومتهـافتة وعميـــاء ، افلتت منهم ، وانطلقت الى فسحة البيت ، واندفعت الى باب الشرفة وفتحته . وقبل ان يلحقوا بها ، ويفطنوا الى ما انتوت عليه ، كانت نجية قد غافلتهم ، وفى خفة حيـــوان مخبل مطارد مطعـــون ، وثبت الى الشرفة ، والقت بنفسها منها . فسقطت امامهم على ارض الشارع جثة مضرجة بدمائها

ابراهيم المصرى

الرئيس يبدى عظيم إعجابه بمعروضات
شركة صناعة الخزف والقيشانى

منتجات الشركة توفر اكثر من نصف مليون جنيه من العملة الصعبة كانت تدفع لاستيرادها من الخارج



زار السيد الرئيس جمال عبدالناصر جناح شركة صناعة الخزف والقيشانى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى . بارض المعرض بالجزيرة .

وكان فى استقبال سيادته السيد الاستاذ فتحى محمود مؤسس الشركة والسيد الاستاذ عز الدين مدير الادارة

وقد تفقدسيادته جميعارجاء الجناح، وابدى عظيم اعجابه بمنتجات الشركة ، التى تلعب دورا كبيرا فى تزيين المنازل بالفازات الخزفية المنقوشة برسومات فنية دقيقة ، وتضفى روح الجمال على المكان الموجودة به . كذلك تقوم الشركة بصناعة علبالملبس التى تدل علىحسن ذوق صانعها ومشتريها .

ومما هو جدير بالذكر ، ان الاستاذ فتحى محمود مؤسس الشركة ، والذى قام بتصميم المنتجات المعروضة بالمعرض .. هو الذى قام بتصميم وتنفيذ واجهة جناح الجمهورية العربية المتحدةفىمعرض بروكسل الدولى .

حقيقة يجب ان يعلمها كل مواطن عربى . وهى أن هذه الشركة .. توفر علينا اكثر من ١/٢ مليون جنيهمن العملة الصعبة ، كانت تدفع للخارج لاستيراد هذه المنتجات .

السيد الرئيس فى جناح
شركة مصر لصناعة الساعات المنبهة والآلات الدقيقة

ش . م . م تحت التأسيس (لبيب جمعة)



زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر الجناح الخاص بشركة مصر لصناعة الساعات المنبهة والآلات الدقيقة ش.م.م تحت التاسيس . وكان بصحبته السادة نواب رئيس الجمهورية والوزراء المركزيون والتنفيذيون ورؤساء واعضاء المؤتمر الافريقى الاسيوى .

وقد أعجب السيد الرئيس بمشروع تاسيس هذه الشركة التى ستوفر علينا كثيرا من العملات الصعبة التى ندفعها للخارج مقابل استيراد هذه السلعة . وقد قال سيادته للاستاذ لبيب جمعة صاحب الشركة : (أنا عايز اشوف انتاج مصانعكم السنة الجاية بالكتير خالص) .

وقدتقرر طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام فىالقريب العاجل حتى يتيسر لكل مواطن عربى ان يساهم فىانشاء هذه الصناعة التى ستشرفنا وترفع رؤوسنا فى الخارج . وتثبت اننا لسنا اقل كفاية وقدرة من البلاد الاجنبية فى الصناعات الدقيقة .

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات لاعمال السكرتيرية طول اليوم او نصفه المرتب حسب الشخصية خابرن رقم (٥٥) اخبار اليوم .

استشارات

الطوالع الفلكية

لقد تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العتابى الفلكى ١٢٥ شارع الجيش - استشيروه فيما يهمكم : تجارة - زواج - مشروعات مشاكل عائلية وعاطفية - أمراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون منسى
٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

لوازم نظافة



يجعل الملابس أكثر بياضا
يباع بجميع محلات البقالة
طلبات الجملة ص. ب ١٤٤٢ القاهرة

اعلانات مختلفة

شركة التوريدات المتحدة
لصاحبها يوسف شاهد
١٨ شارع السبتية بالقاهرة ت ٤١٤٢٣
لبيع الوابورات وأدواتها - طلمبات ولوازمها وجميع لوازم الوابورات والورش .

يسر الشركة المتحدة لعصر الزيوت أن تدعو زوار المعرض الزراعى الصناعى لزيارة مصانعها لمشاهدة فخر الصناعة المصرية .

المصانع : الشركة المصرية لعصر الزيوت شارع محطة السوق امام كوبرى الناموس تليفون ٦٠٧١٩ ، و ٦١٨٥١ وتؤيد السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى سياسة التصنيع للجمهورية العربية المتحدة

آلات كاتبة

المؤسسة الفنية لقطع غيار الآلات الكاتبة
صلاح عبد القادر

١٥ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٥٧٥١



اول مؤسسة مصرية لتصنيع جميع قطع غيار الآلات الكاتبة من جميع الماركات . وتساهم فى القضاء على الاحتكار ، واستيراد هذا الصنف من الخارج باستعدادها التام لبيع هذه القطع للتجار المستوردين بأقل من الاسعار المعروضة عليهم . وللمصالح والشركات والهيئات .. الخ بأسعار تقل ٥٠ ٪ عن اسعار السوق .

حفلات وأفراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية

حفلات الزفاف • أعياد الميلاد • والنوادى والنقابات يحييها • جلال المتعهد • ووكيل الفنانين • بالقاهرة • ت٥٨٥١٧ - ١٨٩ ش رمسيس والاسكندرية ت٧٣٠٢٥ - ٣٠ ش ارمنت - كيلوباطرة

افراح الموسم وسهرات العمر
تعهد باحيائها واشرف عليها فنيا
الجمل تليفون ٤١٧٧٤
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم الذين ارتقوا سلم المجد ٨ب ش ٢٦ يوليو ت ٤١٧٧٤ القاهرة

ڤيلات وعمارات



مكتب الصيرفى العقارى
عل احمد ٣٦ شارع عدلى تليفون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات • تاجير شقق مفروشة

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات استغلالية اراضى للبناء

كازينوهات

كازينو الجمل
شارع الهرم ت ٨٩٦٧٧١
اجمل بقعة فى شارع الهرم .. حديقة مشمسة كبيرة ..
افتتاح الصالة الشتوية
موسيقى شرقية • موسيقى راقصة منوعات • ماكولات فاخرة شرقية واوروبية . مشروبات راقية : خدمة ممتازة .. مواصلات سهلة .

مستحضرات طبية

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

MINAREWS LIVER SALT
ملح ميناروس للكبد

يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل ادوية عابدين بالقاهرة

مدارس ومعاهد

فرارى
تعليم التفصيل على آلات اوتوماتيكية
تعليم وتصميم رسم الازياء
٤٢ شارع سليمان باشا
شقة ٤٢

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام



(دروس خصوصية)
او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)
المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

مستحضرات تجميل



فن التجميل راشد
اخصائيون فى فن تصفيف الشعر
قسم خاص لمبيعات مستحضرات التجميل
١١٨ شارع النيل بالعجوزة تليفون ٨٠٧٩٨٢

كتب ومكتبات

مع الباعة العدد الرابع من :
سلسلة الثقافة الاسلامية
الاسلام ..
ومشكلاتنا الحاضرة
للدكتور محمد يوسف موسى
يصدرها المكتب الفنى للنشر ص ب ١٤٨٣ توزيع ادارة العروبة ٢٢ ش الجمهورية ٥ قروش

ظهر حديثا
ابو على الفارسى
حياته ومكانته بين ائمة العربية وآثاره فى القراءات والنحو
مرجع هام للمشتغلين بالدراسات القرآنية واللغوية والنحوية
للدكتور عبد الفتاح شلبى
٧٠٠ صفحة من الحجم الكبير بسعر ١٢٥ ق يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة .

مواد غذائية

محلات
كافيار
تقدم لك



بطارخ دائما طازجة دائما ممتازة الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

لوازم منزليه

وابور بنس الاصلى
فى
سوق الانتاج الصناعى الزراعى
لاتنس زيارته
والتمتع باحدث ماوصلت اليه الصناعة المصرية والتى حازت رضا ربات البيوت



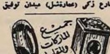
تاكد من وجود الماركة على كل جزء من اجزائه ويباع فى جميع المحلات الشهيرة
ومن معرضه
١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠ شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق



بتسهيلات فى الدفع
اخوان غبور
٣ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦٥ - ٥٤٢٣٣

مجتمع آخر ساعة



ماجى سرباكيس وحرم هنرى .. وفراؤهما ثمنه ٤٥٠ جنيه !



المائدة الرئيسية فى حفلة الماترنيتيه كانت تضم

أول سهرة تقام فى

عقارب الساعة كانت تشير الى الرابعة صباحا عندما بدات قافلة طويلة من السيارات تخترق الشوارع تاركة القاهرة خلفها تغط فى نوم عميق .

وكانت القافلة مكونة من عشرين سيارة اضاءت كلها مصابيحها الامامية لتبدد امامها الظلام ولتخترق حجب الضباب الكثيف الذى انتشر فى الافق .. !!

انهم اعضاء نادى الصيد المصرى فى طريقهم الى دهشور لممارسة هوايتهم المفضلة .. هواية صيد البط

وفى الخامسة صباحا ، وصلت القافلة الى دهشور ، وعلى ضوء المشاعل تناول أعضاء النادى الشاى والساندوتش ، وتوجهوا على الاثر وهم فى ملابس الصيد الى البركة ليستقلوا القوارب التى ستقلهم الى مواقعهم فى المياه بين الاعشاب !

الاعضاء فى المواقع !!

ووزع الصيادون أنفسهم على مختلف اللبد ، كانوا يجلسون وبنادقهم فى ايديهم ، وعيونهم تلمع فى الظلام بحثا عن البط !

واختفى عبده كامل صدقى هو وعروسه فى لبدة أخرى بعيدة عن الانظار - انظار البط يعنى - ولم يخرجا منها الا بعد انتهاء الصيد !

وبعد مجهود عنيف استطاع الدكتور منير جندى الذى يزن حوالى ١٥٠ كيلو من الشحم واللحم والعظام ، استطاع ان يصل الى لبدته على أعناق ثلاثة من عمال النادى بعد ان رفضت جميع القوارب ان تتحمل وزنه ، وبعد ان تنصلت جميعا من المسئولية التى تترتب على نزوله فى قارب !

الايجار ٣٠ جنيها !!

وبدات طلقات الخرطوش تدوى فى الفضاء ، وانطلق البط فى السماء مذعورا

والبط بهذه المناسبة على أنواع ، اكثرها فى دهشور نوع اسمه البلطن وآخر اسمه الغر

والبلطن سريع فى طيرانه ، ولهذا تقاس مهارة الصياد بعدد ما يصطاده من هذا النوع !

وقبل أن يبدأ موسم الصيد فى دهشور ، يبدأ المشرفون على نادى الصيد بالتالى فى اطعام البط حتى يسمن !

وطريقة الصيد فى بركة دهشور لا تعتمد على البقاء فى القوارب ، وانما بالجلوس فى اللبد . واللبدة عبارة عن حوض من الاسمنت مطمور فى مياه البركة وحافته ترتفع فوق سطح الماء بحوالى نصف متر وتغطى بالبوص



البط الذى يصطاده اعضاء النادى يأخذونه الى منازلهم



خلاصة المجتمع السكندرى وقناصل الدول الاجنبية

ثلاثة ملاهى مرة واحدة

وبين كل لبدة واخرى مسافة تبلغ حوالى ٣٠٠ متر ، ويدفع المضوابجارا لهذه اللبدة قدره ٣٠ جنيها سنويا

وظلت طلقات الخرطوش تتطاير فى الهواء اكثر من ساعة ونصف ساعة ،

غمرت الشمس بعدها الكون ، واخذ الصيادون يحصون عدد مااصطادوه واحصى نصر مرعى ابن الدكتور سيد مرعى عدد ما اصطاده من بط فكان ٢٦ بطة ، واكبر رقم سجله صياد هذه المرة هو رقم عبده كامل صدقى ، فقد اصطاد ١٣٢ بطة ..

رقصة الصباح !!

هذا فى دهشور ، أما فى الاسكندرية ، فقد امتلأت القاعات الثلاث الخاصة بملاهى الاجلون ، والاكسلسيور ، والبتيت هيت ، باكثر من ١٥٠٠ رجل وسيدة من خلاصة مجتمع الاسكندرية فى الحفل الخيرى الكبير الذى اقامته جمعية دار الولادة المعروفة باسم الماترنيتيه

واخذ المغنى الايطالى يردد اغانيه الرائعة والجموع المحتشدة فى حلبات الرقص تموج تحت الاضواء من العاشرة مساء حتى السادسة صباحا !

الانقضاض على الجيوب!

وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الاسكندرية الذى تقام فيها حفلة ساهرة واحدة فى ثلاثة من ملاهيها.

وتنوعت فى هذا الحفل الكبير وسائل البهجة والتسلية وانتشرت مختلف الالعاب هنا وهناك مثل لعبة البينجو ولعبة صيد السمك ، وعلى مقربة منهما كانت هناك قهوة بلدى احتل أحد اركانها منجم كان يقرأ الفنجان والكف !

ونجحت سيدات الجمعية وعلى رأسها نائلة القطرى فى خلق جو من السرور المتنوع المختلف لم تعرف الاسكندرية له مثيلا من سنين طويلة .

وكانت فاطمة جزارين تكرس نفسها اثناء الحفلة لمهمة واحدة ساعدها فيها سرب من الحسناوات وهذه المهمة هى الانقضاض على جيوب اهل الخير عن طريق بيع (البروجرام) وتذاكر الطومبولا وغيرها !

ثلاثة قناصل !!

والظاهرة التى استرعت الانتباه هى أن زوجات اصحاب الملايين اثبتن انهن بارعات فى الطهى ، فقد كانت ماجى سرباكيس ، وزيتا زوبينى تقدمان الطعام اليونانى من المازيليكا وشراب الرتسينا الى آخر القائمة اليونانية مما يقطع بأنهما طاهيتان بارعتان !

واحسن زبائن الركن اليونانى بهذه المناسبة كانوا قناصل اليونان واسبانيا وامريكا فقد اكلوا وشربوا كثيرا ودفعوا اكثر .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

٤٢ مليون جنيه استثمارات شركات التأمين



السيد رئيس الجمهورية يطلع على ارقام استثمارات شركات التامين وتوزيعها على الاوجه المختلفة للاستثمار وذلك فى الجناح الخاص باتحاد التامين فى سوق الانتاج

ويرى سيادة الرئيس يستمع الى السيد احمد شكرى الحكيم رئيس الاتحاد وهو يدلى ببعض البيانات الخاصة بنشاط التامين

الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة جناح شركة جيمكو بسوق الإنتاج

الرئيس ليشاهد ثلاجات فريجور الشعبية التى تنتجها الورش الصناعية الميكانيكية ش.م.م



كان الرئيس جمال عبد الناصر يسال عن كل شىء ، عن الانتاج ، نوعه ، سعره ، المواد الاولية ، التكاليف ، وهو هنا يرى بنفسه نوع المواد التى تصنع منها الثلاجة الشعبية فريجور ، وقد ظهر خلفه الاستاذ عادل كامل برسوم العضو المنتدب لشركة جيمكو ، وقد ظهر فى الصورة السيد عبد اللطيف البغدادى نائب الرئيس .



اربعة بارات !!

وحفلت السهرة بعدد كبير من رجال الاعمال المرموقين فقد كان هناك عائلات الدكتور عبد المنعم عاشور ، والمليونير ديمترى زربينى ؛ وانجلو كوتاريللى ، ومحمود العمروسى وزوجته زاهية مرزوق .

وضربت البارات الاربعة رقما قياسيا فى الدخل اذ بلغ صافى الايراد فى نهاية السهرة ٧٠٠ جنيه ، ولا عجب فقد كان يشرف على هذه البارات توفيقة صبرى وزوجها منير صبرى ، وملك مظلوم ، وحرم ماكس عضم !

الجمال بالجملة !!

ومستوى الجمال بين السيدات والفتيات كان على ما يرام ، والموديلات الاكثر انتشارا كانت مودة الامبير بين الفساتين ، ومودة جوزفين بين تسريحات الشعر

وقد لفت الانظار جمال وشياكة كل من حرم محيي الدين الشاذلى ، ولوريس نصرى ، ونادية أندراوس ، وحرم قنصل اسبانيا ، وجلسن وسانيا قطرى ، وحرم سامى يسرى ، وآخريات . !

اغان مسجلة !!

واقام نيكتور سميكة حفلة كوكتيل حضرها سفير ايطاليا ، وسفير السويد ، ورؤوف غالى ، وتوفيق البدراوى ، وكيوساك تصحبهم زوجاتهم .

وبعدها انتقل جميع المدعوين الى منزل محمود يونس لقضاء بقية السهرة فى ضيافته . وبعد أن انتهى الجميع من العشاء ، اقترح بعضهم أن يغنى كل واحد من الحاضرين اغنية .

فغنى رؤوف غالى اغنيـة على بلد المحبوب ، وغنى امريكى يدعى برشى اغنية مطلعها « يابهية » باللغة العربية المكسرة !

أما مسز أورلندى فغنت بالايطالية اغنية « وداعا ياروما » .

وفوجيء المدعون بعد ذلك بسماع اصواتهم وهم يغنون ، واتضح أن محمود يونس سجل أغانى مدعويه على شريط !

عليه الفار تكتب أفكارا لمصر من أوربا



عليه الفار تصافح احدى الصحفيات فى يوغوسلافيا !



ابنة امبراطور ايران

الاميرة شاهيناز ابنة امبراطور ايران وزوجها المهندس اردشير زاهد ومعهما طفلتهما التى ولدت أوائل هذا الشهر فى طهران .

وجدير بالذكر ان امبراطور ايران كان فى سويسرا عندما وضعت ابنته ، وارسلت اليه قائمة اسماء ، اختارمنها اسم ماهناز ليطلق على الاميرة الجديدة ومعناه جمال القمر !

مساعد دالاس .. فى المعرض

زار مستر راونترى مساعد دالاس يوم الاحد الماضى سوق الانتاج الصناعى الزراعى ، وكان برفقته السفير الامريكى مستر ريموندهير . وقد أبدى راونترى فور وصوله رغبته فى مشاهدة الركن الخاص بالسد العالى .. ولقد قال لمرشدة المعرض : « اننا نريد أن نرى أمل الجمهورية العربية » . كما لفتت نظره عربة السكة الحديد التى صنعت فى القاهرة .



زفاف الاسبوع

فى حفل كبير بنادى ضباط البوليس بحديقة الزهرية تم زفاف الآنسة راجية كريمة الدكتور أحمد الراعى وحفيدة الدكتور محمود سليمان الى اليوزباشى البحرى مدحت محمد ابراهيم .. والصورة للعروسين يمران من تحت سيوف زملاء العريس .



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد باهتمام جهاز طبع الترجمة على الافلام الذى صممه انيس عبيد والمعروض حاليا بركن المخترعين بسوق الانتاج ويرى الى يمين سيادته السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية والى يساره الاستاذ انيس عبيد .

اثناء وجودى فى يوغوسلافيالتمثيل جمعية الطفولة السعيدة ذهبت لزيارة الاتحاد النسائى هناك .

وهذا الاتحاد يضم جميع السيدات المشتغلات فى جميع الهيئات الاجتماعية .

وكانت فى استقبالنا رئيسة الاتحاد ، وهى فى نفس الوقت وزيرة الشئون الاجتماعية وعضو فى البرلمان اليوغوسلافى .

وفهمت أن عندهم شيئا اسمه **الكمين** يعتبر بمثابة المركز الرئيسى الذى تناقش فيه مختلف المشروعات الاجتماعية للنهوض بالاسرة ..

وبعد أن ينتهى الكمين من فحص ومناقشة المشاريع المعروضة عليه ، تحول على البرلمان للموافقة أولا والتنفيذ ثانيا.

وعن طريق الكمين أيضا يطالب القوم هناك بحقوق المرأة ومساواتها بالرجل فى جميع الحقوق ، واهم ماحققه الكمين للمرأة العاملة فى يوغوسلافيا ، منحها أجازة عند الوضع مدتها ثلاثة أشهر !

وفروع الصليب الاحمر فى الريف اليوغوسلافى تتولى العناية بالمرضى ، وابعاد الاطفال عن ذويهم خاصة اذا كانت الام مريضة بذات الصدر !

ويتولى الصليب الاحمر البحث عن العائلات الطيبة ذات الطابع الحانى الشفوق ، ويعطيهم أطفال الاسر المريضة بواقع ستة جنيهات فى الشهر عن كل طفل نظير العناية به وبطعامه وشرابه .

والاسر التى تقبل أطفالا من هذا الطراز تكون فى العادة وحيدة ، أي بدون اطفال ، ولا يسمح لاي أسرة بحضانة أكثر من طفلين .

وزرت احدى المصحات هناك وتضم حوالى ٥٠٠ مريض ومريضة كلهم فى ريعان الشباب ، ولاحظت أن سبل الراحة والتسلية متوافرة فى مستشفاهم . فتوجد مكتبة للتسلية والقراءة ، وورشة لتعليم مختلف المهن اليدوية التى تلائم صحتهم ، وكذلك توجد سينما تعرض افلاما صحية تشرح للمرضى كيفية العناية بأنفسهم ، وتوضح لهم الضرر الذى يعود على المجتمع من جراء نشر العدوى، كما تفهمهم أيضا أن هذا المرض كباقى الامراض يمكن الشفاء منه ، ويمكن لمن يشفى منه العودة الى حياته الطبيعية .

ومن رأيى أن هذه هى الطريقة المثلى لعلاجهم من الناحية النفسية ، وتشجع هذه الافلام الآخرين على عرض أنفسهم على الاطباء بمجرد شعورهم بالاشتباه مما يمنع انتشار هذا المرض الخبيث .

مشاكل الطفولة ! !

ويوجد فى كل حى مستوصف تتردد عليه الامهات بصحبة أطفالهن بعد الولادة للوقاية والعلاج والارشاد ، ومن الاشياء الغريبة التى لفتت نظرى مبنى تجتمع فيه بعض الامهات لاعطاء الفائض من لبنهن الى حيث يعقم ويوضع فى زجاجات توزع على الاطفال المحرومين من لبن الام مقابل مبلغ من المال .. فلماذا لا نجرب هذه الطريقة عندنا ؟؟

والاسر الفقيرة تتلقى مساعدات مالية من الدولة ، اذا وضعت الام ، تعطى حوالى جنيه ونصف جنيه ، مع ملاحظة انهم يحددون النسل فى بلدهم لحفظ المستوى العام للمعيشة ، فدولتهم مازالت فقيرة الا انها فى تقدم مستمر وسريع .

تعال معى الى سويسرا !!

وبعد انتهاء زيارتى ليوغوسلافيا سافرت الى سويسرا .

وأتيحت لى أيضا فرصة زيارة مستشفى التمريض للصليب الاحمر فى لوزان ويسمونه هناك (السورس).

وهو يعتبر أول مدرسة للتمريض فى العالم ، وقد أسستها الكونتيسة دى جاسبير ، وكانت تنفق عليها من أموالها الخاصة ..

وبعد وفاتها تولت الحكومة الانفاق عليها ثم سلمت الى هيئة الصليب الاحمر .

وكان من ضمن شروط الكونتيسة فى نظام التعليم بمدرستها أن تقوم طالبات التمريض بعيادة المرضى فى بيوتهم حتى تستطيع الطبقات الفقيرة الاستفادة من الارشادات الصحية والاجتماعية عن طريق الممرضة ، وحتى تستطيع الممرضة الاستفادة عمليا من دراساتها .

ويدفعنى هذا الحديث عن ثانى مدرسة للتمريض فى العالم فأقول انها فى انجلترا ، وقد أسستها سيدة انجليزية هى فلورنس جيل ، كانت من اعرق الاسر الانجليزية .

وجميع مدارس التمريض فى سويسرا خاضعة لادارة الصليب الاحمر الدولى ، والنظام المتبع هناك لقبول طالبات التمريض يخضع لشروط أهمها أن تكون حاصلة على البكالوريا وأن تكون حسنة السير والسلوك ، وأن تكون التحريات عنها مرضية ..

هذا وتتكفل مدارس التمريض فى سويسرا بجميع المصاريف الخاصة بطالبات التمريض ، كما تهتم بمستوى أسر الطالبات ، وتلقنهن الى جانب التمريض شيئا آخر هو البحث الاجتماعى لتصبح الطالبة ملمة بالخدمات الاجتماعية .

وفى رأيى أننا فى حاجة شديدة لمثل هذه المدارس لنحصل على مستوى عال للممرضات ، على أن تتبع هذه المدارس للهلال الاحمر .

ولقد رأيت فى المستشفى فى سويسرا أثناء وجودى للعلاج هناك كيف تعامل الممرضة المريض .. وكل أملى أن أرى ذلك يوما فى بلادنا العزيزة .

ثم مشاكل الاحداث !

وفى مدارس التمريض بسويسرا يوجد كثير من الاقسام العلاجية كقسم الولادة ومن ضمن شروط الالتحاق به أن تكون الطالبة حاصلة على شهادة فى الولادة . كما يوجد أيضا قسم جراحة ، وقسم باطنى ، وانف وأذن وحنجرة ، وكذلك توجد عيادات خارجية لجميع الامراض.

وهناك قسم مستقل له طبيب خاص لتعليم الممرضات والتمرجية كيفية علاج المرضى فى الميدان ، ونشاط هذا القسم مقصور على هذا الغرض ، كما توجد ميناتريس معينة لتعليم الطالبات كيفية علاج المريض فى منزله وكيفية اسعافه بما لديه فى منزله من أشياء بسيطة !

وفى الصليب الاحمر ببلجيكا توجد مدرسة للتمريض وكثير من النشاط الاجتماعى ، كما يوجد قسم دعاية المصدورين زرناه بعد أن غادرنا سويسرا ، وشاهدنا كيف يقبل المرضى على المهن الخفيفة ، واللعب وكيفية صنعها ، والكتب وكيفية تجليدها نظير اجور بسيطة .

أما فى النمسا فقد لفت نظرى هناك وجود مركزين يتبعان أيضا للصليب الاحمر النمساوى للعناية بالمسنين والمصابين بالشيخوخة يهتمان بعمل ملاجىء لهم ورفع مستوى الاسرة فى المنازل .

وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن مشكلة أخرى هى مشكلة الاحداث ، فهى من اهم المشاكل التى أهتم بالبحث عن علاجها فى البلاد التى أزورها .

وقد كان رأيى فى هذا الموضوع انه **لا يصح على الاطلاق تفرقة مشكلة التسول** عن مشكلة الاحداث .

فالاولى مكملة للثانية ، ومن رأيى ضرورة اتحاد الاثنتين .

وفى هذا تكتيل للجهود وتوفير للمبالغ الباهظة التى تصرف بدون مبرر مع أنها جزء من مال الفقير الذى نسعى لرفع مستواه ..

عليه الفار



احتفل بالعيد الاول للطفل محمد ماهر العسقلانى

فى حفل بهيج احتفل الاستاذ حمدى حسنين بالعيد الثامن لميلاد نجله حسنين. فاجمل تهانينا وتمنياتنا له



تمت خطبة مصمم موديلات الاحذية فوزي جاد الله واحد اصحاب محلات «احذية جاد الله» بالاسكندرية والقاهرة للآنسة سميرة حسن خريجة المعلمات الخاصة



ابتسم من فضلك



شخصيتنا المثالية ..

قد يخطر لك أن تسألنا ان كنا - نحن كاتب هذه السطور - مبسوطين من نفسنا أم لا ، وهو سؤال غريب نوعا . فنحن اذا نظرنا الى المستوى الذى بلغه الانسان حتى اليوم فى تطوره من القرد ، نرى أنه لا توجد أية مناسبة تمنعنا من أن ننبسط من نفسنا . أما اذا نظرنا الى المستوى الذى نشتهى أن نرى فيه الانسان ، أو بمعنى آخر اذا قارننا بين نفسنا وبين الانسان المثالى أو السوبرمان ، فهى عملية نخرج منها خاسرين بل ومضحضحين ، وهذا يدلنا على سوء نيتك اذا كان قد خطر لك أن تلقى السؤال علينا بهدف الصورة .

ولكننا سنجاريك ، احنا ورانا حاجة ؟ سنجاريك فى محاولة تخيل الانسان المثالى الذى نتمنى أن نكونه اذا أتيح لنا الاختيار وهو كما سترى انسان ملخبط نوعا ، أى أنه خليط من عدة عناصر من عدة شخصيات عاشت أو تعيش ويسرنا أن نضمها بين أزرار جاكتتنا .

بيتهوفن

اننا نحب بيتهوفن من كل قلبنا ، ولا نستبعد أنه لو وجد فى زمن الانبياء لمرت موسيقاه على أنها رسالة من السماء . ولذلك نصر على أن نحتوى فى شكلنا الجديد على جزء من السيد المذكور - فى دماغنا طبعا - وذلك لكى نستمتع بخلق الالحان التى خلقها ، ولكى نفتخر من بنى جنسنا بذلك التبجيل والتوقير الذى ظفر به ، ذلك التبجيل الذى لعلك تدرك مداه من حقيقة كوننا - نحن كاتب هذه السطور - نحبه .

ولكن بيتهوفن (الحلو مايكملش) كان يخلق الالحان ولا يربح منها شيئا ، ولذلك عاش - على - ومات على - الحديدة . وكذلك شاءت عناية السماء ان تمتحنه بأشد ما يمكن ان يمتحن به موسيقار (يظهر ان الراجل ده مؤمن) فأصابته بالصمم فى زمن لا يوجد به فطين ولا جوزج بطرس !

وهكذا عاش المسكين على الحديدة ، وأطرش أيضا ، الامر الذى تدرك منه مدى اصرارنا على ألا نأخذ منه شيئا سوى عبقريته الموسيقية ، والباقى كله خليه لك ! ..

ونحن فى بحثنا عن العنصر الذى نستكمل به هذه الشخصية الموسيقية لا نتعب فى شىء ، ولا يلزمنا سوى الاشارة السريعة الى السيد الموسيقار

محمد عبد الوهاب

ان عبد الوهاب كما تعلم - يبيع الحانه وهى أحيانا ألحان بيتهوفن - بأسعار ضخمة خيالية ، تلك الاسعار التى يطربنا أشد الطرب أن تشعر بخرفشتها فى جيب شخصيتنا الخيالية .

ولكن المسألة ليست مسألة فلوس فحسب ، اذ أن هناك عنصرا آخر فى شخصية عبد الوهاب نحب أن نقتبسه لشخصيتنا الجديدة ، وهو تأثيره الغريب فى قلوب البنات والسيدات ، ذلك التأثير الذى عاش معه ربع قرن من الزمان ، والذى نميل الى الاعتقاد بأنه قد فارقه فى السنوات الاخيرة بدليل أنه تزوج !

ولما كنا بالاضافة الى ذلك نسمع أن عبد الوهاب بخيل نوعا ، وكنا نعتقد أن الانسان غنى بقدر ما ينفق لا بقدر ما يملك (حلوة دى ، هه ؟) فنحن نرى لزاما علينا فى مسئوليتنا نحو الشخصية الجديدة أن نطعمها بعنصر ثالث من شخص ثالث هو السيد المطرب !

على خان

ده اللى صحيح بيعرف يختار ! دى ريتاهايورث .. دى جين تيرنى .. دى كيم نوفاك .. واد ذوقه حلو تمام ، الامر الذى يسول لنا أحيانا أن ننضم الى الطائفة الاسماعيلية !

وعلى خان رجل واقعى . يقول للفتاة من دول :

- انتى مصممة نتجوز ياسوسو ؟ أمرك ياحبيبتى ..

وتمر ثلاث سنوات :

- انتى زعلانة علشان ح أطلقك ياسوسو ؟ معلهش يا حبيبتى .. أدى خمسين ألف نفقة .. وأدى زيهم مؤخر .. وأدى خاتم سوليتير تفتكرينى بيه .. باى باى !

أى أن المسألة شرعية كما ترى ، وسهلة جدا كما ترى ، أسهل بكثير مما يظن البسطاء الذين لا يعرفون كم يزن أوهم بالذهب !

ولكن (الحلو عمره مايكمل) لا يرضى شخصيتنا المثالية كل الرضا - ولا تصفه وشرفك - اذ أن اعجاب النساء ليس من الامور التى نحب الحصول عليها بالفلوس كما أن الحب يجب أن يتصف بقدر أعظم من ذلك من العمق ، الامر الذى ينقلنا الى الثنائى .

وبرضه نرجع نقول ان الحلو مايكملش والا هى الحكاية يعنى حب وخلاص ؟ .. فالشخصية المثالية لا يجوز أن تخلو من عنصر المخلص .

محمد عفيفى

فلتات أكبادكم

كبرت الطفلة ولكنها ما زالت محتفظة بعادة مص اصبعها كما يحدث أحيانا لبعض الاطفال ... وأرادت امها أن تغريها بترك هذه العادة فقالت لها أن مص الاصابع قد يؤدى بالانسان الى الانتفاخ لكثرة ما يتسرب الى بطنه من الهواء أثناء تلك العملية المعيبة . ذلك الكلام الذى أحدث فى الطفلة أثره البالغ حتى أقلعت عن عادتها ...

ثم تصادف أن وفد الى المنزل عدد من الضيوف بينهم سيدة حامل ، ولسبب ما أثار منظرها فى نفس طفلتنا كثيرا من الاهتمام ، ذلك الاهتمام الذى ما لبث أن عبرت عنه بعد حين بقولها للسيدة فى خبث :

- أنا عارفه كويس ايه اللى نفخك كده

هل أنت مهموم

يؤكد احد اصدقائنا ان الطريقة المثالية للتخلص من المتاعب والهموم هى شىء من ثلاثة :

- **كأس**
- **اثنين**
- **ثلاثة !**

دنيا الشعر

من الشعر ما يخلد لقيمته الشعرية ، ومنه ما يخلد بسبب اللحظة أو المناسبة التى قيل فيها ، تلك اللحظة التى ربما أثرت فى المجتمع كله ممثلا فى النواة التى يدور حولها ذلك المجتمع وهى الأسرة ، كالقصيدة التى قالها شاعر من معلوقنا وهو يحمل حقيبته الحاوية لملابسه وحاجياته ويغادر المنزل موجها الخطاب الى السيدة زوجته ، علما بأن اسمها نعمات ويدللونها بقولهم نانى ، اذ قال :

لا مؤاخذه يا نانى
موش ح ارجع تانى !

يوميات باسمة ..

الخميس :

استمعنا الى أغنية جديدة لمطربة جديدة لا مناسبة لذكر اسمها تشجيعا لك على تشغيل عقلك ، وهى من الاغانى التى توجب علينا تهنئة السيدة من صميم قلبنا ، لما تكشف لنا فيها من طول النفس وقوة التأثير .. نفس وتأثير السيد زوجها !

الجمعة :

لا بد أنك قد سررت مثلنا باختيار المخرج القديم أحمد بدرخان مديرا لمؤسسة دعم السينما ، لا سيما بعد ما قرأناه أخيرا - أنت ونحن - عن المقلب الذى شربه من المنتج حسن رمزى ، عندما كلفه الاخير باخراج أحد أفلامه ثم قال أن الاخراج ليس كما يجب ، وأعاد تصوير عدد من لقطات الفيلم توطئة لوضع اسمه عليه بصفته مخرجه

فقد شعرنا بالاستياء لهذه المعاملة فى ذلك الوقت ، وتصادف أن سئلنا عن رأينا فى الموضوع من ناحية القيمة الفنية لكل من الرجلين فقلنا :

- ان قيمة حسن رمزى كمخرج ، هى نفس قيمة أحمد بدرخان كمنتج

السبت :

لنا صديق أدبى النزعة قضى زمنا طويلا نوعا بين أى الطريقين يسلك : طريق النثر أو طريق الشعر ... ثم قرأ قصة حياة الشاعر الفرنسى بودلير فقرر أن يكون شاعرا ، وشاعرا على طريقة بودلير ذات نفسه ... وقد شرع فى تقليد المذكور بمجرد انتهائه من قراءة سيرته ، فهل تعرف ماذا صنع ؟

- عشق خادمتهم الزنجية !

الاحد :

لا ندرى ان كان هذا صحيحا أم لا ، ولكننا سمعنا أن أحد المؤلفين السينمائيين **وجد المخرج يمثل مع زوجته - ممثلة الفيلم - اللقطة النهائية فى الفيلم !**

الاثنين :

وبمناسبة السينمائيين كنا جالسين مع أحد المنتجين عندما شعر بالجوع فنادى الفراش وأعطاه جنيها وهو يقول له :

- خد الجنيه ده .. روح هات لنا دستتين جاتو ورطل كباب !

الثلاثاء :

لا ندرى ماذا يهم القراء من شىء خاص بنا كهذا ، اذ نجد بين يدينا رسالة يسألنا صاحبها ان كان لنا اطفال أم لا ، وكم .. ولكى نريح باله نقول له :

- أيوه .. عندى اتنين وماشى فى التالت !

قبلات وصفعات ..



سوق الانتاج

- قبلة للسوق الكبير « سوق الانتاج » ... وقبلة للفتيات الثمانى اللاتى يعملن مرشدات لزوار السوق .. ان هذا السوق هو عنوان نهضتنا ...

وهؤلاء الفتيات هن عنوان تقدم المرأة وتحررها فى الجمهورية العربية المتحدة .

عبد الحى - طنطا

خريجو الآثار

- خريجو قسم الآثار هذا العام لا يجدون عملا برغم انهم أول دفعة تخرجت من هذا القسم الجديد الذى افتتح خصيصا ليسد حاجات السياحة وليحل خريجوه محل المرشدين الجاهلين حتى يأخذ السائح فكرة سليمة عن الاعمال الخالدة التى شيدها أجدادنا الفراعنة .. فلماذا لا نستفيد بهم ؟

محمود عبد الرازق عوض
خريج قسم الآثار

- نحن نعجب معك .. لماذا نفتح قسما للآثار .. ونصرف مبالغ كبيرة على تخريج فنيين فى الآثار والسياحة .. ثم لا نستفيد بكل هذا المجهود الذى يوشك أن يذهب فى الهواء ونحن نشكو فى نفس الوقت من الاخطاء التى تقع فيها بالنسبة للسياح !

رجل .. وامرأة

- قرأت بمزيد التأثر والعطف الريبورتاج المصور عن قصة حياة الفتى اللبنانى « ريمون شديان ! » وعن حاجته لمبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية لتحويله الى فتاة بواسطة عملية جراحية يجريها له طبيب فى بيروت . وقد ذكرتم ان هذا الفتى يسكن فى أحد فنادق بيروت الصغيرة المطلة على ميدان ساحة البرج ولكنكم لم تذكروا اسم ذلك الفندق . لذلك ولأنى أريد مساعدة هذا الفتى التعس ماديا ليتمكن من اجراء العملية أرجو ان تكتبوا لى عنوان الفندق الذى يقيم فيه وشكرا .

دمشق - الفيس جوزيف

- عنوانه لوكاندة نيورويال ساحة البرج بيروت .

الاغانى الريفية !

- فى كل يوم جمعة ، وبعد الصلاة تقدم الاذاعة فاصلا من الاغانى الريفية .. ولكنى لاحظت أن ما يقدم يدور دائما حول سبع أغان تكرر كل أسبوعين .

حتى أصبح المستمعون يملون سماعها .. فهل نضب معين الاغانى الريفية .. ونضب الفولكلور المصرى ؟ .. اننى لا أجد جوابا لسؤالى ..

احمد سيد احمد
عضو مؤسس بفرقة الاسكندرية للتمثيل

- ونحن ندعو الاذاعة ان تهتم اهتماما جماليا باغانينا الريفية والشعبية .

سوط العرب !

- أعيتهم الحيل فى محاربة العرب ، ولما نفدت كل وسائلهم راحوا يحاربون « صوت العرب » على أمواج الاثير ... لانهم يخشون « صوت العرب » بقدر ما يخشون سطوة العرب ! ..

انه « سوط العرب » الذى يلهب ظهورهم ... ويفضح أساليبهم .

عيسى متول - القاهرة

الهواة .. ابطال العالم !

- من هم المخترعون ؟ ...

انهم ليسوا الاخصائيين أو الفنيين .. فاعظمهم هواة ... فهذا « آركريت » الحلاق يخترع آلة معقدة لغزل القطن ... وهذا « مورس » النقاش يخترع أول تلغراف ... بل أن « اديسون » المخترع الكبير كان بائعا للجرائد .

وقد تأتى الاختراعات أكثر من ذلك لاشخاص لهم ثقافة مهنية كاملة .. فهذا « الكسندر جراهام بل » يعزى هو نفسه اختراعه للتليفون الذى يفيد منه الملايين الى جهله بالكهرباء !

محمد محمود نفش
المصانع الحربية - القاهرة

- ماذا تقصد بهذا .. هل تدعو الى سيادة الجهل ؟ .. ان هؤلاء العظماء لو تعلموا فى صغرهم لكانوا قد افادوا البشرية أضعاف ما افادوها .. وهناك عبقريات كثيرة تموت بسبب الفقر والجهل ولا ننتفع بها !

هواة المراسلة

الاسم : يوسف سعد .

العنوان : الجمهورية العربية المتحدة - الاقليم السورى - دمشق دوما .

الهواية : تبادل الصور والسباحة والمطالعة .

***

الاسم : محمد حسين حامد (١٥ سنة)

العنوان : مدرسة خان يونس الثانوية

الهواية : السباحة - الرحلات - جمع الصور .



- طبعا يا اخى ممكن تتفضل .. مين حضرتك .. ؟

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

● أنا شاب متعلم ومن طبقةمتوسطةامضيت معظم سنى شبابى فى المقاهى ، وتاقت نفسى اليوم الى الزواج . ولكنىحائر بين ثلاث فتيات جميلات : احب الاولى بقلبى ، واحب الثانية بحواسى ،وانطلع الى الثالثة لمالها وحسبها وقدرة أهلها على مساعدتى فى عملى .فباية فتاة من هؤلاء تنصحنى ان اتزوج؟
ل . ى . ل . بمحرم بك

انك انتزوجت صاحبة المال أهدرت رجولتك ، وامتهنت كرامتك ، وتجردت من سلطانك الزوجى ، وعشت عبدا ذليلا لامرائك واهلها . وان تزوجت تلك التى تحبها بحواسك ، فستشعر بعدان تقضى لبانتك منها ، ان الحواس غادرة ، وان الارتواء يعقبه الضجر ، والشبع يتلوه الاشمئزاز ، وان نفسك ، وانت المتعلم ، مازال خاوية ومتلهفة وهائمة .. ففى كلتا الحالتين ستشقى . فتعود بالرغم منك الى سابق تشردك ، وترتد الى حياة المقاهى ، وتنفصل بالفكر والروح عن امرائك ، بينما تظل هى قابعة فى بيتها تتبلد وتترهل وتستحيل على مر الزمن الى حيوان ولود .. ولكنك مع ذلك لن تسعد اذا تزوجت الفتاة التى تحبها بقلبك . القلبوحده لايكفى . لابد من استجابة جنسية معتدلة لاتذهب الى حد الهوى الجامح الغادر الشهوى ، ولا بد فوق ذلك من تجانس فى الافكار والاهواء والميول وكل مايمكن ان يملأ العقل والنفس ، ويرفع مستوى الحياة الزوجية ، ويكسبها خصائص النمو والبقاء . فاتجه الى الفتاة التى تحبها بقلبك ، ثم امتحن نفسك حيالها واستوثق مما اذا كانت حواسك تميل اليها ميلا معتدلا ، ثم لاحظ شخصيتها وما تنطوى عليه من اخلاق وطباع يمكن أن تحقق ذلك التجانس المعنوى المنشودبينك وبينها. فاذااطمأنت نفسك الى توافر الجاذبية الجنسية المعتدلة مقرونة بالتجانس العاطفى والفكرى والخلقى . فتزوج تلك الفتاة التى تحبها بقلبك ، وثقانك ستسعد بها وتحبها بعد الزواج لابقلبك وعقلك فقط بل بحواسك أيضا . أما اذا الفيت نفسك ما تزال قلقا حائرا موزعا غير مستريح ، فنصيحتى لك ان تعرض عن الفتيات الثلاث ، وان لاتنشد المال اطلاقا بل تعتمد على سعيك ، وجهادك ، وان تنصرف الآن عن الزواج حتى توفق الى فتاة تخاطبقلبك وفكرك وحواسك ، وتشعرك شعورا عميقا انها هى وحدها التى يمكن ان تسعدك وان لاغنى لك عنها .

واحدة .. من ثلاثة !

اجابات سريعة

● **الى م . م . بالدقى :**
انقذ نفسك ولا تتردد . ان كل ساعة محسوبة عليك .

● **الى ش . و . ا . باسكندرية :**
لا ينشأ الحب الزوجى من الملذات المتبادلة فقط بل من التضحيات المتبادلة أيضا . وكل تضحية يبذلها الزوج لزوجة ، أفعل فى توثيق روابط الحب من أمتع لذة بدنية تصدر عن الانانية وتنتهى الى العدم .

● **الى و . ش . بدمنهور :**
انها لاتحبك وانت فوق ذلك لست أهلا لها . فلماذا تترخص وتهدركرامتك؟

● **الى ل . ك . م . بالقاهرة :**
ان امها تطمع فى مالك والبنت قد تأثرت بأمها . فعد الى الفتاة النزيهة التى خبرتها والتى تحبك لنفسك .

● **الى ع . ع . ش . بالقاهره :**
اعتذر الىصديقك فى صراحة ، وانه لخير لك أن تستهدف لاستيائه المؤقت من أن تتزوج ابنته ابقاء على صداقته فتشقيها وتشقى نفسك .

● **الى ا . ن . ا . بالجيزة :**
أن لك ان تتزوج والا قضيت العمر فريسة لتلك المرأة التى تكبرك بأكثر من عشرين سنة .

ابتسم مع القراء



مسالة عادية ..

الابن ــ أنا لما أكبر هاكسب كتير زى بابا

البنت ــ وأنا لما أكبر هاصرف كتير زى ماما . !

جمال فتحى
مصلحة المساحة

لما يتخانق ..

ــ بقى على كده أبوك اشترى فونوغراف
ــ أيوه علشان أما ماما تخانقه يقوم صوته يغطى على صوتها !

مريم عريان
الظاهر

واجب الحساب ..

ذهب تلميذ صغير فى حوالى السادسة من سنه الى المدرسة **وسالها :**
ــ من فضلك يا آبله .. هل تعاقبينى **ولدا لشئ لم يعمله ؟..**
فاجابت :
ــ لأ .. طبعا .. لان هذا ليس من العدالة فى شئ
فرد التلميذ على الفور : حسنا ..لاننى لم أعمل واجب الحساب !

محمد زكى عبد الصمد
بنى مزار

بقشيش ...

السيد : اسمع يا ولد .. وقع منى هنا نص ريال .. اذا لقيته تجيبه ..
الخادم : واذا مالقتهوش ؟..
السيد : اذا مالقتهوش .. ابقى خده لك !

نصر كمال صالح
شبرا ــ مصر

خايفين ..

المسجون الجديد : حاطين ليه حديد فى الشبابيك
العسكرى : علشان خايفين عليكم من الحرامية !

آمال الجلال
اسيوط

الرجل الذكى ..

الزوجة : فى اى شيء تفكر انت الآن.
الزوج : المرأة الذكية هى التىتستنتج فى أى شئ يفكر زوجها ..
الزوجة : ولكن الرجل الذكى دائما يسأل زوجته
الزوج (مقاطعا) : الرجل الذكى لايتزوج ياسيدتى !

محمد احمد حسين
بكالوريوس تجارة

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى حفل تخريج فوج جديد من كلية الطيران ببلبيس .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة ...





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

رأيتك تصفق ..

دعى « بنيامين فرانكلين » الى جمعية ادبية فى باريس. .أخذ الاعضاء يخطبون بالفرنسية التى يجهلها فرانكلين .. ولكنه رأى أن يساير الناس فكان يصفق كلما صفقوا مقتديابصديق يجلس بقربه.

وكان ابن فرانكلين الصغير الموجود فى القاعة جالسا بقربه يبدو مغموما مرتبكا فلما انتهت المحاضرات سأله أبوه : لماذا انت مضطرب ؟!..

فأجابه ابنه : لانى رأيتك تصفق كثيرا وبحماسة بالغة عندما كان الخطباء يثنون عليك ويعددون محاسنك !

محمد مكى يس
اسوان

اغرب محاكمة ..

اغرب تصورات لكاتب هى التى جاءت فى كتاب « محاكمة الحيوان » .. فقد تصور صاحبها الحيوانات وهى تحاكم أمام القضاء .. وكانت من أطرف القصص التى رواها المؤلف « ادوارد روبرت » هى القصة التالية ..

تقدم للدفاع عن طائفة من الفئران بتهمة التجمهر وازعاج الناس المحامى الفرنسى الشهير « شاسانيه » .. وقال أمام القضاة : اننى أطلب التأجيل لان الفئران لم تتمكن من الحضور بسبب مرضها .. ولما حل ميعاد القضية ولم تحضر الفئران . قال المحامى : ان الفئران تود الحضور ولكنها تخشى وتوعهما فى الاذى من القطط .. فرد القاضى : ان من واجبنا تأمين حياة المتهم .. فرفع المحامى عقيرته : لهذا اود حبس قطط كل المدينة حتى يصل موكب الفئران الى المحكمة .. ووافق القاضى واصدر امرا بهذا .. ولكن اهل المدينة رفضوا التنفيذ . فقضت المحكمة على الفور ببراءة الفئران لانها حرمت من وسائل الدفاع المشروعة !

جهاد محمد
ميت غمر

لا يترك شيئا بالمرة

تظلم رجل الى الخليفة المأمون من عامل فقال له : يا أمير المؤمنين ، ماترك لى فضة الا فضها .. ولا ذهبا الا ذهب به .. ولا غلة الا غلها .. ولا ضيعة الا أضاعها .. ولا عرضا الا عرض له . ولا ماشية الا امتشها .. ولا جليلا الا أجلاه .. ولا دقيقا الا دقه .

فعجب الخليفة من بلاغة الرجل وفصاحته وقضى له حاجته على الفور

عبد المنعم صالح
المحلة الكبرى

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع ممتع .. دخل اضافى ينتظر ان يأتيك فى خلال هذا الاسبوع .. خبر سعيد تسمعه فى محيط العائلة .. ولكن قد تعترضك بعض الصعاب فى العمل .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تسنح لك فرصة لتحسين مركزك فلا تضيعها .. اتصالات جديدة ستجنى من ورائها الخير الكثير .. جهودك التى تبذلها فى العمل ستكون موضع التقدير .. السعداء هم مواليد ٢٣ فبراير

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ستخدمك الظروف فى هذا الاسبوع .. سيكون مجال الترقى فسيحا امامك وستسعد كثيرا .. وسيزورك بعض الاصدقاء القدامى .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد اول ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هناك بعض الاعمال المعطلة لديك فحاول ان تحلها بسرعة حتى لا تسبب لك مشكلة .. فى آخر الاسبوع ستتلقىدعوة لقضاء بعض الوقت الممتع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
أسبوع خال من المشاكل .. سوف تختلط ببعض الغرباء وتستمتع باحاديثهم .. ولكن شريك حياتك سيرتكب بعض الهفوات البسيطة فلا تعقد الامور .. السعداء هم مواليد ٩ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
نهاية حاسمة لحب فاشل .. ولكن لا تيأس فستجد قريبا الشخص المناسب .. الاحوال المادية فى تحسن .. السعداء هم مواليد ١٧ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
مشكلة معلقة منذ زمن ستحل فى هذا الاسبوع بمعونة أحد الاصدقاء .. ايام جميلة تمر بك وتعيش فيها مسرورا .. السعداء هم مواليد ١٣ أغسطس

من ٢٢اغسطس الى٢١ سبتمبر:
ستصيبك سهام كيوبيد فى هذا الاسبوع ولن تجدى المقاومة .. اسبوع مرح للجميع .. السعداء هم مواليد ٢٧ أغسطس

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١اكتوبر:
اسبوع كله تفاؤل وسعادة .. ستصل لك هدية قيمة من صديق عزيز كما ان هناك مفاجأة هامة فى انتظارك .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:
عيبك الوحيد هو التبذير .. حاول ان تكف يدك قليلا فى هذا الاسبوع لانك ستكون فى حاجة ماسة الى النقود بعد بضعة ايام .. السعداء هم مواليد ١٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
انت ترهب الزواج مع انه سيحل جميع مشاكلك فلماذا لا تقدم ؟ .. جرب وستوفق وتنال خيرا كثيرا .. السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١يناير :
لن تسير الحياة وفق هواك ولكنك مع ذلك ستقضى وقتا سعيدا .. اذا كنت تدير عملك بنفسك فاحذر من شخص يحاول ان يهدم سمعتك ومركزك .. السعداء هم مواليد ٤ يناير



دائماً فى الطليعة
جهاز تسجيل
Revere
ريڤير
• دقة فى التصميم
• نقاوة وصفاء فى الصوت
• تناسق فى الحجم والمنظر
• سعره معتدل
اطلبوا تجربته
لتتأكدوا من
نقاوة وصفاء صوته
قطع الغيار متوفرة
REVERE
المحلات العمومية للموسيقى
ش. م. م «پاپازيان وشركاه»
القاهرة / ٩ شارع عدلى باشا . ت ٥٤٤٠٧
الاسكندرية / ٧ شارع فؤاد الأول . ت ٢١٧٨٠